

وزارة الثقافة والاعلام



دار الشؤون الثقافية العامة

بغداد ١٩٩٠



طباعة ونشر

دار الطبعون العراقية العامة، أفلق عريضة،

رئيس مجلس الإدارة :

الدكتور محمد بن جاسم الموسوي

حقوق الطبع محفوظة

تعتون جميع المراسلات

باسم المنيد رئيس مجلس الإدارة

المنون :

المساق - بغداد - اعظمية

هـ - ب - ٤٠٣٢ - تلکس ٢١٤١٣ - هاتف ٤٤٣٦٠٤٤

ديوان الثعالبي

أبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل
٣٥٠ - ٤٢٩ هـ

دراسة وتحقيق
د. محمود عبد الله الجادر

استاذ الادب العربي القديم
كلية الآداب - جامعة بغداد

الطبعة الاولى لسنة ١٩٩٠

بسم الله الرحمن الرحيم

الشاعر

هو ابو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي النيسابوري^(١) ، ولد في نيسابور سنة خمسين وثلاثمائة للهجرة^(٢) ونشأ في اسرة تشتغل بخياطة جلود الثعالب ويغلب على الظن انها منحدرة من أصل عربي .

درس الثعالبي في صباه في الكتاب ، فلما أتم تعلمه فيه رأى ان ينسلخ من مهنة أسرته فتلمذ لأبي بكر الخوارزمي^(٣) ثم عمل مؤدباً للصبيان^(٤) ، وكان إقباله على العلم وشغفه بالكتب سبباً لعلاقة وطيدة نشأت بينه وبين الامير الاديب أبي الفتح عبيد الله بن احمد الميكالي^(٥) وأبي نصر سهل بن المرزبان^(٦) وقد عرف عن طريق هذين الرجلين عدداً وفيراً من أدباء نيسابور ومن طراً عليها من الآفاق .

على ان الثعالبي غادر نيسابور الى بخارى طلباً للمال والشهرة قبل سنة اثنتين وثلاثمئة للهجرة^(٧) ولكن أمله خاب لما كان فيها من اضطراب سياسي آنذاك^(٨) فغادر نيسابور ليفرغ لتأليف أضخم كتبه وأجلها (يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر) وقد طارت لكتابه شهرة أتاحت له علاقة وثيقة بكبار أدباء عصره كبديع الزمان الهمداني^(٩) وأبي الفتح علي بن محمد البستي^(١٠) ، وأبي النصر محمد بن عبد الجبار العتبي^(١١) ، الذي دفعه الى زيارة الامير شمس المعالي قابوس بن وشمكير^(١٢) في جرجان ، وقد كانت سفرة موفقة أهدى فيها الثعالبي الى الامير كتابه (المبهج) ، ومدحه ببعض قصائده وعاد محملاً بعطاياه الى نيسابور^(١٣) ليفرغ لتأليف بضعة كتب يهدي عدداً منها الى أمير نيسابور أبي المظفر نصر بن ناصر الدين سبكتكين^(١٤) ، وبعض أعيان نيسابور حتى يحل القحط سنة احدى واربعمئة للهجرة^(١٥) فيرحل الثعالبي الى أسفرائين ومنها الى جرجان . ثم ترد عليه دعوة الامير أبي العباس مأمون بن مأمون خوارزم شاه^(١٦) ويرحل الى جرجانية^(١٧) ليؤلف للامير ووزيره أبي عبد الله محمد بن حامد^(١٨) بضعة كتب فيحصل على مكانة مرموقة في البلاط ، ولكنه لا

يلبث ان يغادر جرجانية الى غزنة لينزل على ممدوحه القديم أبي المظفر نصر بن ناصر الدين ويؤلف له عدداً من الكتب . ولكنه يفشل في الحصول على الحظوة في بلاط أخيه السلطان محمود الغزنوي^(١) بالرغم من انه قضى بضع سنوات في غزنة . وهكذا يعود الى نيسابور وفي طريقه اليها ينزل على القاضي أبي احمد منصور بن محمد الهروي^(٢) ويهديه كتابين من كتبه .

ويعكف الثعالبي على تأليف عدد من كتبه في نيسابور ويهدي اكثرها الى الامير أبي الفضل الميكالي ويهدي بعضها الى اعيان الدولة الذين وردوا على نيسابور بصحبة السلطان مسعود بن محمود الغزنوي^(٣) سنة أربع وعشرين وأربعمئة للهجرة^(٤) ، ويقضي أيامه الاخيرة في كتابة النسخة الاخيرة لذيل كتابه يتيمة الدهر الذي يسميه (تمة اليتيمة) حتى توافيه منيته سنة تسع وعشرين وأربعمئة للهجرة^(٥) .

الشعر

أثار شعر الثعالبي اعجاب عدد ممن عني بذكر أخباره او متابعة سيرته من القدماء^(٦) والمعاصرين^(٧) . ولعلنا قادرون من خلال قراءتنا ما بقي منه على ان نلاحظ ان اكثر هذا الشعر ما كان إلا نظماً خالياً من الروح الشعري العالي الا فيما ندر .

لقد كان الرجل مؤلفاً بارعاً وناقداً يمتلك احساساً فنياً لا بأس به ، ولكنه لم يكن شاعراً من طراز يملأ العين بأية حال . وعلى الرغم من ذلك فان شعره يمثل نمطاً كان شائعاً في المشرق الاسلامي في القرن الرابع الهجري ، فهو لا يتدنّى عن مستوى شعر عشرات الشعراء الذين حفلت اليتيمة بتراجهم ، ولا يزيد عليه .

لقد غلب على شعر الثعالبي - أو ما وصل الينا منه - ما غلب على شعر بيئة الشاعر وعصره من الزخارف وتعمد استخدام المحسنات اللفظية من جناس وطباق واقتباس وغلبة استخدام الالفاظ الاعجمية والاصطلاحية وذلك في مقطوعات صغيرة قصيرة النفس .

أما معانيه فتراوح قوة وضعفاً بحسب الغرض الذي يطرقه ؛ فهو في مديحه يتوخى المعاني العميقة التقليدية ، أما في غزله فهو يميل الى المعاني الحسية التي كانت شائعة في عصره ، على اننا قد نلمح في بعض ما قاله في الشكوى معاني دقيقة شفافة ، اما وصفه فقد تعمد فيه المزج بين

الألوان والاشكال حتى كادت بعض قطعه تبدو مغرقة في الزخرف المصطنع .
ويميل الثعالبي في شعره الى البحور الطويلة ، ولعل منشأ ذلك عدم تمكنه من الحركة
الواسعة داخل البحور القصيرة التي شاعت في عصره وكانت تتطلب جهداً فنياً لم يكن هو كثير
التفرغ له .

لقد استمد الثعالبي مادة شعره من بيئته وعصره ، فكانت شكواه تمثل روحاً حزيناً يقلقه
تردي الاحوال وفساد الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية ، وكان مديحه يمثل روح المبالغة في منح
الصفات والالقاب طلباً للحظوة والعطاء ، على ان هذا المديح لم يخلُ من تسجيل أحداث مهمة
وقعت في عصر الشاعر ، أما غزله ووصفه فقد كان صورة تعكس الذوق الذي ساد بيئته ، فمن
تفنن بالغزل بغلمان مختلفي الاحوال والصفات والصناعات ، الى وصف للخمرة ومجالسها
وسقاتها مما كان يحتل من نفوس القوم مكانة تقرب الى التقديس لما وقر في نفوس ابناء تلك
الاصقاع من آثار ديانات قديمة كانت تعد الخمرة وسيلة من وسائل التزلف الى الآلهة (١١) .

وعلى الرغم من أننا نرى ان اسلوب الثعالبي الشعري لم يرتفع كثيراً عن أساليب اوساط
شعراء عصره فليس بوسعنا ان ننكر أنه يمثل صورة من صور التراث الشعري لا تخلو دراستها من
فائدة ومتعة ، فضلاً عن قدرة نتاجه الشعري على الكشف عن بعض تفاصيل الحياة التي انبثق من
خلالها وسجل ملامحها فكان وثيقة من وثائق تاريخها ومنفذاً من منافذ الكشف عن سماتها
الاجتماعية والفكرية والفنية ، وتلك أمور يحتل شعر الثعالبي معها موضعاً تغدو دراسته معه رافداً
مهماً من روافد إغناء وعينا المعاصر برافد تراثي لا غنى عن الاطلاع عليه .

الديوان

ذكر البخارزي (١٢) انه رأى مجلدة من ديوان الثعالبي (١٣) الا ان تلك المجلدة مما يعد اليوم في
حكم المفقود .

وكنت تصديت - قبل اكثر من عشر سنوات - لدراسة الثعالبي ونقده وأدبه ، فكان لا بد لي
من الالمام بكل ما يمكن الالمام به من شعره حتى أستقام لي من ذلك جملة صالحة من قصائده
ومقطوعاته كانت معين الآراء والاحكام التي سجلتها حول أدب الرجل في دراستي تلك (١٤) ولكنني

حين فرغت من ذلك كله وجدت ان الدراسة لم تُعَنَّ إلا برواية نماذج مختارة من المجموع الذي كان بين يدي فرأيت ان اعمد الى نشر المجموع بعد العودة اليه مرة اخرى لاستقصاء ما لم يستقص في المظان حتى انتهت الى ما يبعث على الاطمئنان ودفعت بالحصيلة الى مجلة المورد لنشره . وصدر العدد الاول من المجلد السادس من المجلة يضم بين دفتيه مجموع شعر الثعالبي للدكتور عبدالفتاح محمد الحلو الذي يبدو انه قدم مجموعاً أوفى من المجموع الذي قدمته ففاز بالنشر دون مجموعي وذلك ما صح عندي لدى لقاء النظرة الاولى على المنشور الذي ضم تسعاً ومئتي قصيدة ومقطوعة بينما كانت جملة قصائد المجموع الذي قدمته ومقطوعاته بضعاً وثمانين ومائة قصيدة ومقطوعة . وليس سهلاً ان يستهان باكثر من ثلاثين نصاً في مثل هذا العمل فما كان الا ان حذت لمجلة المورد حسن تقديرها للامور واقدامها على نشر النص الاوفى التزاماً منها بنهجها الذي يضع خدمة التراث واحترام الجهد العلمي المكتمل في خدمته فوق كل اعتبار .

وسنحت لي بعد لأي فرصة فعدت الى نشرة الدكتور عبدالفتاح الحلو استجلي تفاصيلها محاولاً وضع اليد على منافذ النقص في مجموعي ، فليس ادعى الى تجنب النقص من اعادة المراء النظر في عمله ، وقرأت مقدمة الدكتور الحلو لنشرته بامعان فاذا بالحقائق المودعة فيها تكشف لي مغاليق وجوه الخلاف والزيادة والنقص . ذلك ان الرجل اعتمد منهجاً غير الذي اعتمدته فقد استخدم حقيقة قائمة استخداماً متساهلاً أعانته على تثبيت نسبة عدد كبير من النصوص للثعالبي . وتلك الحقيقة هي ان الثعالبي قد ينسب نصاً شعرياً لنفسه في كتاب من كتبه بقوله (وقلت) او (ولمؤلف الكتاب) ، ثم يورد النص نفسه في كتاب آخر من كتبه ولكنه يقدمه بقوله (ولبعض اهل العصر) او (ولبعض العصرين) ، فكان ان عمد الدكتور الحلو الى ما ورد في كتب الثعالبي من نصوص شعرية نسبها للثعالبي الى (بعض اهل العصر) او (بعض العصرين) فعده للثعالبي نفسه إطلاقاً وأدخله في مجموعه الشعري - سواء ورد صريح النسبة الى الثعالبي في كتاب آخر أم لم يرد ، وكان هذا المسلك حرياً بان يستدعي نظر من له ادنى خبرة بتحقيق الدواوين ولهذا حاول الدكتور الحلو ان يمنحه شرعية علمية فيسوغه بقوله في مقدمته : «ولا يبيح الثعالبي لنفسه ان يذكر شعر المعاصر له دون ان يذكر اسمه أخذ على نفسه ان يفعل هذا في كل ما ألف وشرط شرطه على نفسه دون ان يتكلم به وإنما أعرب عن منهجه في مؤلفاته»^(٣) ومعنى هذا الكلام ان كل ما نسبته للثعالبي الى (بعض اهل العصر) او الى (بعض العصرين) في أي من مؤلفاته هو له ، وذلك

اجتهاد لو صح لكان مدعاة للثقة بكل هذه النصوص التي تضمنها مجموع الدكتور الحلو والتي وردت بهذه النسبة في كتب الثعالبي ، ولكنه سيبقى كفيلاً بفتح ثغرة في رصانة العمل العلمية من وجه آخر ، ذلك ان الدكتور الحلو لم يستقص كل النصوص التي وردت منسوبة الى (بعض أهل العصر) او (بعض العصرين) في كتب الثعالبي لا نستثني من ذلك الكتب التي اعتمد عليها الدكتور الحلو نفسه وثبتها في مصادر تخريجه . من ذلك على سبيل المثال كتاب الكناية والتعريف الذي استخرج منه المقطوعتين (٥) و (٤٣) من مجموعته اعتماداً على ورودها منسوبتين الى (بعض أهل العصر) في الصفحتين (٢٥) و (٤٢) من الكتاب ، ولكن الكتاب نفسه يتضمن مقطوعتين آخريين نسبهما الثعالبي الى (بعض أهل العصر) في الصفحتين (١٥) و (٥٦) لم يتضمنهما مجموع الدكتور الحلو ، وتلك حقيقة تطرد في سائر الكتب التي استخرج منها الدكتور الحلو النصوص المنسوبة الى (بعض أهل العصر) بيد اننا لن نتابع مواضعها لسبب بسيط وهو ان اجتهاد الدكتور الحلو نفسه لا يقوم على اساس الاستقراء العلمي الدقيق ، فعلى الرغم من صحة ما أشرنا اليه أولاً من ان الثعالبي قد ينسب ما ينسبه الى نفسه صراحة في بعض كتبه الى (بعض أهل العصر) في كتبه الاخرى فإن الظاهرة ليست مطردة عنده على الاطلاق ، ولهذا فاننا نعجب لهذا الذي قرره الدكتور الحلو من ان الثعالبي «لا يبيح لنفسه ان يذكر شعر معاصر له دون ان يذكر اسمه»^(٣١) فهذا هو الثعالبي يورد بيتين وينسبهما الى أبي نصر سهل بن المرزبان في يتيمة الدهر^(٣٢) ثم يوردهما نفسها في الأنيس في غرر التجنيس منسوبين الى (بعض العصرين)^(٣٣) وهكذا لم يسلم مجموع الدكتور الحلو من آثار هذا المسلك الخطير فيها هي المقطوعة (٣٠) من مجموعته التي مطلعها :

وكاتب كتبه تذكرني الـ قرآن حتى أظل في عجب

يستقيها من كتاب (اللطائف والظرائف) الذي يسميه (كتاب أبي نصر ٢٤) حيث وردت فيه منسوبة الى (بعض أهل العصر) وثبتها ضمن المجموع مطمئناً الى انها للثعالبي انطلاقاً من القاعدة المتساهلة التي أرساها فيقع في خطأ فادح ذلك ان المقطوعة نفسها مما أورده الثعالبي نفسه في كتابه (يتيمة الدهر) - وهو أهم مصادر تخريج الدكتور الحلو لنصوص مجموعته - منسوباً الى أبي علي محمد بن عيسى الدماغاني ضمن ما أورده له من نصوص في ترجمته^(٣٤) .

لنا إذن ان نظمنا الى خطأ قاعدة الدكتور الحلو أولاً ثم نظمنا الى انها كانت سبباً لادخال

الكثير مما هو ليس من شعر الثعالبي في مجموعه ، على ان ثمة تساهلاً آخر ادى الى استقبال المجموع مقطوعات اخرى لا علاقة للثعالبي بها ، ذلك ان المتأخرين من اصحاب المؤلفات كانوا يسوقون نصوص شعراء القرن الرابع والخامس الهجريين معتمدين على اهم المصادر التي جمعت أشعارهم وعلى رأسها (يتيمة الدهر) للثعالبي ، فلما كثرت رواياتهم عن كتاب الثعالبي هذا ذهبوا الى الاختصار في السند واكتفوا احياناً بالقول : (وأنشده الثعالبي) ثم ذهبوا الى ابعد من هذا احياناً اخرى فاكتفوا بقولهم (الثعالبي) . وواضح ان هاتين العبارتين صالحتان للإيجاء بان ما يرد بعدهما من شعر هو من رواية الثعالبي لمن يترجم له من الشعراء او هو للثعالبي نفسه . وتلك حقيقة أفاد منها الدكتور الحلو في تخريج المقطوعة المرقمة (٢١٢) من مجموعه حيث اودعها في (ملحق شعر الثعالبي) وقرر انها وردت في (شروح سقط الزند) بعد عبارة (وأنشده الثعالبي) وانه - أي الدكتور الحلو - لم يعثر على ما يوضح ان كان الثعالبي أنشدها لنفسه او لغيره . وذلك مبدأ علمي سليم كان كفيلاً بتجنيبه الوقوع في الاعتساف ، ولكنه لم يلتزم به دائماً . فقد وقع الخفاجي مثلاً في كتابه (ريحانة الألبا) في الوهم حين نسب خمسة ابيات مطلعها :

لك الدنيا وما فيها بلاد تلاحظها بعينيك احتقارا

الى الثعالبي حين قدمها بقوله : «وتقدم الصغار داء قديم ممن ابتلى به الثعالبي ، وقد اشتكاه بقوله في قصيدة له»^(٣٥) وليس لدينا أدنى شك في ان الخفاجي اعتمد على واحدة من هذه العبارات الموهمة بان الابيات للثعالبي ، اما الدكتور الحلو فلم يزد على ان نقل قول الخفاجي والابيات تحت الرقم (٧٩) من مجموعه دون ان يتنبه الى ان واحداً من اهم مصادره وهو (يتيمة الدهر) للثعالبي ينسب الابيات الى ابي الحسن عمر بن أبي عمر السجزي النوقاني في ترجمته^(٣٦) . وهكذا صح الشك في كل هذا الذي صرح الدكتور الحلو بانه أستقاه من كتب الثعالبي التي نسبته الى (بعض اهل العصر) او (بعض العصرين) بل صح الشك في الكثير مما سوى ذلك من نصوص المجموع المستقاة من مؤلفات المتأخرين التي لا يقوم دليل قاطع على صحة نسبة بعض النصوص الواردة فيها الى الثعالبي .

لقد بعثتني هذه الحقائق على اعادة تأمل مجموع الدكتور الحلو لشعر الثعالبي وموازنته بمجموعي حيث انتهت الدراسة الى القناعة بان مجموع الدكتور الحلو أضاف الى شعر الثعالبي

الكثير مما هو ليس منه : وأخل بالكثير من نصوصه : وهكذا عمدت الى كتابة دراسة استدرائية نشرت في مجلة المورد (العدد الثالث من المجلد الثامن الصادر سنة ١٩٧٩م) بعنوان - شعر الثعالبي دراسة واستدراك - ولكن الايام تأبى الا ان تكشف عن ذخائر جديدة ، فقد وقعت الى اشعار جديدة حين اطلعت على مخطوطة جديدة من كتاب (من غاب عنه المطرب) للثعالبي الذي كنت قد اطلعت على مطبوعتيه اولاً فلما كانت مخطوطة معهد احياء المخطوطات بين يدي وجدت فيها اكثر من اربعين بيتاً صحيحة النسبة الى الثعالبي لم يتضمنها مجموع الدكتور الحلولا المستدرك عليه ، ثم وقعت اشعار جديدة اخرى حين نشر الاستاذ هلال ناجي والدكتور زهير زاهد كتاب التوفيق للتلفيق فوجدت فيه اكثر من اربعين بيتاً لم ترد في مجموع الدكتور الحلولا في المستدرك ، فكان لا بد من مستدرك ثان ولكنني تأنيت وعدت الى المجموع من جديد بالدراسة والتفقيح واستقصاء المظان حتى اكتملت لديّ حصيلة قامت لديّ القناعة بضرورة نشرها لاغناء الباحثين عن مهمة جمع الديوان والمستدرك عليه والمستدرك على المستدرك وهي مهمة قد لا تيسر لكل باحث ، وعلى الرغم من القناعة بان الايام قد تكشف عن المزيد من شعر الرجل فان نشر الديوان بصيغته التي اكتملت لديّ سيكون ذا جدوى في خدمة التراث الى ان تتجمع حصيلة تفوقها بالقدر الذي فاقت هي النشرة القديمة به او يعثر محقق على المجلدة التي ذكرها البخارزي من ديوان شيخه الثعالبي فينشرها ليضع الديوان موضعه اللائق بين اسفار تراث أمتنا الادبي الخالد .

منهج العمل في الديوان :

تقوم متابعة النصوص في الديوان على أساس التسلسل الابجدي لحرف الروي ، على ان التسلسل داخل كل مجموعة متشابهة في حرف الروي قام على ملاحظة حركة الحرف فقدم المضموم ثم المفتوح ثم المكسور ثم الساكن فاذا اتفق الحرف والحركة معاً كان المؤنث في التقديم تسلسل البحر في جدول دوائر الخليل .

وقد عنيت بان اجعل لكل نص مقدمة توضح غرضه او مناسبته مستقيماً ذلك من مصادر التخريج فان خلت المصادر من ذلك استنتجته من مجرى النص ووضعت بين معقوفين .
واتبعت كل نص بهوامش خاصة به قدمت فيها مصادر التخريج ثم بعض ما يوضح النص

من تعريف بعلم او مكان او شرح مفردة او خلاف في رواية .

وكننت عازماً على تأخير الاشارة الى مصادر التخريج في ملحوظ لتجنب اثقال المتن بالهوامش بيد ان كثرة ما تضمنته الروايات من خلاف تضمنته الهوامش الملحقة بالنصوص هي التي دعت الى اثبات مصادر التخريج بين النص وهوامشه لتسهيل ملاحظة المصادر وخلافاتها في وقت واحد .

وقد عنيت بتقديم كتب الثعالبي على سواها في مصادر التخريج ثم راعيت التسلسل التاريخي في المصادر الاخرى وفضلت رواية النص كما يرد في كتب الثعالبي لا كما يرد في المصادر الاخرى فاذا اختلفت كتب الثعالبي نفسها فضلت ما يتفق ويجرى النص على ان الروايات المخالفة وجدت طريقها الى الهوامش في كل الاحوال .

ذلك ما انتهى اليه الجهد بتوفيق من الله وتسديده ، ولا كمال الا لله وحده له المنة والفضل وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

(١) ترجمته في دمية القصر ج ٢ ص ٢٢٦ ، زهر الآداب ص ٢٧ ، نزهة الالباء ص ٤٩ . وفيات الاعيان ج ٢ ص ٣٥٠ ، الوافي بالوفيات ع ١٥ - ١٧ ق ٢ ص ٢٧٠ ، طبقات النحاة واللغويين ج ٢ ص ٣٨٧ ، حياة الحيوان ج ١ ص ٢٠٢ . وتنظر مقدمات محققى كتبه .

٢ - ذكر ابن خلكان ذلك في الوفيات ج ٢ ص ٣٥٢ ولم يخالفه أحد .

٣ - ابوبكر محمد بن العباس الخوارزمي اديب خراسان وشاعرها . ترجمته في يتيمة الدهرج ٤ ص ١٩٤ ، وفيات الاعيان ج ٤ ص ٣٣ .

٤ - ينظر طبقات النحاة واللغويين ج ٢ ص ٣٨٧ .

٥ - ابو الفضل عبيد الله بن احمد الميكالي احد أمراء نيسابور وأدبائها ، وضع مكتبته تحت تصرف الثعالبي . ترجمته في يتيمة الدهرج ٤ ص ٣٥٤ ، وفوات الوفيات ج ٢ ص ٨٢ .

٦ - أمير نيسابوري مولع باقتناء الكتب . تحف الثعالبي بنوادرها . ترجمته في يتيمة الدهرج ٤ ص ٩١ .

٧ - في يتيمة الدهرج ٤ ص ١٧١ إشارة تقرر هذه الحقيقة .

٨ - تنظر اخبار الاضطراب في الكامل في التاريخ ج ٩ ص ٩٥ .

٩ - ابو الفضل احمد بن الحسين صاحب المقامات المشهورة . ترجمته في يتيمة الدهرج ٤ ص ٥٦ . وفيات الاعيان ج ١ ص ١٨ .

- ١٠ - كاتب وشاعر كان في خدمة ناصر الدين سبكتكين والد السلطان محمود الغزنوي . ترجمته في يتيمة الدهرج ٤ ص ٣٠٢ ، وفيات الاعيان ج ٣ ص ٥٨ .
- ١١ - صاحب كتاب اليميني في سيرة السلطان محمود الغزنوي . ترجمته في يتيمة الدهرج ٤ ص ٣٩٧ .
- ١٢ - شمس المعالي قابوس بن وشمكير بن مرداويج بن زيار امير جرجان وطبرستان . كاتب وشاعر ترجمته في يتيمة الدهرج ٤ ص ٥٩ ، معجم الادباء ج ٦ ص ١٤٣ ، وفيات الاعيان ج ٣ ص ٢٤٣ .
- ١٣ - أشار الثعالبي الى ذلك في مقدمة كتابه المبهج ص ٢ .
- ١٤ - أخو السلطان محمود بن سبكتكين ونائبه على خراسان . أفرد العيني فصلاً من كتابه (اليميني) لسيرته .
- ١٥ - تنظر اخبار القحط في الكامل في التاريخ ج ٩ ص ٢٢٥ .
- ١٦ - امير الدولة الخوارزمية وصهر السلطان محمود الغزنوي . أخباره في الكامل في التاريخ ج ٩ ص ١٣٢ ، ٢٦٤ ، ٤٢٢ .
- ١٧ - أشار الثعالبي الى تنقلاته هذه في تمة اليتيمة ج ١ ص ١٤٥ .
- ١٨ - ترجمته في يتيمة الدهرج ٤ ص ٢٤٨ .
- ١٩ - سلطان الدولة الغزنوية ومؤسسها ، كتب العيني كتابه (اليميني) في سيرته وسماه اليميني لأن لقب السلطان محمود (يمين الدولة) أخباره في الكامل في التاريخ ج ٩ ص ٤٠١ .
- ٢١ - تولى السلطنة بعد وفاة أبيه محمود سنة ٤٢١ هـ . قتل سنة ٤٣٢ هـ . تنظر اخباره في الكامل في التاريخ ج ٩ ص ٤٢٢ ، ٤٢٨ .
- ٢٢ - الكامل في التاريخ ج ٩ ص ٤٢٨ .
- ٢٣ - وفيات الاعيان ج ٢ ص ٣٥٢ ، المختصر في اخبار البشر ج ٤ ص ٦٢ ، البداية والنهاية ج ١٢ ص ٤٤ . وذكر ان وفاته سنة ٤٣٠ هـ في العبر في خبر من غبر ج ٣ ص ٧٢ مرآة الحنان ج ٣ ص ٥٣ .
- ٢٤ - دمية القصر ج ١ ص ١١٢ ، نزهة الالباء ص ٢٥٠ .
- ٢٥ - دائرة معارف البستاني ج ٦ ص ٣٣ ، تاريخ آداب اللغة العربية (زبدان) ج ٢ ص ٥٨٦ .
- ٢٦ - ينظر الادب في ظل بني بويه ص ٢٥٨ .
- ٢٧ - علي بن الحسن بن علي بن أبي الطيب الباخري صاحب كتاب (دمية القصر) كان تلميذاً للثعالبي ، قتل سنة ٤٦٧ هـ . ترجمته في معجم الادباء ج ٥ ص ١٢١ .
- ٢٨ - دمية القصر ج ٢ ص ٢٢٦ .
- ٢٩ - ينظر الثعالبي ناقداً وأديباً ص ٣٦٥ - ٤٣٧ .
- ٣٠ - شعر الثعالبي ، ١٤٢ .
- ٣١ - المصدر السابق ١٤٢ .
- ٣٢ - ج ٤ ص ٣٩٤ .
- ٣٣ - ص ٤٦٨ .
- ٣٤ - ج ٤ ص ١٤٤ .
- ٣٥ - ريحانة الالباج ١ ص ٤٣٣ .
- ٣٦ - يتيمة الدهرج ٤ ص ٣٤٤ .

قافية الهمزة

- ١ -

[من المتقارب]

[في وصف بركة]

- ١ - أيا طيبَ عيشي أرى بركةً [تسوق^(١)] إلى روضها ماءها
٢ - إذا أنتَ واجهتها في الدجى حسبتَ الكواكبَ حصاءها

التخريج : أحسن ما سمعت ص ٩٧ .

- ٢ -

[من البسيط]

وقال في ليلة السدف^(٢)

- ١ - وليلة ذات أضواء وضواءٍ نجرُّ أذيالَ لآلئٍ وآلئٍ
٢ - تصالحَ الليلُ فيها والنهارُ على تأليفٍ ما بينَ إصباحٍ وإمساءٍ
٣ - كأنما الشمسُ سكرى فُهي راجعةٌ من قبلِ موعدها تومي بأضواءٍ
٤ - كأنما الأرضُ شجراً^(٣) من الذهبِ الـ إبريز ساميةٌ نحو الغمضاءِ
٥ - باليلةٍ قدُمتْ حتى إذا قدُمتْ عَظُمَتْ حُرمتُها فعلُ الألباءِ

(١) في الاصل المطبوع (تشوق) ولا وجه له . فلعل الصواب ما أثبت .

(٢) السدف : الظلام . وليلة السدف ليلة عيد من الأعياد الطارئة على الحياة العربية في العصر الميلادي .

(٣) هكذا في الاصل ولعل صوابها (شجراء) والشجراء الشجر . وقيل اسم لجماعة الشجر وواحدة شجرة .

- ٦- لأنها بادكارٍ للأوائلِ من صيد الملوك الأشداء الأبداء
 ٧- قد أطلعت من عنانِ الراح طلعتها وأنطقت السن العيدان والناء
 ٨- ونبّهت أعين اللذات من سنة والشأن في نظمها عقد الأجاء

التخريج : من غاب عنه المطرب (المخطوطة) ورقة ١٢ وجه وظهر .

- ٣ -

قال في بعض المدوحين [من البسيط]

- ١- أقول [إذ]^(١) سألوني عن مروءة من ما لا يقاس باندادٍ وأكفاء
 ٢- محمد^(٢) لمروءات الأنام غدا كالزند للنار والينبوع للماء

التخريج : مرآة المروءات ص ٢٦ .

- ٤ -

[في الربيعيات] [من الكامل]

- ١- طَلَمَ الرِّيبُعُ بَطَلْعَةِ السَّرَاءِ إِذْ جَاءَنَا بِالنِّعْمَةِ الْبِيضَاءِ

(١) في المطبوع من مرآة المروءات (إذا) ولا يستقيم الوزن معها . والبيت كله دخلت به المعنى .
 (٢) لعله أبو عبدالله محمد بن حامد وزير خوارزمشاه الذي سبقت الإشارة إلى «الآلة الثعالي» به في مقدمة الديوان .

- ٢ - فابِرُّزْ الى الصَّحراءِ في أَيامِهِ
 ٣ - واشْرَبْ على الحُمْراءِ والصَّفراءِ من
 ٤ - والنُّقْلُ من ذَكَرِ ابنِ مَشْكان^(١) الذي
 حتَّى ترى الغُبراءِ كالخَضراءِ
 صَهْباءُ تُذهِبُ غَمَّةَ السَّوداءِ
 هو غُرَّةُ الكرماءِ والفضلاءِ

التخريج : من غاب عنه المطرب (المخطوطة) ورقة ٢ ظهر ، التوفيق للتلفيق ٩٨ بخلاف شديد .

- ٥ -

كتب الى أبي نصر سهل بن المرزبان^(٢) وقد لسعته عقرب على قدمه ، فلما وجدت وقتلت زال الوجع ، وحصل الشفاء المرجع :

[من الكامل]

- ١ - يا عُمْدَةَ الأُمراءِ والوُزراءِ
 ٢ - يا غُرَّةَ الزَّمَنِ البَهِيمِ وناظِرَ الـ
 ٣ - أرايتُ هِمَّةَ عَقْرَبٍ دَبَّتْ على^(٣)
 ٤ - لما ارتَقَتْ باللُّسَعِ^(٤) أعْظَمَ مُرْتَقَى
 ٥ - ان دُقَّتْ ضَرَاءُ العقاربِ فابْقَيْنِ^(٥)
 يا عُدَّةَ الأدباءِ والشُعراءِ
 كَرَمِ الصِّمَمِ وواحد^(٦) الفضلاءِ
 قَدَمَها تخطو الى العَلْياءِ
 أخنَتْ^(٧) عليها رُتْبَةَ العُظَماءِ
 بعقاربِ الأصداغِ في السَّراءِ

(١) النُّقْلُ : بضم النون ما يتنقل به على الشراب . وابن مشكان هو ابن نصر بن مشكان صاحب ديوان رسائل

السلطان محمود الغزنوي . ترجمته في تنمة اليتيمة ج ٢ ص ٦٢ .

(٢) سبقت الإشارة الى علاقة الثعالبي به في مقدمة الديوان .

(٣) في الدمية طبعة العاني (وأوحد) .

(٤) في الدمية طبعة العاني ومعاهد التنصيص (الى) .

(٥) في معاهد التنصيص (للسع) .

(٦) في الدمية طبعة الطباخ (أخنّت) .

(٧) في الدمية طبعة العاني (فابقني) وفي معاهد التنصيص (فاسنمن) .

٦ - يَاطِيبَ لِسْعَةٍ عَقَرَبٍ تَرِيأَقُهَا^(١) رِبْقُ الْحَبِيبِ بِقَهْوَةٍ عَذْرَاءِ

التخريج : دمية القصر ج ٢ ص ٢٢٨ - ٢٢٩ ، وطبعة الطباخ من الدمية ص ١٨٤ ، معاهد التنصيص ص ٤٧٣ .

- ٦ -

[من الكامل]

[في الشكوى]

- ١ - يَا ذَهْرُ وَيْحَكَ قَدْ أَطَلْتَ جَفَائِي وَتَرَكْتَ مَاءَ مَعِيشَتِي كُجْفَاءِ^(٢)
- ٢ - أَتَرَكَ تَحْسَبُ أَنِّي مِنْ جَمَلَةِ الْكِتَابِ وَالْأَدْبَاءِ وَالشُّعْرَاءِ
- ٣ - حَتَّى تُعَادِيَنِي كَعَادَتِكَ الَّتِي أَنْحَتَ عَوَادِيهَا عَلَى الْفُضْلَاءِ
- ٤ - هِيَهَاتَ قَدْ أَحْسَسْتَنِي مَا كُنْتُ أَحْسَسُهُ فَرِيقاً لَسْتُ فِي الْأَدْبَاءِ

التخريج : خاص الخاص ص ١٨٩ .

- ٧ -

[من المجتث]

[في الشكوى من الخراج]

- ١ - إِلَيْكَ قَوْلًا سَدِيداً يَرُوي الْعِطَاشَ بِمَائِهِ

(١) في معاهد التنصيص (درياقها) والترياق والدرياق بمعنى واحد : دواء السموم .

(٢) الجُفَاء بضم الجيم ما يقذفه السيل من الزبد والوسخ وما إليها .

٢- إن الخراج خُراج^(١) دواؤه في أدائه

التخريج : تحسين القبيح وتقبيح الحسن ص ١١١ ، اللطائف والظرائف ص ١٣٠ ،
اللفظ واللطائف ص ٦٣ ، المبهج ص ٢٩ .

قافية الباء

- ٨ -

قال في اختلاف هواء جرجان : [من الطويل]

- ١ - الأرب يوم لي بجرجان أرعن صَحَكْتُ^(٢) له من خَرَقِهِ^(٣) أتَعَجَّبُ
- ٢ - وأخشى على نفسي اختلاف هوائِهِ وما لِلْفَتَى^(٤) مما قَضَى اللَّهُ مَهْرَبُ
- ٣ - وما خَيْرُ يومٍ أخرقِ متلُونٍ ببردٍ وحرٍّ بعدَهُ يتلَهَّبُ
- ٤ - فأولُهُ للفرو والجمرِ مِثْقَبُ^(٥) وآخرُهُ للثلجِ والخيشِ^(٦) يضربُ

(١) الخراج : بضم الخاء ، الفُرحة .

(٢) في معجم البلدان (ظلمت) .

(٣) الخَرَقُ : الحمق بفتح الراء ، وسكُّنها للضرورة . وقد استعار الخرق لليوم ليدل على ثقله وتوالي حره وبرده دون نظام .

(٤) في معجم البلدان (هوائها وما لامرىء) .

(٥) في ثمار القلوب (فأوله للقمح والجمر مثقب) وفي معجم البلدان (فأوله للقر والجمر ينقب) .

(٦) الخيش : ثياب رقائق النسيج غلاظ الخيوط قد تتخذ من الكتان .

التخريج : ثمار القلوب ص ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، لطائف المعارف ص ١٨٩ ، معجم
البلدان ج ٢ ص ١٢٠ .

- ٩ -

وله في الشكوى [من الكامل]

- ١ - الليلُ أسهرُهُ فهُمِّي راتب^(١) والصُّبحُ أكرهُهُ ففيهِ نوائِبُ
- ٢ - فكأنَّ ذاكَ قذِي^(٢) لَطَرُفي مُسْهِرُ وكأنَّ هذا فيه سيفٌ قاضِبُ

التخريج : دمية القصر طبعة العاني ج ٢ ص ٢٣٠ ، طبعة الطباخ ص ١٨٥ .

- ١٠ -

قال يمدح ابا العباس مأمون بن مأمون خوارزمشاه^(٣) [من المنسرح]

- ١ - شَيْثَانٍ وَاللَّهِ مَا أَمْلُهُمَا وَلَيْسَ لِي فِي سِوَاهُمَا أَرْبُ^(٤)

(١) في طبعة العاني (أرتب) .

(٢) في طبعة الطباخ (به) والقذى ما يقع في العين وما ترمي به .

(٣) سبقت الإشارة الى علاقة التلميح به ومصادر ترجمته في مقدمة الشيراز .

(٤) في برد الأكباد (أدب) .

- ١١ -

٢ - فان تَقُلْ ما هُما ؟ أَجِبْ وأَقُلْ بابُ خوارزمشاه^(١) والأدبُ

التخريج : لباب الآداب ورقة ١٤٦ ظهر ، برد الاكباد ص ١١١ منسوبة الى (بعض
أهل العصر) .

- ١١ -

[من الوافر]

[في الغزل]

- ١ - فديتِكَ يا أتمَّ الناسِ حُسناً^(٢) وأصلحهم لمتَّخِذِ حبيباً
- ٢ - فوجهُكَ نزهةُ الأبصارِ^(٣) حُسناً وصوتُكَ متعةُ الاسماعِ طيباً
- ٣ - وسائلةٌ تسائلُ عنكَ قلناً لها في وصفِكَ العَجَبَ العجيباً
- ٤ - رَنا طيباً وغنىً عندليباً ولاحَ شقائقاً ومشى قضيباً

التخريج : المبهج ص ٥٣ ، فقه اللغة (البيت الرابع فقط) ص ٥٥٧ ، نهاية الأرب

(١) في برد الاكباد (لقاء وجه الحبيب) ولعلها رواية البيت قبل ان يحرفه النعماني لمُدخ خوارزمشاه . وجدير بالاشارة
ان لفظة خوارزمشاه تكتب هكذا وتنطق (خارزمشاه) باشمام الالف بالواو المضخمة وقد اضطر النعماني لكسر
الميم الساكنة منها ليستقيم الوزن .

(٢) في ثمار القلوب والنجوم الزاهرة (ظرفاً) .

(٣) في ثمار القلوب (الالفاظ) .

(البيتان الثالث والرابع فقط) ج ٥ ص ١١٩ ، ونسبت الايات الى (بعض
أهل العصر) في كل من ثمار القلوب ص ٤٨٩ ويثيمة الدهرج ١ ص ٢٥٠
ووردت الأبيات في النجوم الزاهرة ج ٤ ص ٦٤ مروية عن الثعالبي
(لبعض أهل العصر) فلعل صاحب النجوم الزاهرة نقلها من ثمار القلوب
او اليتيمة .

- ١٢ -

قال باقتراح بعض السادة في غلام مليح [من البسيط]

- ١ - قَالُوا تَشَوُّكَ خَدَاهُ وَشَارِبُهُ فَقُلْتُ لَا تُنْكِرُوا مَا لَيْسَ بِالْعَجَبِ^(١)
- ٢ - الشَوْكُ فِي شَجَرَاتِ الْوَرْدِ مُحْتَمَلٌ وَالشَوْكُ لَا عَجَبٌ فِي مُجْتَنِي الرُّطْبِ

التخريج : تحسين القبيح وتقبيح الحسن ص ٦٤ ، خاص الخاص ص ١٧٩ .

- ١٣ -

[في الغزل] [من البسيط]

- ١ - رَيْقُ الْحَبِيبِ كَرِيْقُ^(١) الْمَزْنِ وَالْعِنْبِ أَذَاقُنِي ثَمَرَاتِ الدَّهْرِ وَالطَّرْبِ

(١) في خاص الخاص (فقلت لا تعجبوا ذا ليس بالعجب) .

(٢) في ثمار القلوب (بريق) .

٢ - وقد سَبَتْ مِنِّي^(١) الأيامُ صفوتَهَا فكيفَ أهربُ منها وهي في طَلْبِي

التخريج : ثمار القلوب ص ٦٥٦ ، خاص الخاص ص ١٨٢ .

- ١٤ -

[من البسيط]

[في وصف قصر]

- ١ - وقصر مُلْك^(٢) ترى كُلَّ الجمالِ بِهِ وأسعدُ الدهرِ تبدو من جوانبِهِ
٢ - كأنما جنة الفردوسِ قد نزلَتْ الى خَوَارِزْم^(٣) تعجِلاً لصاحِبِهِ^(٤)

التخريج : أحسن ما سمعت ص ٩٣ - ٩٤ ، اللطائف والظرائف ص ٣٢ ، ريحانة
الألباج ١ ص ١٦١ .

(١) في ثمار القلوب (سبقت من) .

(٢) في ريحانة الألبا (ش قصر) .

(٣) سبقت الإشارة الى أنها تلفظ (خارزم) بأشمام الالاف بالواو ولكن الثعالي هنا أظهر نطق الواو والالف معاً
ليستقيم الوزن .

(٤) ورد البيتان برواية أخرى في لطائف المعارف ص ٢٠٨ ونهاية الأربج ١ ص ٣٦٥ وهي :

يادار ملك نرى كل الجمال بها وأسعد الدهر تبدو من جوانبها
كأنما جنة الفردوس قد نزلت بأرض غزنة تعجلاً لصاحبها

وواضح ان المقطوعتين في الاصل مقطوعة واحدة فلعل الثعالي قالها في مدح مؤن بن مأمون خوارزمشاه أولاً ، فلما

[في النسب]

[من البسيط]

- ١ - أقول والقلب مني في تَلَفُّتِهِ يا بدرُ يا غائباً في أفقٍ مغربِهِ
- ٢ - نذرت لله صوماً ان رجعت وما كفارة النذر الا في الافاء به

التخريج : اللطف واللطائف ص ٤٣ .

[في الغزل]

[من البسيط]

- ١ - لما بعثت فلم تُسَعِفْ مطالبتي وأمَعَنْتَ نارَ شوقي في تلْهِبِها
- ٢ - ولم أجد حيلةً تُبقي على رَمَقي قَبَّلْتُ عَيْنَ رَسُولِي اذ رآكَ بها

رجل الى غزاة غير فيها قليلاً ليقولها في السلطان محمود الغزنوي ، وذلك ما يرجحه لدينا ان الرواية الاولى مثبتة في كتاب (احسن ما سمعت) و(اللطف والظراف - وهو مجموع كتابي الظراف واللطائف واليوافيت في المواقيت) وهذه الكتب مما ألفه الشعالي لخوارزمشاه ووزيره محمد بن حامد ، أما الرواية الثانية فقد رأينا أنها مثبتة في كتاب (لطائف المعارف) الذي ألفه الشعالي للسلطان أبي القاسم محمود الغزنوي وأما رواية صاحب ربحانة الألبا وصاحب نهاية الأرب فأنها لا تعدو ان تكون مختلفة بسبب من اعتماد الاول على رواية الشعالي الاولى واعتماد الثاني على رواية الشعالي الثانية ، ولهذا كله فالتا لا ترى ان نعد النص مقطوعين كما فعل الدكتور الحلو .

التخريج : وفيات الاعيان ج ٢ ، ص ٣٥١ ، الوافي بالوفيات ج ١٥ - ١٧ ق ٢
ص ٢٧٠ ، طبقات النحاة واللغويين ج ٢ ص ٣٨٧ .

- ١٧ -

[من الوافر]

[في نسيم الريح]

- | | |
|---|------------------------------|
| ١ - لقد طربَ المحبُّ الى الحبيبِ | كما طربَ المريضُ الى الطبيبِ |
| ٢ - وأذعنَ للهوى القلبُ المعنى | كإذعانِ الشبيبةِ للمشيبِ |
| ٣ - ألا يا حبّذا سرى نسيمٍ | نسيمِ الروحِ يا لك من نسيمِ |
| ٤ - كأنَّ الروحَ ^(١) منه طيبٌ ذكرِ الـ | عميدِ السيّدِ الفردِ الأديبِ |
| ٥ - أبي نصرٍ بنِ مشكانٍ ^(٢) الذي قد | غدا بينَ الأنامِ بلا ضريبِ |
| ٦ - أتمَّ الله نعمته عليه | ولا أخلاه من طربِ وطيبِ |

التخريج : من غاب عنه المطرب (المخطوطة) ورقة ٣ وجه .

(١) الروح هنا الرائحة .

(٢) سبقت الإشارة الى علاقة الثعالبي به وترجمته في هوامش المقطوعة (٤) من هذا الديوان .

[في وصف ليلة]

[من الوافر]

- ١ - وليلٍ بئسَ رَهْنٌ اكتئابٍ أقاسي فيه أنواعٌ العذابِ
٢ - إذا شَرِبَ البَعُوضُ دمي وَغَيَّ فللبَرُغوثِ رَقْصٌ في ثيابي

التخريج : أحسن ما سمعت ص ٧٥ ، التوفيق للتلفيق ١٣١ ، خاص الخاص ص ١٨٤ .

[في الشكوى]

[من الوافر]

- ١ - اليك المُشْتَكى لا منك ربي وأنتَ لحادِثاتٍ^(١) الدهرِ حسي
٢ - تُرَوِّي غُلَّتِي وتَرمُ حالي وتُؤمِنُ رَوْعَتِي وتُزِيلُ كَرَبِي

التخريج : أحسن ما سمعت ص ٢٥ ، خاص الخاص ص ١٩١ .

(١) في احسن ما سمعت (ألوان) .

(٢) في احسن ما سمعت (لنائبات) .

قال في الشيخ الوزير أبي نصر بن احمد^(١) [من الكامل]

- ١ - يا ليلة طالَتْ كأنَّ نجومَها غُرماءُ أرقبُهُم لدينٍ واجب
٢ - والبدرُ كالشيخِ الأجلِّ تمنطقَتْ قُدَّامَهُ الجوزاءُ مثلَ الحاجبِ

التخريج : خاص الخاص ص ١٨٥ - ١٨٦ .

في مملوك باعه [من الكامل]

- ١ - يادَهْرُ حَسْبُكَ قد أَطْلَتْ نحيبي وتركتني في موطني كغريب
٢ - وسَلَبْتَنِي ثوبَ السُرُورِ بجامعٍ ما بينَ وصفَيَّ خادمٍ وأديبٍ
٣ - فالشَّعْرُ مِنِّي والدموعُ لآليءٍ من نظمِ طَبْعِي عاشقٍ وأديبٍ
٤ - قد غابَ عن رَبْعِي هلالٌ مقمرٌ في أفقِ تَرْبِيتِي وفي تَأديبي
٥ - فالآنَ يطلُعُ في سوى داري ولا ينفكُ فيه القلبُ رَهْنَ نحيبٍ
٦ - نَدُّ^(٢) نفيسٌ عندَ غيري فائِحٌ وأراهُ من عَجْني ومن تركيبي

(١) وزير السلطان مسعود بن عمود الغزنوي . تنظر بعض أخباره في الكامل في التاريخ ج ٩ ص ٣٢ .

(٢) النَّدُّ يفتح النون وكسرهما ضرب من الطيب يدخن به .

٧- وثمانين عقدٍ عند غيري لائحٍ وأراه من نَظْمِي ومن تَرْتِيبِي

التخريج : خاص الخاص ص ١٩٠ .

- ٢٢ -

في وصف فرس أهده له الامير ابو الفضل الميكالي^(١) [من مجزوء الكامل]

- ١- لي سيّد ملكٌ غدا في بُردَتِي مَلِكٌ وَهوبِ
- ٢- لا بالجهول ولا الملو ل ولا القُطوبِ ولا الغُضُوبِ
- ٣- قد جاذ لي بأغرّ أن عِلَ بالشُّمالِ وبالجنوبِ^(٢)
- ٤- لا بالشُّموس ولا القَمُوسُ ص ولا القُطوفِ ولا الشُّبوبِ^(٣)

التخريج : فقه اللغة ص ٢٤٥ ، حلية الكميّ ص ٧١ .

(١) سبقت الإشارة الى علاقة الثعالي به ومصادر ترجمته في مقدمة الديوان .

(٢) المقصود بالشمال والجنوب ريع الشمال وريح الجنوب وهي كناية عن السرعة .

(٣) الشموس : الذي يمنع راكبه من ظهره ، القموص : الذي يلتوي حتى يسقط راكبه ، القطوف : الذي يمشي ونبأ حتى يسقط راكبه ، الشبوب : الذي يرفع قائمته الاماميتين ويقف على الخلفيتين ليسقط راكبه .

[في المديح]

[من المتقارب]

- ١ - كَتَبْتُ وَشِينَاتُ حَالِي غَلَبْنَ^(١) عَلَيَّ بِمَنْ جَلَّ عَنْ مُشَبِّهِ
- ٢ - فَشَوْقِي إِلَيْهِ وَشُكْرِي لَهُ وَشُعْرِي فِيهِ وَشُغْلِي بِهِ

التخريج : برد الاكباد ص ١٣٥ ، اللطف واللطائف ص ٣٧ ونسبها في التوفيق
للتلفيق ص ١٣٧ الى الشيخ أبي بكر وواضح أنه وهم ناسخ فلعل
المقطوعة في الاصل مما قاله الثعالبي في هذا الشيخ ثم اختلط الامر .

[في التأسّي على ضيعة باعها مضطراً]

[من مجزوء الكامل]

- ١ - مَنْ كَانَ يَنْفَعُهُ الْأَدَبُ وَيُجِلُّهُ أَعْلَى الرُّتَبِ
- ٢ - فَلَقَدْ خَسِرْتُ عَلَيْهِ مَا وَرَثْتُ مِنْ أُمِّ وَأَبِ
- ٣ - كَمْ ضَيْعَةٍ كَانَتْ تَصَوُّ نَ الْوَجْهَ عَنْ ذُلِّ الطَّلَبِ

(١) في برد الاكباد (جلبن) ولا وجه لها .

- ٤- أَتْلَفْتُهَا لَا فِي الْقِيَا نِ وَلَا هَوَىٰ بِنْتِ الْعَيْنَبِ
٥- بَلْ فِي الْحَوَادِثِ وَالْحَوَا تُجِ وَالنَّوَائِبِ وَالنُّوَبِ
٦- كَمْ قَلْتُ لَهَا بَعْتُهَا وَحَصَلْتُ فِي أَسْرِ الْكَرْبِ
٧- ذَهَبَتْ دَجَاجَتُنَا الَّتِي كَانَتْ تَبِيضُ لَنَا الذَّهَبِ

التخريج : ريجانة الالبا ص ٤٠٣ . والابيات في ثمار القلوب ص ٤٩٩ منسوبة الى
(الشاعر) دون تحديد اسم . ونكاد نرفض نسبتها اليه لما نعرفه من تساهل
الحفاجي .

- ٢٥ -

[من السريع]

[في الغزل]

- ١- وشادنٍ أصبحَ عذَرَ الذُّنُوبِ لِقَاؤُهُ يَهْزِمُ جَيْشَ الْكَرُوبِ
٢- بَغْرَةٌ غَرَّارَةٌ لِلرُّوَى وَطُرَّةٌ طَرَّارَةٌ لِلْقُلُوبِ^(١)

التخريج : الغرة : بياض في الجبين . والطرة القطعة من الشعر على الناصية .

- ٢٦ -

[من المتقارب]

[في السماع]

- ٢٩ -

- ١- غناؤك يهزم جيش الكروب وعيناك للناس عذر الذنوب
٢- فويل القلوب اذا ما رنوت وإما شدوت فويل الجيوب^(١)

التخريج : المبهج ص ٥٣ ، نهاية الارب ج ٥ ص ١١٩ .

قافية التاء

— ٢٧ —

[في الحنين الى الصبا]

[من السريع]

- ١- سقياً لأيام الصبا إذ أنا في طلب اللذة^(٢) عفريت
٢- أصيد كالبازي ولكنني أسفد كالعصفور ماشيت^(٣)
التخريج : من غاب عنه المطرب ص ٧٥ ، ونسبت الى بعض العصرين في ثمار
القلوب ص ٤٩١ .

(١) يريد بذلك انه اذا غنى شق الناس جيوبهم طرباً .

(٢) في من غاب عنه المطرب (اللذات) .

(٣) في من غاب عنه المطرب (احكي العصفير اذا شيت) وسفاد العصفور جماعه . وشيت ملية من شت .

- ١ - كم حيلة للوَصْلِ اغْمَلْتُهَا وكم خداع قد تَمَحَّلْتُه
٢ - أُسِرُّ حَسَواً في ارتغاء^(١) اذا ناجيتُ من أهوى فقَبَّلْتُه
التخريج : تتمه اليتيمة ج ١ ص ٩٥ .

قال عندما أُسِرَ السلطان محمود الغزنوي خلف بن احمد^(٢) سنة ٣٩٣هـ :

[من البسيط]

- ١ - من ذا الذي لا يُدِلُّ الدهرُ صَعْبَتَهُ ولا تُلِينُ يَدُ الايامِ صَعْدَتَهُ^(٣)
٢ - أما ترى خَلْفاً شَيْخَ الملوكِ غَداً مملوكٌ من فَتَحَ العذراءَ بِلَدَتَهُ
٣ - قد كَانَ بِالْأَمْسِ مَلِكاً لا نَظِيرَ لَهُ فاليومَ في الْأَسْرِ لا يَتَاشَى^(٤) أَسْرَتَهُ
التخريج : البيت الاول فقط في المبهج ص ٤٠ ، والايات كلها في اليميني ج ١ ص ٣٧٤ .

(١) أُسِرُّ حَسَواً في ارتغاء : مثل يضرب لمن يظهر الرغبة في اعانة غيره ويضمّر الرغبة في نفع نفسه . وأصله ان يظهر المرء تخلص اللين من رغوته فيحتسي منه .

(٢) خلف بن احمد والي سجستان اوقع به السلطان محمود اكثر من مرة لتمرده عليه . أخباره في اليميني ج ١ ص ٣٧٤ .

(٣) الصعلة : الرمح المستقيم الكعب .

(٤) يتأش : ينقذ .

[من البسيط]

في غلام خباز اسمه عثمان

- ١ - قولوا لعثمان في أوقاتِ طيبته إذا تبسَّمَ عن دُرٍّ وياقوتِ
 - ٢ - اني اراك تبيعُ الناسَ قوتَهُمْ ففيمَ تمنعُ عنيَّ القوتَ ياقوتي؟
- التخريج : أحسن ما سمعت ص ١٢٦ - ١٢٧ .

[من البسيط]

في عثمان الخباز

- ١ - برأسِ سَكَّةٍ عَمَّارٍ لَنَا قَمَرُ من وجهِ عثمانِ ياطوي لجيرته^(١)
 - ٢ - إذ قوتُ أجسامِهِمُ مما يبيعُهُمُ وقوتُ أرواحِهِمُ من حُسْنِ صورَتِهِ
- التخريج : أحسن ما سمعت ص ١٢٦ ، خاص الخاص ١٨٠ .

[من الكامل]

في رقعة وكيله على ضيعته

- ١ - يارَقَعَةً^(٢) طُوِّتْ عَلَى حَيَاتِ وَعَقَارِبِ كَدَّرْنَ ماءَ حَيَاتِي

(١) في احسن ما سمعت (لخيزته) .

(٢) في اللطائف والظرائف (مارقعة) .

- ٢- ما أنتِ إِلَّا مِنْ تَبَارِيحِ الجوى وسفّاتج^(١) الاحزانِ والحسراتِ
 ٣- وكأنَّ أحرفَكَ الكريمةَ أعينٌ لرواقبٍ او ألسنٍ لوشاةٍ
 ٤- وكذا الضياعُ^(٢) رقاعَ قيمها اذا وافَتْ أَتَتْ بحوادثِ الآفاتِ
 التخريج : تحسين القبيح وتقييح الحسن ص ١١٠ ، اللطائف والظرائف ص ٣٠ .

- ٣٣ -

[من الكامل]

- ١- الأرضُ طاووسيةً
 ٢- مُتَبَسِّمٌ عن نَشْرِحُ
 ٣- والوردُ دُرٌّ نابِتُ
 ٤- لكنَّ في عيني قذئُ
 ٥- لما بكيتُ دَمَ الفؤا
 ٦- ضَحِكَ المشيبُ بعارضي
 التخريج : من غاب عنه المطرب ص ٦٨ .

(١) في تحسين القبيح (مفاتح) والسفّاتج جمع سفتجة وهي خط يكتبه رجل لآخر وفاء لدين عليه ان يستوفيه من مال له في بلدة اخرى يقصدها حامل السفتجة فيستفيد أمن الطريق .
 (٢) في اللطائف والظرائف (او كالضياع) .
 (٣) الفاخنة : الحمامة المطوقة .

- ٣٣ -

ديوان الشعالي

[من الرجز]

[في وصف النارج]

- ١ - كَأَنَّمَا النَّارِنْجُ لِلرِّبَاتِ^(١) ثِدْيٌ أَبْكَارٍ مَخْذَرَاتٍ
 - ٢ - مُزَعْفَرَاتٍ وَمَعْصَفَرَاتٍ أَوْ أَكْرُ الْكَمِيخَتِ^(٢) مُذْهَبَاتٍ
 - ٣ - قَدْ ضُمَّخَتْ بِالْعَنْبِرِ الْفُتَاتِ نَسِيمُهَا يَزِيدُ فِي الْحَيَاةِ
- التخريج : من غاب عنه المطرب ص ٤٣ .

[من المنسرح]

[في التهنية بزواج]

- ١ - قَدْ لَبَسَ الدَّهْرُ حُسْنَ زَهْوَتِهِ مُذْ زَوَّجَ الْمَشْتَرِي زَهْرَتِهِ
- ٢ - وَفِي اقْتِرَانِ السَّعْدَيْنِ مَا فِيهِ مِنْ إِشْرَاقِ وَجْهِ الْعُلَى وَنَضْرَتِهِ
- ٣ - فَالطَّرْفُ مُسْتَأْنَسٌ بِقُرَّتِهِ وَالْقَلْبُ يُطْوِي عَلَى مَسَرَّتِهِ

التخريج : احسن ما سمعت ص ١٧٩ .

(١) الربات : الذي يستخلص الرُب وهو عصير الفاكهة . وفي مخطوطة من غاب عنه المطرب (للرناة) .
(٢) الكميخت : قماش أصفر اللون .

[في الشكوى]

[من الخفيف]

- ١ - كم الى كم تبرمى بحياتي أتلوئى تلوي الحيات
٢ - تحت عبء من الزمان ثقیل وخطوب قوسن مني قناتي
التخريج : اللطائف والظرائف ص ٩ .

قافية الجيم

[في الخمر]

[من مجزوء الرمل]

- ١ - ومدام قد كفانا شغل إشعال المسارج
٢ - لودنت منا القماري^(١) لاكتست ريش التدارج^(٢)
٣ - فاشربنه فهو للغممة والغماء فارج
٤ - وهوريق من فم الدد يا الى ثغرك خارج

التخريج : خاص الخاص ص ١٨١ .

(١) القماري : جمع قمري وهو ضرب من الحمام .
(٢) التدارج : جمع تدرج وهو طائر أرقش . ومعنى البيت ان نور الخمر كفيل ان يكسو القماري لوناً يجعلها تبدو مرقشة كالتدارج .

- ١ - لقاءك^(١) يحكي قضاء الحوائج ووجهك للهيم والغيم فارح
٢ - وفيك لنا فتن أربع تسأل علينا سيوف الخوارج
٣ - لحاظ الظباء وطوق الحمام ومشي القبايح وزئ التدارج^(٢)

التخريج : التوفيق للتلفيق ص ٩٣ والبيتان الثاني والثالث فقط في فقه اللغة ص ٥٥٧ ، ووردت الابيات كلها في ثمار القلوب ص ٤٩٠ منسوبة الى بعض العصرين وورد البيتان الثاني والثالث فيه مرة اخرى ص ٦٢٤ منسوبين الى (بعض العصرين) ايضاً .

قافية الحاء

- ١ - ألم تر مذ عامين^(٣) املاك عصرنا يصيح بهم للموت والقتل صائح

(١) في التوفيق للتلفيق (قضاؤك) .

(٢) وردت رواية البيت في ثمار القلوب في الموضعين بشكل آخر هو :

لحاظ الظباء ومشي القبايح وطوق الحمام وزئ التدارج

(٣) في اليميني (مذعامان) وواضح ان العتي عد (مذ) هنا اسم زمان مبتدأ وليس حرف جر .

- ٢ - فنوح بن منصور^(١) طوته^(٢) يد الردي
 ٣ - وياثوس منصور^(٣) وفي يوم سرخس^(٤)
 ٤ - وفرق عنه الشمل بالشمل فاغتدى
 ٤ - وصاحب مصر^(٥) قد مضى لسبيله^(٦)
 ٦ - وصاحب جرجانية^(٧) في ندامة
 ٧ - تساقوا كؤوس الراح ثم تشاربوا
 ٨ - وخارزم شاه^(٨) شاه وجه نعيمه
 على حشرات ضمنتها الجوانح
 تمزق عنه ملكه وهو طامح
 أسيراً^(٩) ضريراً تعتريه^(١٠) الجوائح
 ووالي الجبال^(١١) غيبتة^(١٢) الصفائح
 ترصده طرف من الحين طامح
 كؤوس المنايا والدماء سوافح
 وعن له يوم من النحر كالخ^(١٣)

- (١) نوح بن منصور : من ملوك الدولة السامانية في افغانستان ، توفي سنة ٣٨٧ هـ فاختل ملك السامانيين بموته حتى قامت الدولة الغزنوية سنة ٣٨٩ هـ . أخباره في الكامل في التاريخ ج ٨ ص ٢٢٣ ، ج ٩ ص ٣٤ - ٣٧ .
 (٢) في اليميني (خوته) .
 (٣) منصور بن نوح بن منصور : قام بالملك بعد وفاة أبيه ، فملك سنة وسبعة أشهر ثم خلع وسمل في سرخس سنة ٣٨٩ هـ ، أخباره في الكامل في التاريخ ج ٩ ص ٤٤ ، ٥٠ .
 (٤) سرخس : مدينة قديمة من نواحي خراسان بين مرو ونيسابور . معجم البلدان ج ٣ ص ٢٠٨ .
 (٥) في تاريخ الخلفاء (امير) .
 (٦) في اليميني (تنحيته) .
 (٧) صاحب مصر : هو نزار بن معد العزيز بالله ، ولي العهد سنة ٣٦٥ هـ ، وتولى الحكم بعد أبيه المعز وتوفي في غزوه لبلاد الروم سنة ٣٨٦ هـ . تنظر ترجمته في وفيات الاعيان ج ٥ ص ٨ . ولعل الثعالبي ضم اسمه الى قائمة اسماء الملوك الذين ماتوا في سنتي ٣٨٧ - ٣٨٨ هـ من باب التقريب ، على انه مما لا يستبعد ان يكون ابن خلكان قد وهم في تاريخ وفاته فهو متأخر عن زمانه وزمان الثعالبي معاً .
 (٨) في تاريخ الخلفاء (يسيله) .
 (٩) والي الجبال : ابو الحسن علي بن ركن الدولة البويهي توفي في شعبان سنة ٣٨٧ هـ ، ينظر الكامل في التاريخ ج ٩ ص ١٣١ .
 (١٠) في اليميني (قد علته) .
 (١١) صاحب جرجانية : مأمون بن محمد قتله صاحب جيشه في مادية سنة ٣٨٧ هـ ، ينظر الكامل في التاريخ ج ٩ ص ١٣٢ .
 (١٢) في لطائف المعارف (خوارزم شاه) وأشار محققا لطائف المعارف في هامشها على هذا البيت الى ان رواية (تاريخ الخلفاء) و(خوارزم شاه) ثم قال : ان الوزن لا يستقيم بهذه الرواية - أي رواية تاريخ الخلفاء - وقد سبقت الإشارة الى ان (خوارزم) تكتب بالواو وتنطق (خارزم) بالالف المشمومة بالواو ، ولهذا نرى ان رواية تاريخ الخلفاء أقرب الى الصواب فضلاً عن انها تضمن سلامة الوزن . وخوارزم شاه هذا هو ابو عبدالله محمد الذي قتله مأمون بن محمد سنة ٣٨٦ هـ وذلك ما ذكره العتبي في شرحه لهذه القصيدة في اليميني .
 (١٣) في لطائف المعارف (طالح) .

- ٩- وكانَ علا في الارضِ يَخِيطُها أبو
١٠- فعارضَهُ نابٌ من الشرِّ أعصل^(١)
١١- وصاحبُ بُسْتٍ^(٢) ذلك الضيغمُ الذي
١٢- أنَاخَ به من صدمة الدهرِ كلَّكلٍ
١٣- خيولُ كأمثالِ السيولِ سوابحُ
١٤- جيوشُ اذا أربَّتْ على عَدَدِ الحصى
١٥- ودارَتْ على صَمْصامِ دولةٍ بُويهِ^(٣)
١٦- وقد جاز والي الجوزْجَانِ^(٤) قناطرَ الـ
- علي^(٥) الى أن طَوَّحَتْهُ الطوائِحُ
وَعَنَّ^(٦) له طيرٌ من الشؤمِ بارحُ
برائِئُهُ للمشرقيِّ مَفَاتِحُ
فلم يُغْنِ عَنْهُ^(٧) والمقدَّرُ سَانِحُ
فيولُ كأمثالِ الجبالِ سوارح^(٨)
تغصُّ بها قيعانُها والصَّحاصِحُ
دوائرُ سوءٍ قبلُهنَّ^(٩) فوادحُ
حياةٍ فوافَتْهُ المنايا الطوامِحُ^(١٠)

- (١) في تاريخ الخلفاء (مخطبها ابو علي) وابو علي هذا هو محمد بن ابراهيم بن سيجور ولي خراسان للسامانيين ثم طمع في الملك فحاربه سبكتكين والد السلطان محمود الغزنوي ثم تقلبت به الاحوال حتى حبس وقتل سنة ٣٨٧ هـ . ينظر الكامل في التاريخ ج ٩ ص ١٠٩ .
- (٢) أعصل : معوج وبه صلابه .
- (٣) في اليميني (ولاح) .
- (٤) صاحب بست : هو ناصر الدين سبكتكين ، ولي بست وقصدار للسامانيين ، وحارب الهنود وملك عشرين سنة الى ان توفي سنة ٣٨٧ هـ . وخلفه ابنه محمود على الملك ، ينظر الكامل في التاريخ ج ٨ ، ص ٦٨٣ ، ٦٨٧ ، وج ٩ ص ١٣٠ .
- (٥) في تاريخ الخلفاء (فلم تغن) .
- (٦) رواية البيت في اليميني :
- خيول كأمثال الجبال سوابح فيول كأمثال السيول سوارح
- (٧) هو صمصام الدولة ابو كاليجار بن عضد الدولة ، ولي الامارة سنة ٣٧٢ هـ ، وقتل بشيراز سنة ٣٨٨ هـ ، ينظر الكامل في التاريخ ج ٩ ص ١٤٣ .
- (٨) في اليميني (تبلهن) وفي تاريخ الخلفاء (سلبهن) .
- (٩) ذهب محققا لطائف المعارف الى انه ابو نصر محمد بن فريغون الذي لم تذكر المصادر تاريخ وفاته وذلك في الهامش (٧) من الصفحة (١٥٠) من الكتاب .
- (١٠) في اليميني (الطوائح) .

- ١٧ - وفائق^(١) المَجْبُوبُ قد جُبَّ عمرُهُ
 ١٨ - مَضَوْا في مدى عامين واختطفَتْهُمْ^(٣)
 ١٩ - وكانَ بنو سامانَ أطوَادَ عِزَّةٍ
 ٢٠ - أما لكَ فيهم عِبرَةٌ مستفادَةٌ؟
 ٢١ - تسَلَّ عن الدُّنيا ولا تخطبْها
 ٢٢ - فليسَ يَفي مَرَجُوها بِمَخُوفِها
 ٢٣ - لقد قالَ فيها الواصِفُونَ فاكثروا
 ٢٤ - سُلَافٌ قصاراها زعافٌ^(٧) ومركبٌ
 ٢٥ - وشخصٌ جميلٌ يعجبُ^(٨) النَّاسَ حسَنُهُ
- فأَمسى^(٢) ولم يندُبْهُ في الأرضِ نائِحُ
 عقابٌ إذا طارتْ تَحِرُّ الجوارِحُ
 فاضحَتْ بَصْرُفٍ^(٤) الدهرِ وهي أباطحُ
 بلى ان نَهَجَ الاعتبارِ لَوَاضِحُ
 ولا تَنكَحَنَّ^(٥) قَتالَةَ من تَناكحُ
 ومكروهاها إِمَّا تَدبَّرْتَ راجِحُ
 وعِندي لها وصفٌ - لَعَمْرُكَ^(٦) - صالحُ
 شهيٌّ إذا استلذذَتْهُ فهو جامِحُ
 ولكنْ له أسرارٌ سوءٌ قبائحُ

التخريج : لطائف المعارف ص ١٤٩ - ١٥١ وفيه الابيات ١ - ٢٠ عدا التاسع عشر ووردت
 الابيات ٢١ - ٢٥ في اللطائف والظرائف ص ٥٦ . والقصيدة كاملة في اليميني ج ١
 ص ٢٦٥ - ٢٦٨ .

الابيات الاول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والثامن والتاسع والحادي
 عشر والثاني عشر والرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر في تاريخ الخلفاء ص
 ٤١٢ - ٤١٣ .

(١) هو فائق الخاصة احد قواد السامانيين في خراسان ، مات في شعبان سنة ٣٨٩ هـ . ينظر الكامل في التاريخ ج ٩
 ص ١٤٨ . ولا أرى الثعالبي ذكره في قصيدته هذه الا من باب تقريب سنة وفاته التي لعلها وقعت في احدى
 الستين ٨٧ - ٣٨٨ بخلاف ما ذكره صاحب الكامل في التاريخ الذي لا نستبعد وهمه بالقياس الى ما ذكره
 الثعالبي .

- (٢) في اليميني (فعاظ) .
 (٣) في اليميني (فاختطفتهم) .
 (٤) في اليميني (لصرف) .
 (٥) في اليميني (ولا تخطبن) .
 (٦) في اليميني (لعمري) .
 (٧) في اليميني (ذعاف) .
 (٨) في اليميني (يوتق) .

[من الطويل]

قال في غلام مصنف

- ١ - فديتك ما هذا التحشُّمُ كُلُّهُ لدعوةٍ عبدٍ رَوْحُهُ بك تترأخُ
 - ٢ - ولمْ كُلُّ هذا الاحتشامِ^(١) بمجلسٍ يزيِّنُهُ الرِّيحانُ والشمعُ^(٢) والراحُ
 - ٣ - وفيكْ غنى عن كل شيءٍ يروِّقني ووجهك لي في ظُلْمَةِ الليلِ مصباحُ
 - ٤ - وريقك لي خمرٌ وعيناك نرجسٌ وصدغك لي آسٌ وخدك^(٣) تفاحُ
- التخريج : التوفيق للتلفيق ص ١١٤ ، احسن ما سمعت ص ١٢٤ .

[من البسيط]

في التفاح الاميري

- ١ - تفاح غزنة نَفَّاعٌ ونَفَّاحُ كأنَّهُ الشَّهْدُ والرَّيحَانُ والراحُ
 - ٢ - وماؤه بأذكارِ الرِّيقِ من قمرٍ في خدِّهِ أبداً وردٌ وتَفَّاحُ^(٤)
- التخريج : لطائف المعارف ص ٢٠٩ ، آثار البلاد ص ٤٢٩ .

(١) في التوفيق (الاحتشاد) .

(٢) في احسن ما سمعت (والشمس) .

(٣) في التوفيق (لي راح ولخظك) .

(٤) رواية البيت في آثار البلاد :

أحبُّهُ لصفاتٍ حازها قمرٌ في وجهه أبداً وردٌ وتَفَّاحُ
ولعل رواية الصدر اجود من رواية لطائف المعارف ولكنني قدمت رواية لطائف المعارف التزاماً بمنهج تفضيل رواية كتب الثعالب على سواها .

[في الغناء]

[من الوافر]

- ١ - ألا ان الغنى للمرء روح وإن غناءه في [الأذن]^(١) ريح
 - ٢ - وما بمُحَصِّلٍ عقلاً وديناً ليذهب منه بين الريحِ روح
- التخريج : اللطائف والظرائف ص ٨٠ .

كتب في صباه رقعة منها: يومنا سماءه فاخيتة وأرضه طاووسية وعندنا

[من الكامل]

- ١ - صهباء لو مرّت بها قمرية أذكت عليها ريشها مصباحا

في مديح ابي العباس مأمون بن مأمون خوارزمشاه^(٢)

[من الوافر]

- ١ - ألا عينُ الاله على هُمامٍ اليه في العلى والمجدِ نوحى^(٣)
 - ٢ - ومن أضيافه الاشراف منهم سليمان بن منصور بن نوح
 - ٣ - ففي يمينه أرزاق البرايا وفي يسراه مفتاح الفتوح
- التخريج : لباب الآداب ورقة ١٤٦ ظهر .

(١) في المطبوع من اللطائف والظرائف (الأذان) ولا يستقيم الوزن معها فلعل الصواب ما أثبتناه .

(٢) سبقت الإشارة الى علاقة الثعالبي به ومصادر أخباره في مقدمة الديوان .

(٣) نوحى : اتخذناه رمزاً موحياً في العلى والمجد فنحن نوحى اليه .

في حادثة فتح السلطان محمود الغزنوي وأخيه الأمير أبي المظفر سجتسان سنة
٣٩٣ هـ :

[من السريع]

- ١ - يا خاتمَ الملكِ ويا قاهرَ الـ
 - ٢ - عليكَ عينُ اللهِ من فاتحِ
 - ٣ - رايأتهُ تنطقُ بالنَّصرِ بلـ
 - ٤ - كم أثّرَ في الدينِ أثَرَتُهُ
 - ٥ - وكم عَلاَ للمجدِ شَيْدَتُها
 - ٦ - فاسعَدَ بأيامِكَ واستغِرِقَ الـ
 - ٧ - ودُمَ رفيعاً عاليَ القَدَحِ
- أَملاك^(١) بين الأخذِ والصفحِ
لأَرْضِ مستولٍ على النُّججِ
تَكَادُ تُملي كُتُبَ الفتحِ
يَقصِرُ عنه أثَرُ الصُّبحِ
تُثني عليها ألسُنُ المَدحِ
أعداءُ بالكبحِ وبالدُّبَحِ
ممتنعُ المُلْكِ من القَدَحِ^(٢)

التخريج : ثمار القلوب ص ٣٥ وفيه الابيات الاول والثاني والثالث فقط .
والايات كلها في اليميني ج ١ ص ٣٨٩ .

(١) سبقت الاشارة اليها والى مصادر اخبارهما في مقدمة الديوان .

(٢) في ثمار القلوب (ياقاهر الملك وياخاتم الاملاك) وأظنها رواية مضطربة .

(٣) في البيت جئنا بين القدح بكسر القاف وهو سهم يضرب في تقسيم الانصبه ، والقدم بفتح القاف أي الذم .

[من السريع]

[في الشكوى]

- ١ - اما ترى الدهرَ وأيامَهُ في العمر^(١) مثلَ النارِ في الشَّيخِ
 - ٢ - يمرُّ كالريحِ وما في يدي من مرَّه شيءٌ سوى الريحِ
- التخريج : الامثال ورقة ١٠ وجه ، خاص الخاص ص ٢٠ .

[من الخفيف]

وقال في غلام

- ١ - أنت يا صاحٍ لستَ عندي بصاحٍ أنتَ روحي وراحتي أنتَ راحي^(٢)
 - ٢ - ومتى لاحَ برقُ ثغركَ عندي مطرَني سحائبُ الارتياحِ
- التخريج : احسن ما سمعت ص ١٣٥ ، التوفيق للتلفيق ص ٧٨ .

(١) في خاص الخاص (قمر) .

(٢) في التوفيق وردت رواية البيت :

أنا يا صاحٍ لستَ عنك بصاحي أنتَ روح فانتَ روحي وراحي

قافية الدال

— ٤٨ —

[من الطويل]

في التهنة بعيد الفطر

- ١ - أخوك هلال العيد عادتْ سعوْدُهُ يحاكبك منه نُورُهُ وصعوْدُهُ
- ٢ - فأفطرْ على دَهرٍ بعينك ناظرْ وأبشرْ بعيدِ مورقٍ لك عودُهُ
- ٣ - وعيَّدتْ يا مَنْ للمعالي قيامُهُ وللفضلِ والافضالِ فينا قعوْدُهُ
- ٤ - بأيمن إهلالٍ وأسعدِ طالعِ وأكملِ إقبالٍ يليه خلودُهُ

التخريج : خاص الخاص ص ١٨٧ - ١٨٨ .

— ٤٩ —

[من الكامل]

[في الوصف]

- ١ - في روضة أزهارها مكسوبة^(١) والظلُّ من أشجارها ممدودُ
- ٢ - فيها طرائفُ نرجسٍ وشقائق فكأنها من أعينٍ وحدودِ

التخريج : الاقتباس ورقة ١٠١ وجه دون نسبة (٢) .

(١) هكذا في الاصل ولعل صوابها (مقصورة) .

(٢) هكذا في الاصل وهو اقواد والذي يغلب على الظن ان أصل العجز هو:

(فكأنهن أعينٌ وحدودُ)

(٣) روى الثعالبي هذه القطعة مع القطعة المرقمة (٩٥) من هذا المجموع في الاقتباس لشاعر واحد لم يصرح باسمه ،

ولما كانت القطعة المرقمة (٩٥) هي للثعالبي نفسه كما هو واضح من مصادر التخريج المثبتة في تخريجها فلا بد ان

تكون هذه أيضاً له .

في السلطان مسعود الغزنوي^(١)

[من البسيط]

- ١ - دع الاساطير والانبياء ناحية
٢ - تر الاكابر طراً والملك معاً
وعاين الملك المنصور مسعودا
ورُستماً وسليمان بن داودا

التخريج : خاص الخاص ص ١٨٥ .

في برد خوارزم باقتراح من خوارزمشاه

[من البسيط]

- ١ - لله برد خوارزم اذا كليت
٢ - فالشمس محجوبة والريح مدمية
٣ - والماء مستحجر والكلب منجحر
٤ - فلو تقبل معشوقاً مخالسة
أنياؤه وكست أبداننا الرعدا
جلود قوم أضاعوا الصبر والجلدا
والزمهير يسوق الصر والصردا
رأيت فاك على فيه وقد جمدا

التخريج : خاص الخاص ص ١٨٨ ، لطائف المعارف ص ٢٢٧ .

(١) سبقت الإشارة اليه وإلى مصادر اخباره في مقدمة الديوان .

(٢) الصر : شدة البرد ، والصرد مرادف له . وقوله : الماء مستحجر كتابة عن تحوله الى جليد ، وقوله الكلب منجحر كناية عن شدة البرد التي تلجئ الكلب الى جحره فلا يخرج منه .

كتب الى الامير ابي الفضل الميكالي

[من السريع]

- ١ - ياسيداً بالمكرمات ارتدى وانتعل العيوق والفرقدا
- ٢ - مالك لا تجري على مقتضى مودة طال عليها المدى
- ٣ - إن غبت لم أطلب وهذا^(١) سليه
- ٤ - تفقد الطير على شغله فقال : مالي لا أرى الهدهدا

التخريج : دمية القصر ج ٢ ، ص ٢٢٦ - ٢٢٧ ، حياة الحيوان ج ١ ص ٢٠٣ ، معاهد التنصيص ص ٤٧٣ ، روضات الجنات ص ٤٤٣ .

في وصف كلام السيد ابي البركات علي بن الحسين العلوي^(٢)

[من الخفيف]

- ١ - وكلام كدمع صب غريب رق حتى الهواء يكشف عنده
- ٢ - رق لفظاً ودق معنى فأضحى كل سر من البلاغة عنده

التخريج : تنمة اليتيمة ج ٢ ص ٣ .

(١) في روضات الجنات (فهذا) .

(٢) ترجمته في موضع النص أي تنمة اليتيمة ج ٢ ص ٣ .

قال في غلام

[من المتقارب]

- ١ - بنفسِي هلالٌ [يُحالُ] ^(١) الهلال لتلك المحاسنِ منه حُسُودا
- ٢ - كأنَّ عقاربَ أصداغِهِ غُذِينَ بمسكِ فأصبحنَ سودا

التخريج : احسن ما سمعت ص ١٣٠ ، من غاب عنه المطرب (المخطوطة) ٢١ وجه .

في امير [لعله ابو الفضل الميكالي]

[من المتقارب]

- ١ - أطالَ الالهَ بقاءَ الامير وتوفيَقَه ثم تأييده
- ٢ - ففي كلِّ يومٍ بإقبالِهِ يرى عبْدُهُ عندَهُ عيدَهُ

التخريج : خاص الخاص ص ١٨٧ .

(١) في مصدرِي التخريج (بحال) ولا وجه له ولعل الصواب ما أثبتته .

[قال مسترسلاً في وصف بلاغة اديب قال فيه نثراً:]

سيدنا اروى من الاصمعي واشعر من البحري

[من الطويل]

- ١ - وأبلغ من عبد الحميد وجعفر ويحيى واسماعيل أعني ابن عباد^(١)
٢ - فلا زال محروساً ولا زال ذكره وأخباره أذكى من الندى في النادي

التخريج : خاص الخاص ص ٣٥ .

له في التلفيق بين خصائص الديوك

[من الطويل]

- ١ - طربت الى ورد الشراب المورد على وجه مرموق الشمائل أغيد
٢ - ونهني صوت الديوك بسحرة وعندى - أدام الله فضلك سيدي -
٣ - كباب كأعراف الديوك وقهوة كأحداقها صفر فساعد وأسعد

التخريج : التوفيق للتلفيق ص ٦٤ .

(١) عبد الحميد هو ابن يحيى الكاتب الذي اشتهر ببدء الكتابة الفنية ، وهو من مخضرمي الدولتين . وجعفر ويحيى هما اليرمكيان اللذان كتبوا للرشد ثم وزرا له ، واسماعيل هو صاحب ابو القاسم بن عباد وزير البويهيين في الري ، وهو من مشاهير كتاب القرن الرابع .

[قال مخاطباً نفسه]

[من الوافر]

- ١ - أبنا منصور المغرور أقصر
وأبصر طُرق أصحاب الرشاد
٢ - ألسَ ترى نجومَ الشيبِ لاحتْ
وشيبُ المرءِ عنوانُ الفساد^(١)

التخريج : أحسن ما سمعت ص ١٤٥ .

في غلام مغرٍ

[من الوافر]

- ١ - غناؤك غنيتي عن كلِّ زادٍ
ورقصٌ قد تعلَّمهُ فؤادي
٢ - وأنتَ المحسنُ الحسنُ الحيَّا
فقد أصبحتَ فرداً في العبادِ

التخريج : المبهج ص ٥٣ .

(١) هكذا في المطبوع من أحسن ما سمعت . والذي يغلب على الظن أن صوابه (عنوان السواد) فهذه الرواية يكون للبيت معنى واضح ومقبول .

[في ختام كتابه خاص الخاص الذي اهداه الى الشيخ ابي الحسن مسافر بن الحسن]^(١)

[من الكامل]

١ - تَمَّ الكتابُ بدولةِ الشيخِ الذي قد [صُكَّ]^(٢) تاجُ علاه فوق الفرقِ
بدرِ الصدورِ مسافرِ ركنِ العلا والمكرماتِ وكيمياءِ السؤددِ
٣ - والحمدُ لله العَظيمِ جلالُهُ ثمَّ الصلاةُ على النبيِّ محمدٍ

التخريج : خاص الخاص ص ١٩١ .

في الهزل والمداعبة [من السريع]

١ - أرسلتُ^(٣) في وصف صديقٍ لنا ما حقُّهُ الكُتْبَةُ^(٤) بالعسجدِ
٢ - في الحُسْنِ طاووسٌ ولكنَّهُ أسجدُ في الخلوةِ من هُذْهِدٍ

التخريج : خاص الخاص ٣٣ ، وورد البيتان دون نسبة في كل من احسن ما سمعت ص

(١) من خاصة السلطان مسعود الغزنوي وأحد أدباء غزنة بينه وبين الثعالبي مراسلات شعرية . ترجمته في تنمة اليتيمة

ج ٢ ص ٦٨ وانظر خاص الخاص ص ١٧٨ .

(٢) في المطبوع من خاص الخاص (صحك) ولا نراه الا خطأ طباعياً فلا وجه له ولعل الصواب ما أثبتناه .

(٣) في ثمار القلوب (قدصرت) .

(٤) في ثمار القلوب (مطرز النكة) وفي الكناية والتعريض ٢١ (ماحقه كبت) وفي الكناية والتعريض ص ٣٤ (ماحقه الكنية) .

١٢٩ وثمار القلوب ص ٤٨٧ والكناية والتعريض ص ٢١ و٣٤ وورد البيت الثاني فقط في المتن من كنايات الادباء ص ٢٨ منسوباً الى الثعالبي .

— ٦٢ —

[من المنسرح]

[في الوصف]

- ١ - برق مدام في عارض الند
 - ٢ - والشمس مع كل هذه طلعت
 - ٣ - في فللك دار قطب مركزه
 - ٤ - لو تم انسى بالقرب منك لما
- ورعد قصف وقطر ماء ورد^(١)
من جيب ساق ممسك الخد
على نجوم السرور والسعد
حصلت الا في جنة الخلد

التخريج : المبهج ص ٥٢ ، والابيات الاول والثاني والرابع في التوفيق للتلفيق ص ٧٨ .

— ٦٣ —

في ذكر القاضي أبي الحسن المؤمل بن خليل بن احمد البستي^(٢)

[من مجزوء الخفيف]

- ١ - يا زماناً نعيمه لم يعرج على يدي
- ٢ - كنسيم معقد وشعاع مجسد

(١) في التوفيق للتلفيق : ورعد قصف ورش ماء ورد .

(٢) قاضي بست وأديبها المعروف ، ترجمته في تمة اليتيمة ج ٢ ص ٧٦ .

- ٣- طيبه كالكرى يُد مُ بجفن المسهد
٤- او كخلق المؤمل ب بن خليل بن احمد

التخريج : تنمة اليتيمة ج ٢ ص ٧٦ .

- ٦٤ -

[من المجتث]

[في الوصف]

- ١- ياليلة هي طولاً كمثل شوقي ووجدني
٢- مدت سرادق وشي^(١) على الوري أي مد
٣- نجومها الزهر تحكي من حُسْنها نثر عقد^(٢)
٤- والأنجم الحمر^(٣) منها كالورد في اللازورد^(٤)

التخريج : خاص الخاص ص ٨٤ ، من غاب عنه المطرب ص ٥٥ .

(١) في من غاب عنه المطرب (شجواً) .

(٢) في من غاب عنه المطرب (حسناً لأبي عقد) .

(٣) في من غاب عنه المطرب (الزهر) .

(٤) في من غاب عنه المطرب (اللازوردي) .

قافية الراء

— ٦٥ —

في مرثية الخطابي^(١)

[من الخفيف]

- ١ - انظروا كيف تخمدُ الانوارُ انظروا كيف تسقطُ الاقمارُ
٢ - انظروا هكذا تزولُ الرواسي هكذا في الثرى تفيض البحارُ

التخريج : معجم الادباء ج ٢ ص ٨٦ .

— ٦٦ —

في غلام مسافر

[من الوافر]

- ١ - غديت مسافراً ركبَ الفياثي وأثر في محاسنهِ السَّفارُ
٢ - فمسك وردَ خديهِ السَّوافي^(٢) وعُتِبَ^(٣) مسك صدغيهِ^(٤) الغبارُ

(١) ابو سليمان احمد بن محمد بن ابراهيم (وبعضهم يسميه حمد بن محمد) ترجمته في يتيمة الدهرج ٤ ص ٨١ ، معجم الادباء ج ٢ ص ٨١ . والذي يلاحظ ان الثعالي حين ترجم الخطابي في اليتيمة لم يذكر البيت فاذا لاحظنا ان الخطابي مات سنة ٣٨٨ هـ وان النسخة التي وصلت الينا من اليتيمة مكتوبة سنة ٤٠٣ هـ صح القول ان نسبة البيت للثعالي تستدعي النظر .

(٢) السوافي : جمع سافيا ، وهي الريح تحمل تراباً كثيراً من على وجه الارض تسفيه على الناس أي تهجمه عليهم .
(٣) في حياة الحيوان (وغيره) .
(٤) في احسن ما سمعت (خديهِ) .

— ٥٢ —

التخريج : احسن ما سمعت ص ١٣٠ ، التوفيق للتلفيق ص ١٣٤ ، خاص الخاص ص ١٨٠ ، من غاب عنه المطرب ص ٩٠ ، حياة الحيوان ج ١ ص ٢٠٣ .

— ٦٧ —

في اللغز بشجرة الفرصاد^(١) كتب بها الى ابي نصر سهل بن المرزبان

[من الكامل]

- ١ - إني أحاجي منك فرداً في الحجي
٢ - فأقول ما شجرٌ بديعٌ وصفهُ
٣ - أوراقه ورقٌ^(٢) وعودٌ عودهُ
٤ - ونشأه الياقوتُ فيه الجزعُ مط
تزهوبه الدنيا ونيسابورُ
لكنه ببلادِهِ مقصورُ
والنورُ تبرُّ قد علاهُ نورُ^(٣)
وي بينهما يرى الكافورُ

التخريج : التوفيق للتلفيق ص ٧١ ، اللطف واللطائف ص ٦٢ .

— ٦٨ —

[من الكامل]

[في الوصف]

- ١ - ياليلةً كالمسكٍ منظرُها وكذلك في التشبيهِ غبرُها^(٣)

(١) الورق بفتح الواو وكسر الراء النقود وبضم الواو وسكون الراء جمع ورقاء وهي الحمامة .

(٢) في اللطف واللطائف (نور) .

(٣) رواية البيت في من غاب عنه المطرب :

ياليلة كالمسك غبرها وكذلك في التشبيه منظرها

٢ - أَحْيَيْتُهَا وَالْبَدْرُ يَخْدُمُنِي وَالشَّمْسُ أَنْهَاهَا وَأَمْرُهَا
التخريج : خاص الخاص ص ١٨٥ ، من غاب عنه المطرب ص ٥٣ .

— ٦٩ —

[في الخمر]

[من الطويل]

١ - دَعَوْتُ بِمَاءٍ فِي إِنَاءٍ فَجَاءَنِي الـ حَبِيبُ بِهِ خَمْرًا^(١) فَأَوْسَعْتُهُ زَجْرًا
فَقَالَ : هُوَ الْمَاءُ الْقَرَّاحُ وَإِنَّمَا تَجَلَّى لَهُ وَجْهِي^(٢) فَأَوْهَمَكَ الْخَمْرًا

التخريج : خاص الخاص ص ١٨٠ ، الوافي بالوفيات ج ١٥ - ١٧ ق ٢ ص ٢٧٠ ،
طبقات النحاة واللغويين ج ٢ ص ٣٨٨ ، ونسب البيتان الى يزيد بن معاوية
في حلبة الكمي ص ٨ ولا أرى قيمة لهذه الرواية المتأخرة بازاء تصريح
الثعالبي بنسبة الابيات الى نفسه في كتابه خاص الخاص .

— ٧٠ —

[في الوصف]

[من الطويل]

١ - أَظُنُّ الرَّبِيعَ الْعَامَ^(٣) قَدْ جَاءَ تَاجِرًا^(٤) ففِي الشَّمْسِ بَزَازًا وَفِي الرِّيحِ عَطَّارًا

(١) في الوافي والطبقات (فجاءني غلام بها صرفاً).

(٢) في الوافي والطبقات (هي الماء القراح وانما تجلى لها خدي) والماء القراح الذي لم يخالطه شيء .

(٣) في احسن ما سمعت (الآن).

(٤) في نهاية الأرب (زائراً).

٢ - وما العيش إلا أن تواجه وجهه وتقضي بين الوشي^(١) والمسك اوطارا

التخريج : احسن ما سمعت ص ٦٦ ، خاص الخاص ص ١٨٢ ، المبهج ص ١٥٥ ، من غاب عنه المطرب (ص ٢٩ ، نهاية الأرب ج ١ ص ١٧٠ .

- ٧١ -

في تعزية الامير خوارزمشاه عن ابن له [من مخلع البسيط]

- ١ - قُلْ للمليك الأجلُ قَدراً لازلتُ بدرأ تحلُّ صُدراً
- ٢ - إني أعزِّيك عن عزيز كان لريب الزمان عُذراً
- ٣ - وكان طُهرأ فصار أجراً وكان ظهراً فصار دُخراً

التخريج : احسن ما سمعت ص ١٨٨ .

- ٧٢ -

في الشيخ ابي الحسن مسافر بن الحسن [من الوافر]

- ١ - أيا مَنْ مجده للدهر غُرَّه وطلعتُه لعين الملك قُرَّه
- ٢ - وخدمته لنار العز زند وحضرته لشخص المجد سرَّه

(١) في خاص الخاص (من الموشى).

يزال مسافراً في خير سفره
سبكت محاسن الآداب نقره^(١)
وحصلت السعود لديك صبره^(٢)
قطعت لشخص مجدك منه صدره^(٣)
رفيع لا يؤدي العبد شكره
محياء^(٤) الجميل قبلت عذره
فأغمد عنك صرف الدهر ظفره
وللكاسات فوق يديك حمرة

٣- وما من ذكره مثل اسمه لا
٤- حوت محاسن الدنيا كما قد
٥- وحزت خصائص الرؤساء طراً
٦- ولما لم يسعك الدهر ثوباً
٧- وكم لك عند عبدك من صنيع
٨- وذنب الدهر جل فإن أراي
٩- ظفرت بما تشاء من الاماني
١٠- لرأسك خضرة في كل يوم

التخريج : خاص الخاص ١٨٦ - ١٨٧ .

- ٧٣ -

في وصف غزنة

[من مجزوء الكامل]

للملك والاسلام دارا
للمجد والعليا مدارا
قطب السعود عليه دارا

١- واهاً لغزنة إذ غدت
٢- من كعبة قد أصبحت
٣- في صدرها الملك الذي

(١) الفقرة : السيكة المذابة .

(٢) الصبرة : كدس بلا كيل ولا وزن من الطعام .

(٣) الصلره : قميص او درع قصير .

(٤) يقتضي السياق أن تكون الكلمة (محيك) فالضمير في المقطوعة كلها للمخاطب .

التخريج : نهاية الأرب ج ١ ص ٣٦٥ . ولم ينسبها صراحة الى الثعالبي ولكنه نسبها الى (صاحب لطائف المعارف) وقد نقل النويري الكثير من نصوص كتاب (لطائف المعارف) للثعالبي ونسبها الى الثعالبي او قدمها بقوله انها لصاحب لطائف المعارف فلا بد انه قصد الثعالبي هنا ايضاً .

— ٧٤ —

[من السريع]

في الامير ابي الفضل الميكالي

- ١ - إني أرى الفاظك الغُرّاً عَطَلَتِ الياقوتَ^(١) والدُّرّاً
- ٢ - لك الكلامُ الحرُّ يا مَنْ غدا معروفُهُ يستعبدُ الحرّاً

التخريج : احسن ما سمعت ص ٥٠ ، من غاب عنه المطرب ص ١٢ ، وورد البيتان في بيتيمة الدهرج ٤ ص ٣٥٦ ضمن خمس مقطوعات قيلت في مديح الميكالي لم يصرح الثعالبي بنسبتها الى نفسه ولكن نسبها الى قائل واحد وسنرى ان المقطوعات الاربع الاخرى كلها مما نسب الى الثعالبي في مصادر اخرى منها كتب الثعالبي نفسه فضلاً عن هذه المقطوعة وهي التي سترد في هذا المجموع بالارقام (١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٦٦ ، ١٦٨) درج الغرر ص ٥٠ .

— ٧٥ —

[من السريع]

[في غلام]

- ١ - وصولجان بيدي شادين لا يُحسِنُ^(٢) العاشقُ ان يذكره

(١) في من غاب عنه المطرب (الكافور) .

(٢) في نهاية الأرب (في يدي شادن لا يسمح) .

٢ - وصولجان المسك في صدغه متخذاً حبة قلبي كره

التخريج : المبهج ص ٤٩ ، نهاية الأرب ج ٢ ص ٧٣ .

(١) في نهاية الأرب (في يدي شادن لا يسمح).

— ٧٦ —

[في ابي الحسن مسافر بن الحسن] [من الطويل]

١ - سقى الله اياماً أشبه حُسْنَهَا وقد كنتُ في روضٍ من العيشِ ناضِرٍ
٢ - بشعرِ ابنِ معترٍ وخطأ ابنِ مقلّةٍ ودولةٍ مسعودٍ وخلقٍ مسافرٍ^(١)

التخريج : تنمة اليتيمة ج ٢ ص ٥٧ ، خاص الخاص ص ١٨٥ .

— ٧٧ —

[من الطويل] في غلام تركي

١ - خليلي اني من محبتي العُلا بليتُ بعلوي الصفاتِ أخي البدرِ
٢ - فعقدُ الثريا مُستَكِنٌ بشعره^(٢) ومنطقةُ الجوزاءِ في خصره^(٣) تجري

(١) ابن معتر عني به ابن المعنز الخليفة والشاعر العباسي المعروف . وابن مقلّة صاحب الخط المشهور ومسعود هو

السلطان الغزنوي ابن السلطان محمود . ومسافر هو ابو الحسن مسافر بن الحسن .

(٢) في المبهج (بشعره) .

(٣) في احسن ما سمعت (في خصره) .

٣- ووجدي به وجدُ المكارمِ والعُلا بسيدنا الشيخ العميد أبي نصر^(١)

التخريج : من غاب عنه المطرب (المخطوط) ورقة ٣ وجه ، والبيتان الاول والثاني فقط في احسن ما سمعت ص ١٢٢ ، المبهج ص ٤٨ .

وورد البيتان الاول والثاني منسوبين الى (بعض العصريين) في ثمار القلوب ص ٣٢ وورد بعدهما كلام قد يفيد بانهما لبديع الزمان الهمداني ولكنني لم أعول عليه لصراحة نسبة البيتين في كتابين من كتب الثعالبي المطبوعة وصراحة نسبة المقطوعة كلها في كتاب مخطوط له ايضاً .

— ٧٨ —

وقال لابي نصر سهل بن المرزبان [من الطويل]

- ١ - الست ترى يا غرة الدهر والعصر
 - ٢ - سماء كصدر الباز والارض تحته
 - ٣ - عقاراً كعين الديك تحلو بمسمع
 - ٤ - فلا زلت بين البيض والصفر ناعماً
- محاسن هذا اليوم في الغيم والزهر
كأجنحة الطاووس فاشرب أبا نصر
يؤدي غناء العندليب على قدر
يروقك غص العيش في الورق الخضر

التخريج : التوفيق للتلفيق ٩٤ وجاء البيتان الثاني والثالث فقط منسوبين الى بعض العصريين في ثمار القلوب ص ١٩ .

(١) هو ابو نصر بن مشكان الذي سبقت الاشارة الى علاقته بالثعالبي في هوامش المقطوعة (٤) .

قال في حادثة قبض الامير ابي المظفر نصر بن ناصر الدين^(١) على المنقصر^(٢) وإرساله الى غزنة .

[من الطويل]

- ١ - تَبَلَّجَتِ الايامُ عن غُرَّةِ الدهرِ
 - ٢ - وولَّى بنو الادبارِ أدبارَهُم وَقَدْ
 - ٣ - وَقَدْ جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ مَقْبَلُ
 - ٤ - غِيَاثِ الْوَرَى شَمْسِ الزَّمَانِ وَبَدْرِهِ
 - ٥ - فَيَالِكَ مَنْ فَتَحَ^(٣) غَدَا زِينَةَ الْعُلَا
 - ٦ - أَبِي اللَّهِ الْآ نَصْرَ نَصْرٍ وَرَفَعَهُ
 - ٧ - وَمَلَكُهُ صَدَرَ السَّرِيرِ كَأَنَّهُ
 - ٨ - وَخَوَّلَهُ دُونَ الْمُلُوكِ مُحَاسِنَا
 - ٩ - إِذَا ذُكِرَتْ فَاحَ النَّدِيُّ بِذِكْرِهَا
 - ١٠ - فَتَى السَّنِّ كَهْلُ الْجِلْمِ وَالرَّأْيِ وَالْحِجَا
 - ١١ - لَهُ هَمَّةٌ لَمَّا حَسِبْتُ عُلُوَّهَا
 - ١٢ - غَدَا رَاعِيًا لِلْمُسْلِمِينَ وَنَاصِرًا
 - ١٣ - أَلَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الَّذِي تَرَكَ الْعِدَا
- وَحَلَّتْ بِأَهْلِ الْبَغْيِ قَاصِمَةُ الظَّهِيرِ
تَحَكَّمُ فِيهِمْ صَاحِبُ الدَّهْرِ بِالْقَهْرِ
إِلَى الْمَلِكِ الْمَنْصُورِ سَيِّدِنَا نَصْرٍ
وَمَنْ هُوَ بِالْعِلْيَاءِ أَوْلَى أَوْلَى الْأَمْرِ
وَوَاسِطَةُ الدُّنْيَا وَفَائِدَةُ الْعَصْرِ
عَلَى قِمَةِ الْعِثُوقِ أَوْهَامِهِ الْبَدْرِ
لَنَا فَلَكَ بِالْخَيْرِ أَوْضَدُهُ يَجْرِي
تَبَرُّ عَلَى الشَّمْسِ الْمُنِيرَةِ وَالْقَطْرِ
كَمَا فَاحَ أَذْكَى النَّدَى فِي وَهَجِ الْجَمْرِ
يَعْمُ بَنِي الْأَمَالِ بِالنَّائِلِ الْغَمْرِ
حَسِبْتُ الثَّرِيًّا فِي الثَّرَى أَبَدًا تَسْرِي
لَهُ اللَّهُ رَاعٍ قَدْ تَكَفَّلَ بِالنَّصْرِ
عِبَادِيْدُهُ^(٤) بَيْنَ الْقَتْلِ وَالْكَسْرِ وَالْأَسْرِ

(١) سبقت الإشارة الى علاقة النعماني به ومصادر سيرته في مقدمة الديوان .

(٢) هو اسماعيل بن نوح بن منصور الساماني هرب من سجن ايلك خان الذي احتل عاصمة بخارى ثم جمع جيشاً هزم به ايلك خان ثم قاتله ابو المظفر وهزمه سنة ٣٩٢ هـ . ينظر الكامل في التاريخ ج ٩ ص ٥٦ .

(٣) في طراز المجالس (فيالك من ناد) .

(٤) عباديد وعبايد: متفرقون .

- ١٤ - قدمت قدوم الغيثِ أيمنَ مقدم
 ١٥ - أَلَسْتُ تَرَى كَتَبَ الرِّبْعِ ورُسْلَهُ
 ١٦ - نَسِيمٌ نَسِيبٌ للحياة بلطفه
 ١٧ - وتربُ بأنفاسِ الرِّبْعِ مُعْنَبُ
 ١٨ - وغيمٌ يحاكي راحتك كأنه
 ١٩ - فروحٌ بشربِ الراحِ روحك إنها
 ٢٠ - ودُمٌ لاقتناء الملكِ في اكملِ المني
- فحليت وجهَ الدهرِ بالحسنِ والبشرِ
 يقولونَ ها ذاكَ الربيعِ على الأثرِ
 يحرقُ فوقَ الأرضِ أُرْدِيَةَ العطرِ
 فيألكَ من طيبٍ ويألكَ من نَشْرِ
 على المسكِ والكافورِ يهطلُ بالخمِرِ
 لفي تعبٍ من وقعةِ البيضِ والسُّمْرِ
 وفي ارفعِ العُلْيَا وفي أطولِ العُمُرِ

التخريج : اليميني ج ١ ص ٢٣٢ ، والبيت الخامس فقط في طراز المجالس ص ١٢٢ .

— ٨٠ —

[في غلام شاعر]

[من الطويل]

- ١ - فديتُ غزالاً راقني دُرُّ شعره
 ٢ - إذا ما غدا للشعرِ يُغري بنظمه
 ٣ - ووالله ما أدرى أسحرُ جفونه
- كما شاقني في نطقه دُرُّ ثغره
 غدوتُ بعقدِ الدمعِ أغري بثغره
 تملكُ قلبَ الصبِّ أم سحرُ شعره

التخريج : خاص الخاص ص ١٨٩ .

— ٨١ —

[في الحكمة]

[من الطويل]

- ١ - ودونك بيتاً قد تحلَّت به النهى
 كما يتحلَّى معصمٌ بسواره

- ٦٢ -

٢ - اذا لم يكن في منزل المرء حُرَّةٌ تدبُّرُهُ ضاعَتْ مصالحُ دارِهِ

التخريج : مرآة المروءات ص ٢٣ .

— ٨٢ —

[في ابي نصر بن مشكان]

[من البسيط]

- ١ - اذا الصُّبا بنسيمِ الوردِ والزَّهرِ
 - ٢ - حملَتْها من سَلامي ما تبلَّغُهُ
 - ٣ - أعني به الشيخ مولانا العميد أبا
 - ٤ - اذا تناوبت الاخبارُ مفخرةً
 - ٥ - وان تداولتِ الاسحارُ سوؤدَهُ
- تعطَّرتْ وجَرَّتْ في آخرِ السَّحَرِ
مَنْ دارُهُ بينَ سَمْعِ المُلْكِ والبَصَرِ
نصر بنِ مِشكانَ فردِ الدهرِ والبشرِ
زادتْ محاسِنُ لِقياهُ على الخَبَرِ
صلى عليه لسانُ الشُّعْرِ في السَّمرِ

التخريج : من غاب عنه المطرب (المخطوطة) ورقة ٣ وجه .

— ٨٣ —

في كسوف البدر

[من البسيط]

- ١ - انظر الى البدر في أسر الكسوف بدا
 - ٢ - كأنه وجهُ معشوقٍ أدلَّ^(١) على
- مستسلماً لقضاء الله والقدرِ
عُشاقِهِ فابتلاه الله بالشُّعْرِ

التخريج : تنمة اليتيمة ج ١ ص ١٣ ، الوافي بالوفيات ج ٤ ص ٦٨ .

(١) أدل : تاه وتكبر .

في التلفيق بين اوصاف الشمس وخصائصها وردها الى اوصاف الممدوح

[من الوافر]

- ١ - أَلَا مَنْ مَبْلَغُ الْمَلِكِ الْأَجَلُ الـ
- ٢ - شَرَكْتَ الشَّمْسَ فِي حُسْنٍ وَنُورٍ
- ٣ - وَمَا قَصَّرْتَ عَنْهَا فِي عُلوٍّ
- ٤ - فَدُمَّ بِدَوَامِهَا وَاسْعَدْ بِمُلْكٍ
- تمام السَّيِّدِ الْقَرَمِ الْخَطِيرِ
- وإِدْبَاءٍ عَلَى الْقَمَرِ الْمُنِيرِ
- وَفِي نَفْعِ الْأَنَامِ وَفِي الْمَسِيرِ
- كَبِيرٍ وَاسْنِدَنْ صَدْرَ السَّرِيرِ

التخريج : التوفيق للتلفيق ص ٦٤

[من الوافر]

[في دعوة صديق الى مجلس انس]

- ١ - كَتَبْتُ إِلَيْكَ مِنْ سُكْرِ السُّرُورِ
- ٢ - وَمَاءِ الْوَرْدِ يَهْطُلُ مِنْ سَحَابِ الـ
- ٣ - وَعَيْنُ الدَّهْرِ قَدْ نَامَتْ فَقَامَتْ
- ٤ - وَقَدْ قَادَ الْغَلَامُ إِلَيْكَ طَرْفِي^(١)
- وكاساتٍ تدورُ على بدور^(٢)
- بُخُورٍ عَلَى السُّوَالِفِ وَالنُّحُورِ
- لَنَا سُوقُ الْمَلَاهِي وَالسُّرُورِ
- فَرَأَيْكَ - لَا عَدِمْتُكَ - فِي الْحُضُورِ^(٣)

التخريج : المبهج ص ٥٢ ، من غاب عنه المطرب (المخطوطة) ورقة ١٥ وجه ، والابيات الاول والثالث والرابع في التوفيق للتلفيق ص ٧٨ والاول والثاني والرابع في

المتشابه ص ٢٤ .

(١) في من غاب عنه المطرب (البدور).

(٢) الطرف بكسر الطاء الفرس .

(٣) في المبهج (كرجع الطرف فأمّن بالحضور).

في بعض الوزراء

[من الوافر]

- ١ - نظرتُ فلمْ أجدْ لَكَ منْ نظيرِ
 - ٢ - كريمِ الحَيِّمِ^(١) مرموقِ السجايَا
 - ٣ - بديعِ الفِظِّ سَحَارِ المعاني
 - ٤ - على الاعْداءِ كَالْقَدْرِ المَبِيرِ
- ولمْ أسمعْ بمثلِكَ منْ وزيرِ
شريفِ المنتمى عَفَّ الضميرِ
فسيحِ الخطِّ في الأدبِ الغزيرِ
وللاصحابِ كالقمرِ المنيرِ

التخريج المتشابه ص ٢٤ .

[في وصف الطبيعة]

[من الكامل]

- ١ - الغيمُ بينَ مَمْسِكٍ^(١) ومُعْصَفِرِ
 - ٢ - والروضُ بينَ مُدْمَلِجٍ ومُتَوِّجِ
 - ٣ - والارضُ قد لَيْسَتْ قميصاً أخضرًا
 - ٤ - لتروقنا بظُرَائِفٍ ولطَائِفٍ^(٢)
 - ٥ - سبحانَ محيِ الارضِ بعدَ ممَاتِهَا
- والماءُ بينَ مُصْنَدَلٍ ومُعَنْبِرِ
والوردُ بينَ مُدْزَهَمٍ ومُدْزَنِرِ
تحتالُ فيه بطيلسانِ احمرٍ^(٣)
من حُسْنِ منظرِها وطيبِ المخبرِ
وكذاك يُحيي الخَلْقَ يومَ^(٤) المَحْشَرِ

(١) الحيم : الطبع .

(٢) في خاص الخاص (مجد ومعك : من المسك .

(٣) في التوفيق للتلفيق وخاص الخاص :

والارض قد برزت لنا في اخضر

(٤) في خاص الخاص (بيدائع وطرائف) .

(٥) في خاص الخاص (بين) .

في اصفر في ابيض في احمر

التخريج : خاص الخاص ص ١٨٢ ، المبهج ص ٥٦ ، التوفيق للتلفيق ص ٩٨ .

— ٨٨ —

[من الكامل]

[في الحكمة]

- ١ - كم في ضمير الغيب من أسرار تُهدي^(١) اليَسَارَ الى ذوي الاعسار
٢ - فاستشعر الظن الجميل توقُّعاً لمناجح^(٢) الاوطار في الاطوار^(٣)

لتخريج : خاص الخاص ص ١٩٠ . ونسبها الى (بعض العصريين) في ثمار القلوب ص ٦٨١ .

— ٨٩ —

[من الكامل]

[في الشكوى]

- ١ - أفي بليتُ بسيدٍ كالدهر اذ ينحي بسطوته على الأحرار
٢ - فرطُ الفظاظَةِ والصلابةِ دأبُهُ وأنا لديه بذلةٌ وصغار
٣ - (٤)

التخريج : تنمة اليتيمة ج ١ ص ٩٤ .

(١) في ثمار القلوب (يهدي).

(٢) في ثمار القلوب (لنجاح).

(٣) في ثمار القلوب (والاوطار).

(٤) في الاصل ثمة بيت ثالث تسيء روايته الى شخصية اسلامية لمثل من ان تمس بسوء .

[في الشكوى]

[من الكامل]

- ١ - بي فاقة غطيها بتجمل
٢ - فالحال ظاهرها مروءة موسىر
وتحمل وتحمل وتسفر
لكن باطنها خصاصة^(١) معسر

التخريج : مرآة المروءات ص ٣١ .

[في الغزل بغلام]

[من الكامل]

- ١ - يا لابساً لنقاب ورد احمر
٢ - حتام توجلني بخصر ناحل
٣ - يا واحداً في الحسن ها أنا واحد
٤ - وأظلل بين تدلل وتحير
٥ - مالي بوصفك سيدي من طاقة
يا فارشاً وجهي بوردي أصفر
وتعلني بعليل طرف أحور
في الحزن أضل حرنار مضمر
إذ أنت بين تدلل وتحير^(٢)
ولو انني استمليت طبع البحتري

التخريج : المبهج ص ٤٩ عدا البيت الخامس ، والابيات كلها في ثمار القلوب ص ٢٢٥
منسوبة الى (بعض العصريين) .

(١) الخصاصة : الفقر وسوء الحال .

(٢) في المبهج (وتحير) .

في ضيعة

[من الكامل]

- ١ - يارب انت وهبتها لي نعمة
٢ - ووَهَبْتَ منها نعمة لا تُلهني
أَصَحْتُ تُعِينُ على الزمانِ بِرُها
يارب أنت بِسُكِرها عن سُكِرها

التخريج : اللطائف والظرائف ص ٣٠ .

كتب الى ابي نصر سهل بن المرزبان يحاجيه في عصير قصب السكر [من الرجز]

- ١ - حاجيتُ شمسَ العلمِ فردَ العَصْرِ^(١) ٢ - نديمِ مولانا الاميرِ نصرِ
٣ - ما حاجةٌ لكلِّ أهلِ مصرٍ^(٢) ٤ - في كلِّ ما دار وكلِّ قصرِ
٥ - ليست تُرى الا بُعيدَ العَصْرِ^(٣)

التخريج : يتيمة الدهر ج ٤ ص ٣٩٤ ، وفيات الاعيان ج ٢ ص ٣٥٤ .

(١) في وفيات الاعيان (في ذا) .

(٢) في وفيات الاعيان (قطر) .

(٣) في يتيمة الدهر (يباع في الاسواق بعد العصر) ولا وجه لانتقال الضمير الى المؤنث فيها .

في الخمر

[من السريع]

- ١ - يا واصل الكأس^(١) يتشبهها دونك وصفاً عالي^(٢) القدر
- ٢ - كأن عين الشمس قد أفرغت في قالب صيغ من البذر^(٣)

التخريج : خاص الخاص ص ١٨١ ، المبهج ص ٥٢ ، من غاب عنه المطرب ص ١٨١ ،
نهاية الأرب ج ٤ ص ٥ .

[في الوصف]

[من السريع]

- ١ - ويوم سعد حسن البشر عذب السجايا طيب النثر
- ٢ - لم تقذ عيني بأذاه ولم يطر فؤادي بيد الدعر
- ٣ - ولم يرعني لا ولا ساعني كعادة الأيام في الشر
- ٤ - شبهته منتزعا من يد ال أحداث ذات الشر والضر
- ٥ - بالبن السائع ذاك الذي من بين قرث^(٤) ودم يجري

التخريج : خاص الخاص ص ١٨٣ وفيه الابيات الاول والرابع والخامس فقط .
ووردت الابيات كلها في دمية القصر ج ٢ ص ٢٢٨ ومعاهد التنصيص ص

(١) في المبهج (الراح) .

(٢) في المبهج (على) ولعله خطأ طباعي .

(٣) في خاص الخاص ومن غاب عنه المطرب (الدر) .

(٤) القرث : السرجين مادام في الكرش .

٤٧٣ ، وجاءت الابيات الاول والرابع والخامس في الاقتباس ورقة ١٠١ وجه
مع المقطوعة (٤٩) من هذا المجموع منسوبة الى شاعر واحد لم يصرح
الثعالبي باسمه ولما كان الثعالبي قد صرح بنسبة هذه المقطوعة اليه ونسبها
الياخريزي والعباسي اليه ايضاً فقد صحت نسبة المقطوعة (٤٩) له بالرغم
من ورودها في الاقتباس فقط .

- ٩٦ -

[من الخفيف]

في جواب كتاب ورد عليه من أبي الفضل الميكالي

- ١ - أنسيمُ الرياضِ حولَ الغديرِ
 - ٢ - أم وروذُ البشيرِ بالنُّجحِ من فـ
 - ٣ - في ملاءٍ من الشبابِ جديدِ
 - ٤ - أم كتابُ الأميرِ سيدنا الغمِّ
 - ٥ - وثمارُ الصدورِ ما أجتنيه
 - ٦ - ثمَّ قَتَّهَا أناملُ تفتقُ الأند
 - ٧ - كالمنى قد جُمعَ في النِّعمِ الغدِّ
 - ٨ - يا أبا الفضلِ وابنهُ^(١) وأخاهُ
 - ٩ - شيمٌ يرتضعنَ دُرَّ المعالي
 - ١٠ - وسجايا كأنهنَّ لدى النُّشْدِ
 - ١١ - ومحيا لدى الملوكِ محيا
- مازَجَتْهُ رِيًّا الحبيبِ الأثيرِ
لَكَ أسيرٌ^(٢) أو يُسرُ أمرِ عَسيرِ
تحتَ أيكٍ من التَّصايِ نضيرِ
رَ فيا حبًّا كتابُ الأميرِ
من سُطورِ فيها^(٣) شفاءُ الصدورِ
وارَ والزهرَ في رياضِ السُّطورِ
رُ معَ الأمنِ من صروفِ الدهورِ
جَلَّ باريك من لطيفِ خبيرِ
ويُعبِّرُنَ عَن نَسيمِ^(٤) العبيرِ
رَ رضابُ الحيا باري مَشورِ
صادقُ البشرِ مخجلُ للبدورِ

التخريج : زهر الآداب ص ١٣٨ ، الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ق ٤ ج ٢ ص

. ٥٨٢

(١) في الذخيرة (أم) .

(٢) في الذخيرة (في سطور منها) .

(٣) في الذخيرة (يا ابنه) .

(٤) في الذخيرة (نسيم) .

[في مديح مامون بن مامون خوارزمشاه]

[من المجتث]

- ١- سقياً لدهرٍ سروري والعيش بين السراري
- ٢- إذ طيرٌ سَغدي جوارٌ مع امتلاك الجواري
- ٣- أيامَ عيشي كَعُودي^(١) وقد ملكت اختياري
- ٤- وغيمٌ هوي مطيرٌ وزند أنسي واري
- ٤- أجري بغير عذارٍ أجني بغير اعتذارٍ
- ٦- كأنَّ خوارزمشاهَ الـ همامَ أصبح جاري
- ٧- من رَيبٍ دهرٍ خؤونٍ بغير ما سرٌّ جاري^(٢)
- ٨- ذاكَ الملكُ الذي قد حَكَتْ يَداهُ السُّواري^(٣)
- ٩- وقد حمى الدينَ لما جلاه يومَ الفخارِ
- ١٠- فظلَّ سوراً عليه وتارةً كسوارِ
- ١١- لازال خارِزْمِشاهَ يحوي الغنى باقتدارِ
- ١٢- صدرأً بغير مسارِ بدرأً بغيرِ سرارِ

القُخْرِيج : الابيات من الاول الى الخامس فقط في كل من اللطائف والظرائف ص ٦٤
ومن غاب عنه المطرب ص ٧٥ والابيات الخمسة نفسها بتقديم الرابع على
الثالث في دمية القصر ج ٢ ص ١٢٩ ، والابيات جميعاً في معاهد التنصيص
ص ٤٧٢ بتقديم الخامس على الرابع .

(١) في من غاب عنه المطرب (فعودي) .

(٢) جار هنا من الجريان بينما هي من الجيرة في قافية البيت السابق .

(٣) السواري : جمع سارية والسرى السفر ليلاً والمقصود بها هنا الغيمة .

كتب الى ابي نصر سهل بن المرزبان من قصيدة [من مجزوء الرجز]

- ١- كَتَبْتُ مِنْ صَوْمَعَةٍ تَسْمَحُ بِالْقَوْتِ الْعَسِيرِ
- ٢- وَالذَّهْرُ مِنْ جَفَائِهِ يَلْبَسُ لِي جِلْدَ النَّمِرِ
- ٣- فَأَيُّ عَيْشِي كَلِيرٌ وَنَجْمٌ حَالِي مِنْكَدِرُ

التخريج : ثمار القلوب ص ٣٩٩ .

في الاشارة الى عز نواصي الخيل [من الرمل]

- ١- قُلْتُ لِمَا شَاقَنِي الْقَنْصُ لَنَا بِقَرُ دُقْنَا بِهِ حَرَّ سَقَرٍ^(١)
- ٢- فَاتْنَا عَزُّ نَوَاصِي الْخَيْلِ فَلَمْ يَبْقَ فِينَا ذُلُّ أَذْنَابِ الْبَقَرِ

التخريج : التوفيق للتلفيق ص ٨٣ ونسبها الى (بعض اهل العصر) في ثمار القلوب ص ٣٥٧ .

(١) في ثمار القلوب:

قلت لما أدنت الدنيا لنا نفرأ دقنا بهم حر سقر

كتب الى صديق مع هدية

[من المتقارب]

- ١ - بعثتُ الى سيدي سكرأ حلاوته في قرار الصدور
- ٢ - وشمعاً يمزق ثوب الدجى ويلبس جيرانه ثوب نور

في جملة مما ترتاح اليه الارواح

[من المتقارب]

- ١ - نسيم الصبا وبشير المطر وريا الرياحين حين السحر
- ٢ - وسجع الحمام فوق الغصون يجاوبهن لسان الوتر
- ٣ - ولفظ العميد ابن مشكان في ترسله مرسلاً للفرز
- ٤ - يذكّرني طيب عيش صفّا من الهم قبل اعتراض الكدر

التخريج : من غاب المطرب (المخطوطة) ورقة ٢ ظهر .

في المدح من قصيدة

[من المتقارب]

- ١ - وخلق هو البدر لا شك فيه رتبته الله رب البشر
- ٢ - يعود السباح ومسك العلى وعنبر سودده المشتهر

التخريج : التوفيق للتفريق ص ١٣٤ .

قافية الزاي

— ١٠٣ —

[من الكامل]

[في الحكمة]

- ١ - هذا عذارُك بالمشيب مطرُز
١ - ولقد علمت ، وما علمت توهُماً
فقبولُ عذرك في التصابي معوزُ
أنَّ المشيبَ بهدمِ عمرِكَ يرمزُ

التخريج : المبهج ص ٢٨ .

قافية السين

— ١٠٤ —

[من المتقارب]

في السلطان مسعود الغزنوي

- ١ - لنا ملكٌ تاجُهُ المشتري
٢ - وملكُ الوري فرسٌ ملجَمُ
فما أحدٌ غيرُهُ لابسُهُ
٣ - وقد فتحَ الريُّ^(١) فرأشهُ
وما أحدٌ غيرُهُ فارسُهُ
وكرمانُ^(٢) يفتحُها سائسُهُ

التخريج : خاص الخاص ص ١٨٥ .

(١) الري : مدينة قرب نيسابور .

(٢) كرمان : ولاية بين فارس وخراسان .

[في الغزل بغلام]

[من الخفيف]

- ١ - لك صدغ كأنه قلبُ فرعو نَ ووجهُ كأنه يدُ موسى
٢ - وفمٌ قد أتى ببرهان عيسى فهو بالطيب^(١) منه يُحيي^(٢) النفوسا

التخريج : التوفيق للتلفيق ص ٨٠ ، المبهج ص ٤٨ ، ونسباً الى بعض اهل العصر في
ثمار القلوب ص ٥٢ .

[في مديح خوارزمشاه]

[من الطويل]

- ١ - ألا إن معنى الليث والغيث والشمس بخوارزمشاه غرة الجن والانس
٢ - ومن عجب أني اذا ما مدحته تشاغلْتُ بالتسيح في مجلس الأنس

التخريج : لباب الآداب ورقة ١٤٦ ظهر .

[في الغزل]

[من البسيط]

- ١ - قد أقبل الصيفُ يحكي حرَّ أنفاسي وفي فؤادي حرَّ ماله آسي

(١) في التوفيق للتلفيق (بالطب) .

(٢) في المبهج (فهو كالطب منه يحيي) .

٢ - فإن [سمحت] ^(١) ببرد الوصل منك فقد سَلَّتْ نَضْوَ رجائي من يدي ياسي

التخريج : من غاب عنه المطرب ص ٢٩ وطبعة التحفة البهية ص ٢٤٩ .

- ١٠٨ -

[من السريع]

[في الخمر]

- ١ - طالعُ يومي ^(٢) غيرُ منحوسٍ فأسقني ^(٣) يا طارِدَ البوسِ
- ٢ - كأساً ^(٤) كعينِ الديكِ في روضةٍ كأنها حلةٌ طاووسِ

التخريج : التوفيق للتلفيق ص ٩٤ ، ونسبها الى (من قال) في ثمار القلوب ص ٤٨٠ .
ونسبت الى الثعالبي في كل من دمية القصر ج ٢ ص ٢٢٨ ، الوافي بالوفيات
ج ١٥ - ١٧ ق ٢ ص ٢٧٠ ، معاهد التنصيص ص ٤٧١ ، أنوار الربيع
ج ٣ ص ١٣٤ .

- ١٠٩ -

[من الخفيف]

في مديح ابن مشكان او أبي الفضل الميكالي

- ١ - من رأى غرّةَ العميد أبي نصـ
رٍ رأى ^(٥) المشتري بـبرج القوس

(١) في مطبوعتي من غاب عنه المطرب (سمعت) ولا وجه له فلعل الصواب ما أثبتته .

(٢) في معاهد التنصيص (سعدى) .

(٣) في التوفيق ودمية القصر والوافي بالوفيات (فسقني) .

(٤) في أنوار الربيع (خمرأ) .

(٥) في تمة البيتمة (من رأى غرة العميد ابن مشكان ازدرى) وفي درج الغرر (من رأى غرة الامير ابي الفضل ازدرى) .

- ٢ - من يُعِرْ كِتَبَةَ ابنِ مشكانَ لِحِظاً^(١) يَطْلُعُ في غُذُوجِ الفُردوسِ
 ٣ - عَيْنُ رَبِّي عَلَيْهِ مِنْ بَدْرِ صَدْرِ وَدَّهْ خَزْرَجِي وَلَقِيَاهُ أَوْسِي^(٢)
 ٤ - لَيْسَ لِي طَاقَةٌ بِوَصْفِ مَعَالِيهِ وَلَوْ كُنْتُ مَفْلَقاً كَأَبْنِ أَوْسٍ^(٣)

التخريج : من غاب عنه المطرب (المخطوطة) ورقة ٢ وجه وظهر ، ووردت الابيات منسوبة الى (بعض اهل العصر) في تنمة اليتيمة ج ٢ ص ٦٢ . ونسبت الابيات الى الثعالبي في درج الغرر ص ٤٨ ضمن مجموعة مقطوعات في مديح ابي الفضل الميكالي .

قافية الشين

- ١١٠ -

في وقعة أبي العباس تاش^(٤) بابن سيمجور^(٥) في نيسابور [من الكامل]

- ١ - قل للذي أنا في هواه خاشي صَادَ الْفَوَادَ بِصَدْغِهِ الْجَمَاشِ^(٦)

(١) في تنمة اليتيمة ودرج الغر (من يطالع آدابه وعلاه) .
 (٢) الصواب (خزرجي و أوسي) بتشديد الباء وخففها ليستقيم الوزن .
 (٣) ابن أوس الشاعر حبيب بن أوس المشهور بأبي تمام .
 (٤) هو حسام الدولة أبو العباس تاش قائد جيوش خراسان للسامانيين . اخباره في الكامل في التاريخ ج ٩ ص ١٠-١٢ و ٢٤-٢٩ .
 (٥) أبو الحسن محمد بن ابراهيم بن سيمجور كان قائد جيوش خراسان وصرف بأبي العباس تاش سنة ٣٧١ هـ . تنظر اخباره في المصدر السابق .
 (٦) الجمش : الخلق بالثورة وهي هنا كناية عن عنف تأثير صدغ المحبوب بقلب الشاعر .

٢ - قلبٌ يُرى عند الرياحِ كأنَّهُ قلبُ ابنِ سيمجورٍ أحسَّ بتاشِ

التخريج : اليميني ج ١ ص ١٢٥ .

- ١١١ -

في وقعة تاش بابن سيمجور ايضاً [من الكامل]

١ - ان الشتاء مضى بقبحٍ فاشي وأتى الربيعُ لنا بحُسنٍ رياشي

٢ - ومضى ابنُ سيمجورٍ بُقبحٍ فعاليه وانتاشُ أبناءِ الكرامِ بتاشِ

التخريج : اليميني ج ١ ص ١٢٦ .

قافية الصاد

- ١١٢ -

كتب الى بعض السادة من ضيعة له [من الطويل]

١ - أيا واحدَ الساداتِ لازلتَ شارباً بكأسِ نعيمٍ من فنونِ الأذى خلَصَ

٢ - أنا بجناحِ الشوقِ نحوكَ طائرٌ ولكنَّ خوفَ القفصِ^(١) ادخلني القفصَ

التخريج : التوفيق للتفريق ص ٩١ - ٩٢ .

(١) القفص : قوم كانوا يسكنون مناطق جبال كرمان وكانوا اهل غزو وحرب ولصوصية .

قافية الضاد

- ١١٣ -

[في الغزل]

[من الطويل]

- ١ - فضضت ختام القلب مني وحزته
٢ - ولما نثرت المسك من فوق فضة
جميعاً ولا والله غيرك ما فضه
نثرت على مسكي نثاراً من الفضة^(١)

التخريج: خاص الخاص ص ١٨١ .

- ١١٤ -

[في الغزل]

[من المنسرح]

- ١ - جالسني شادن كلفت به
٢ - دمعي ياقوتة على ذهب
في صفة حالنا بها غضه
وفوه ياقوتة على فضه

التخريج: المبهج ص ٤٨ .

(١) يقوم البيت على استعارة المسك للون الاسود والفضة للون الابيض . وعلى هذا يكون معناه ان المخاطب لما نثر شعره الاسود على بشرته البيضاء نثر الشيب الابيض في شعر الشاعر الاسود.

من غزلياته الرقيقة

[من الطويل]

- ١ - سقطتُ لحيني في فراشٍ لزمتهُ أضْمُ^(١) الى قلبي جناح مهيضٍ
٢ - وما مَرَضُ بي غيرُ حبي وأنما أدلُسُ فيكم عاشقاً بمريضٍ

التخريج: دمية القصر ج ٢ ص ٢٢٧ ، وطبعة الطباخ ص ١٨٦ .

[في الشكوى]

[من المتقارب]

- ١ - صباح محاسنه تستفيض وروض أريض وغيم يفيض
٢ - فكيف الوفاء بما يقتضيه وحال الجريض دُونِ القريض^(٢)
٣ - فأني مريض وهي عريض وطرفي غضيض وعظمي مهيض

التخريج: خاص الخاص ص ١٨١ .

(١) في الدمية طبعة العاني (أخيم) ولعله خطأ طباعي .

(٢) أصل الشطر هو (حال الجريض دون القريض) وصغر الثعالي (دون) اضطراراً ، وهو مثل يضرب لاستحالة ممارسة أمر لأمر قاهر يمنع منه . وأصله قصة مفادها ان رجلاً منع ابنه من قول الشعر فمرض وأشرف على الموت فرق الأب لحاله وسمح له ان يقول الشعر فقال : حال الجريض دون القريض .
والجريف : الغصة بالريق وهي من علامات الموت .

قافية العين

— ١١٧ —

[في الخمر]

[من الطويل]

- ١ - وليلِ كلونِ الظَّيِّ غَيْرْتُ^(١) لونهُ
٢ - ولما مَزَجْتُ الرُّوحَ^(٢) مني براحها
براحِ كعينِ الديكِ بل هو أَلْعُ
ترحَّلَ عني الهمُّ والغمُّ^(٣) اجمعُ

التخريج: خاص الخاص ص ١٨٤ ، ونسبت القطعة الى (بعض اهل العصر) في ثمار
القلوب ص ٤١٠ .

— ١١٨ —

في شكر للميكالي وقد سقى كرمأله

[من البسيط]

- ١ - يا بدرَ صدرِ بنيسابورَ مَطلَعُهُ
٢ - سقيتَ كرميَ ماءً فيه أربعةُ
٣ - ماءَ الحياةِ وماءَ الوجهِ يشفَعُهُ
٤ - بقيتَ ما بقيتَ نفسُ وما طَلَعَتْ
٥ - للعرفِ تصنعُهُ والخيرِ تزرعُهُ
وبحرَ جودٍ لأهلِ الفضلِ مترَعُهُ
من المياهِ وخيرُ الماءِ أنفعُهُ
ماءُ الشبابِ وماءُ الوردِ يتبعُهُ
شمسُ وما سارَ من مدحيكِ ابدعُهُ
والمجدِ تجمعُهُ والمدحِ تسمعُهُ

التخريج: خاص الخاص ص ١٨٦ .

(١) في خاص الخاص (غيرَ) .

(٢) في خاص الخاص (الراح) .

(٣) في خاص الخاص (الغم والهم) .

[في الوداع]

[من المنسرح]

- ١ - وموقف للوداعِ أَلْبَسَنِي لِلتُّعَسِ [هَمًّا] ^(١) يَسْوءُ مَوْقِعُهُ
- ٢ - فَقَلْتُ وَالدَّمْعُ قَدْ شَرَقَتْ بِهِ اسْتَوْدِعُ اللَّهَ مِنْ أَوْدَعُهُ

التخريج: احسن ما سمعت ص ١٩٢ وهي في وداع من ألف له الكتاب.

في معانٍ لوزية

[من البسيط]

- ١ - مَلَوْرُ الْعَيْنِ لَوِزِيَّ الْعَذَارِ سَعَى بِالكَأْسِ نَحْوِي وَنَوْرُ اللَّوْزِ مَا طَلَعَا
- ٢ - فَشَاقَنِي اللَّوْزُ حَتَّى مِنْهُ نُقْلِي وَالْـ حُلُوءُ لَوِزِينُجْ بِالطَّيْبِ قَدْ تَرَعَا

التخريج: التوفيق للتفريق ص ٦٥ .

[في الشكوى]

[من الطويل]

- ١ - رَمَضَانُ أَرْمَضَنِي فَأَمْرَضَنِي بِصَا دَاتٍ عَلَى عَدَدِ الطَّبَاعِ الْأَرْبَعَةِ ^(١)

(١) في المطبوع من (احسن ما سمعت) (هم) ولا وجه له فلعل الصواب ما أثبتته .

(٢) رواية البيت في اللطائف والظرائف :

رمضان أمرضني وأمراض باطني صادات صد كالطباع الأربعة
وفي طبقات الشافعية :

رمضان أمرضني بمصادات على عدد الطباع والفصول الأربعة

٢ - صومٌ وصفراءٌ تجرعني الردى^(١) وصبايةٌ وصدودٌ من قلبي معه

التخريج: برد الاكباد ص ١٢٥ ، التوفيق للتلفيق ص ١٢٧ ، اللطائف والظرائف ص ١١٥ ، طبقات الشافعية الكبرى ج ٧ ص ١٦٤ .

— ١٢٢ —

[في الغزل]

[من الطويل]

١ - وقالوا افترشتَ النطعَ صيفاً وقد أتى الـ خريفٌ فمرُّ في نطعِكَ الآن بالرفع
٢ - فقلتُ حبيبي شاهراً سيفَ طرفه^(٢) ولا بدَّ للسيفِ الشهيرِ من النطعِ

التخريج: التوفيق للتلفيق ص ٤٥ ، خاص الخاص ص ١٨٠ .

— ١٢٣ —

في الامير ابي الفضل المكالي وقد اهداه فرساً (من الكامل)

١ - يا مهديَّ الطرف الجواد كأنما قد أنعلوه بالرياح الاربعة
٢ - كالجاحم المشبوب او كالهالط الـ مصبوبٍ او كالباشقِ المتسرع^(٣)

(١) صدر البيت في برد الاكباد :

(صوم وصفراء تدور بي الرحي)

وفي طبقات الشافعية :

(صوم وصوب ما يغيب صحابه)

(٢) في التوفيق للتلفيق (جفته) .

في دمية القصر ووفيات الاعيان ومعاهد التنصيص وخرج الغرر (ياواهب) . والطرف بكسر الطاء القرس .

(٣) في معاهد التنصيص (كالباسق المتسرع) والجاحم : النار المتقدة .

- ٣ - لا شيء أسرع منه إلا خاطري
 ٤ - ولو أنني أنصفتُ في اجلاله^(١)
 ٥ - أقضمتُه^(٢) حبَّ الفؤاد^(٣) لحبه
 ٦ - وخلعتُ ثم قطعتُ غير مضيقٍ
 في شكر نائلك الجليل الموقع^(٤)
 لجلال مهديه الهمام^(٥) الأروع^(٦)
 وجعلتُ مربطه^(٧) سواد المدمع^(٨)
 بُرد الشباب لجله والبرقع

التخريج: خاص الخاص ص ١٨٦ (عدا البيت الثاني) وكذلك في درج الغرر وفي زهر
 الآداب ص ١٢٧ ووفيات الاعيان ج ٢ ص ٢٥١ . والمقطوعة كاملة في دمية
 القصر ج ٢ ص ٢٢٩ ومعاهد التنصيص ص ٤٧٢ .

— ١٢٤ —

في الامير ابي الفضل الميكالي [من الكامل]

- ١ - يا من كساه الله أروية العلى
 ٢ - وإذا نظرتُ الى محاسن وجهه الـ
 وحباه عطر ثنائها المتضوع
 مسعود قلت لمقلتي فيها ارتعي

(١) في المصادر كلها عدا خاص الخاص :
 لا شيء أسير منه إلا الشعر في
 (٢) في المصادر كلها عدا خاص الخاص (أكراماً) .
 (٣) في المصادر كلها عدا خاص الخاص (الكريم) .
 (٤) في دمية القصر ووفيات الاعيان ومعاهد التنصيص (الامي) .
 (٥) في خاص الخاص وزهر الآداب (انظمته) ولا وجه له .
 (٦) في زهر الآداب (القلوب) .
 (٧) في جميع المصادر عدا خاص الخاص (مربضه) .
 (٨) في معاهد التنصيص (الادمع) .

- ٣ - وإذا قرئت^(١) الأذن شهد كلامه
 ٤ - فكأنما يُوحى إلى خطراته
 ٥ - لك في المحاسن^(٢) معجزات جمة
 ٦ - بحران: بحر في البلاغة شابه
 ٧ - وترسل الصابي^(٣) يزين علوه
 ٨ - كالنور أو كالسحر أو كالبدر^(٤) أو
 ٩ - شكراً فكم من فقرة لك كالغنى
 ١٠ - وإذا تفتق^(٥) نور شعرك ناضراً
 ١١ - أرجلت فرسان القريض^(٦) ورضت أفـ
 ١٢ - ونقشت في فص الزمان بدائعاً
 ١٣ - وحويت ما تكنى به طراً^(٧) فلم
- قلت اسمعي وتمتعي وارعي وعي
 في مطلع أو مخلص أو مقطع
 أبداً لغيرك في الوري لم تجمع
 شعر الوليد^(٨) وحسن لفظ^(٩) الأصمعي
 خط ابن مقلّة ذي^(١٠) المحلّ الرفع
 كالوشي في بُردٍ عليه موشح^(١١)
 وافي الكريم بعيد فقر مُدقع
 فالحسن بين مرصع ومُصرّع^(١٢)
 راس البديع وانت أفرس^(١٣) مبدع
 تُزري بآثار الربيع الممرع
 ترك لغيرك فيه بعض المطمع

التخريج: القصيدة عدا البيت الثامن في يتيمة الدهر ج ٤ ص ٣٥٥ ضمن المجموعة المشار إليها في تخريج المقطوعة المرقمة (٧٤) من هذا المجموع . ونسبت إلى

- (١) قرئت من القري وهو ما يكرم به الضعيف .
 (٢) في زهر الآداب (الفضائل) وفي وفيات الاعيان والوافي بالوفيات شذرات الذهب (المفاخر) .
 (٣) الوليد هو ابن عبيد الطائي الشاعر المشهور بالبحثري .
 (٤) في درج الغرر (حسن حفظ) .
 (٥) الصابي هو ابو اسحق الصابي الكاتب المعروف .
 (٦) في وفيات الاعيان (ذو) .
 (٧) في درج الغرر وزهر الآداب (كالدرد) .
 (٨) في مرآة الجنان (موسع) وفي طبقات النحاة (مرصع) والثوب الموشع : المرقم .
 (٩) في شذرات الذهب (تين) .
 (١٠) في درج الغرر والوافي بالوفيات (مصرع ومرصع) .
 (١١) في درج الغرر ووفيات الاعيان وشذرات الذهب (الكلام) وفي الوافي بالوفيات (أفراس الكلام) .
 (١٢) في درج الغرر وزهر الآداب والذخيرة ووفيات الاعيان وشذرات الذهب (ابجد) .
 (١٣) يعني به (الفضل) فكنية الميكالي هي (ابو الفضل) .

الثعالبي في درج الغرر الابيات من الخامس حتى الثالث عشر ص ٥١ ،
وكذلك الابيات نفسها عدا السابع والثالث عشر في زهر الآداب ص ١٢٧
والذخيرة ج ٤ ص ٢٨٢ ووفيات الاعيان ج ٢ ص ٣٥٠ والوافي بالوفيات
ج ١٥ - ١٧ ق ٢ ص ٢٧١ . ونسبت الابيات الخامس والسادس والثامن في
طبقات النحاة واللغويين ج ٢ ص ٢٨٨ والبيتان الخامس والسادس فقط في
مرآة الجنان ج ٣ ص ٥٣ والابيات السادس والثامن والتاسع الى الثاني عشر
في شذرات الذهب ج ٣ ص ٥٣ الى الثعالبي .

— ١٢٥ —

[من الخفيف]

[في الغزل]

- ١ - هل سبيلٌ الى عناقٍ كما عا نقتُ عند الفراقِ يومَ الوداعِ
- ٢ - شادناً فاتناً سميناً جسيماً ملءٌ عيني وملءٌ قلبي وباعِي

التخريج : احسن ما سمعت ص ١٢٨ .

قافية الفاء

— ١٢٦ —

[من الكامل]

قال في الامير ابي الفضل الميكالي

- ١ - يامن له كل الذي يُكنى به ومفرقُ الدنيا^(١) لديه مؤلفُ
- ٢ - غنّت بسؤددك الحمامُ اهتَفُ وحكّت أناملُك الغيومُ الوُكُفُ

(١) في درج الغرر (العليا) .

- ٣ - وتَصَرَّفَتْ بِكَ فِي الْمَكَارِمِ وَالْعُلَى هِمَّتْ عَلَى قِمَمِ النُّجُومِ تَصَرَّفَتْ
٤ - وَمَلَكَتْ أَحْرَارَ الْكَلَامِ كَأَنَّهَا خَدَمَتْ وَغُلَمَانُ لَأَمْرِكَ وَقُفْتُ
٥ - وَكَأَنَّهَا نَوَّرَ الرِّبْعَ وَزَهْرُهُ مِنْ وَشِي خَطُّكَ فِي الْمَهَارِقِ أَحْرَفُ

التخريج: يتيمة الدهر ج ٤ ص ٣٥٥ - ٣٥٦ ضمن المجموعة المشار إليها في تخريج المقطوعة المرقمة (٧٤) من هذا المجموع ، درج الغرر ٤٩ - ٥٠ .

— ١٢٧ —

[في غلام]

[من الواافر]

- ١ - لَقَدْ أَشْرَبْتَ قَلْبِي الْحَبَّ صَرَفَا بِشَارِبِكَ الَّذِي يَزْدَادُ ظَرْفَا
٢ - أَشْبَهُهُ بِزُئْبِرٍ "ثُوبٍ خَزٌّ جَدِيدٍ أَخْضَرَ يَبْدُو وَيَخْفِي

التخريج: من غاب عنه المطرب (المخطوطة) ورقة ٢١ وجه .

— ١٢٨ —

في تهنئة خوارزمشاه [أو الميكالي] بشرب الدواء

[من المنسرح]

- ١ - يَاسِيداً حَازَ طَبْعُهُ الشَّرْفَا وَلَمْ "يَذْغَ مِنْهُ لَلُورَى طَرْفَا

(١) الزئير : ما يعلو الثوب من هذب خيوطه .

(٢) في الكتابة والتعريض (بأمالكا حاز أصله الشرفا فلم) وفي درج الغرر (أصله . . . فلم).

- ٢ - لما أَخَذَتِ الدَّوَاءَ فَالطَّالِعُ الـ
 ٣ - جَلُوتَ سَيْفَ العَلَى وَصَفِيَتْ تَبـ
 ٤ - لَازَلْتُ تَحْسُو السَّرُورَ فِي مَهْلـ
 ٥ - وَدَمْتُ بَيْنَ السَّعُودِ وَالدَّهْرِ فِي
- سَعْدُ عَلَى الْعِزْمِ مِنْكَ قَدْ وَقَفَا^(١)
 رَ الْمَجْدِ وَالْعِيشِ مِثْلَ ذَاكَ صَفَا
 وَتَنَفَّضَ الْهَمُّ عَنْكَ وَالْدَنْفَا
 دَارَكَ بَيْنَ الْغُلْمَانِ قَدْ وَقَفَا

القُخْرِيَج: خاص الخاص ص ١٨٨ ، الكناية والتعريض ص ٣٠ ، درج الغرر ص ٥٢
 (في الميكالي).

— ١٢٩ —

[في الوصف] [من الطويل]

- ١ - وَيَوْمَ عَيْرِي النِّسِيمِ سَبَى طَرْفِي
 ٢ - كَانَ مُوَشَّى الْغَيْمِ^(٢) فِيهِ مَقَابِلًا^(٣)
 ٣ - صَدُورُ الْبَزَاةِ الْبَيْضِ صُفَّتْ فَقَابَلَتْ
 ٤ - فَلَهَا^(٤) وَهَى مِنْ صَيِّبِ الْمُزْنِ عِقْدُهُ
- وَقَلْبِي بِمَا أَبْدَى مِنَ الْحُسْنِ وَالظَّرْفِ
 مُوَشَّى الرَّبِّ وَالشَّمْسُ تَنْظُرُ مِنْ سَجَفِ
 ظُهُورِ طَوَاوِيسٍ تَدِيقُ عَنِ الْوَصْفِ^(٥)
 وَأَقْبَلَ يَرُوي^(٦) غَلَّةَ النَّبْتِ^(٧) بَلْ يَشْفِي

(١) في الكناية والتعريض (والطالع) والبيت ساقط في درج الغرر وورد مكانه :
 وقد غدا فضله عن السلف الـ أمجد الصيد كلهم خلفا
 (٢) في الكناية والتعريف (صقلت).
 (٣) البيت في درج الغرر فقط .
 (٤) في جميع المصادر عدا ثمار القلوب (الجو) ولا وجه له .
 (٥) في خاص الخاص (مطارفاً) ولعله خطأ طباعي .
 (٦) في ثمار القلوب (وقابلت صدور طواويس تقوت مدى الوصف).
 (٧) في ثمار القلوب ومن غاب عنه المطرب (ولما) .
 (٨) في من غاب عنه المطرب (يسقي) .
 (٩) في خاص الخاص (البيت) ولعله خطأ طباعي .

- ٥ - رأيتُ به في الروضِ أحسنَ^(١) منظرٍ يدلُّ على صنْعِ المهيمِنِ ذي اللُّطفِ
٦ - فحليّ بلا صوغٍ ونسجٍ بلا يدٍ وضحكٌ بلا ثغرٍ ودمعٌ بلا طرفٍ^(٢)

التخريج: خاص الخاص ص ١٨٢ ، من غاب عنه المطرب (المخطوطة) ورقة ١٤ وجه ،
والابيات الثلاثة الاولى فقط في المبهج ص ٥٦ ، ونسبت المقطوعة كاملة الى
(بعض اهل العصر) في ثمار القلوب ص ٤٥٦ .

- ١٣٠ -

[في الشكوى]

[من الوافر]

- ١ - ثلاثٌ قد مُنيتُ بها^(٣) فأضحَتْ لنارِ القلبِ مِنِّي كالأثافي^(٤)
٢ - ديونٌ أنقضتْ ظهري وجورٌ من الجيران^(٥) شأبَ له غدا في
٣ - وفقدانُ الكفافِ وأيُّ عيشٍ لمن يُمْنى بفقدانِ الكفافِ ؟

التخريج: برد الاكباد ص ١٢٤ - ١٢٥ ، دمية القصر ج ٢ ص ٢٣٠ ، معاهد
التنصيص ص ٤٧٣ .

(١) في ثمار القلوب ومن غاب عنه المطرب (اعجب) .

(٢) وردت رواية البيت في ثمار القلوب وفي من غاب عنه المطرب بالروايتين الآتيتين :

١ - فضحك بلا ثغر ونسج بلا يد وحلي بلا صوغ ودمع بلا طرف

٢ - فدمع بلا عين وضحك بلا فم وحلي بلا صوغ ونسج بلا كف

(٣) في معاهد التنصيص (رميت بهن) .

(٤) الأثافي جمع أثفية وهي الحجارة التي ينصب فوقها القدر للطبخ .

(٥) في دمية القصر ومعاهد التنصيص (من الايام) وهي رواية اجود لم أثبتها في المتن التزاماً بمبهج تقديم رواية كتب
النعالي نفسه على روايات كتب سواه .

[في الخمر]

[من الكامل]

- ١ - اسمع فديتك حلفة مبرورة من خللك المشغوف بالتصنيف
- ٢ - خنت المودة ان تركت الشرب يو م الدجن^(١) من كأس وريق أليف

التخريج: مرآة المروءات ص ٢٤ .

[في المديح]

[من الكامل]

- ١ - أحبت من أوصافه مشتقة من مدح مولانا الامير ووصفه
- ٢ - فالقد منه كرمحه والطرف منه كسيفه والعرف منه كعرفه

التخريج: التوفيق للتلفيق ص ١٢٧ .

[في الوصف]

[من الخفيف]

- ١ - هذه ليلة لها بهجة الطا ووس حسناً ولونها للغداف^(١)
- ٢ - رقد الدهر فانتبهنا وسارق ناه حظاً من السرور الصافي^(٢)
- ٣ - بمدام صافٍ وخل مصافٍ وحبیب وافٍ وسعدٍ موافٍ

(١) الدجن : الغيم والمطر .

(٢) في من غاب عنه المطرب والتوفيق للتلفيق (واللون لون الغداف) .

(٣) في خاص الخاص ومن غاب عنه المطرب ودمية القصر (الشافي) وفي معاهد التنصيص (السواني) .

التخريج: احسن ما سمعت ص ٨٦ ، التوفيق للتلفيق ص ٩٣ - ٩٤ ، خاص الخاص ص ١٨٤ من غاب عنه المطرب ص ٥٤ ، دمية القصر ج ٢ ص ٢٢٨ ، معاهد التنصيص ص ٤٧١ .

قافية القاف

- ١٣٤ -

[من الوافر]

[في الشكوى]

١ - تراني لستُ أحسنُ نظمَ لفظٍ يزينُ جليلُهُ المعنى الدقيقُ
٢ - ولكنْ لا تدقُّ بناتُ فكري اذا ما قيلَ قد فنيَ الدقيقُ

التخريج: خاص الخاص ص ١٨٧ .

- ١٣٥ -

[من مجزوء الرمل]

[في الخمر]

١ - وعقارٍ عيشُ من عا قَرَهَا عيشُ أنيقُ^(١)
٢ - فهي^(٢) للأنسِ نظامٌ والى اللهو طريقُ
٣ - وهي للأرواحِ في أب مداننا نعمَ الصديقُ

(١) الدقيق هنا بمعنى الطحين بينما هي في قافية البيت الاول من الدقة .

(٢) في يتيمة الدهر (رشيق) .

(٣) في خاص اخاص (فهو) .

- ٤- قَلْتُ لِمَا لَاحَ لِي مِنْهَا شِعَاعٌ وَيَرِيْقُ
٥- أَشَقِيْقُ^(١) أُمَ عَقِيْقُ أُمَ حَرِيْقُ أُمَ رَحِيْقُ^(٢)

التخريج: خاص الخاص ص ١٨١ - ١٨٢ ، اللطائف والظرائف ص ٧٦ ، من غاب
عنه المطرب (المخطوطة) ورقة ٢٤ ظهر ، ونسبها في يتيمة الدهرج ٣
ص ٤١٤ - ٤١٥ الى بعض اهل نيسابور .

- ١٣٦ -

[من البسيط]

[في الربيعيات]

- ١- النُّورُ يَفْتَنُ فِي التَّجْمِيْشِ^(٣) عَشَّاقَه وَالرِّيْحُ تَنْثُرُ بَيْنَ الْوَرْدِ أَوْرَاقَه
٢- وَلِلرِّيَاضِ أَزَاهِيْرٌ مَشْنُوْقَةٌ [يَحْكِيْنَ]^(٤) لَفْظَ ابْنِ مَشْكَانٍ وَأَخْلَاقَه

التخريج: من غاب عنه المطرب (المخطوطة) ورقة ٢ ظهر .

- ١٣٧ -

[من الكامل]

[في الغزل]

- ١- ثَغَرُ كَلْمَحِ الْبَرْقِ حَسَنُ بَرِيْقِهِ يَشْفِيْ غَلِيْلَ الْمُسْتَهَامِ بَرِيْقِهِ

(١) المقصود به شقائق النعمان المشهورة بحمر لونها .

(٢) في يتيمة الدهر (أم رحيق أم حريق) .

(٣) التجميش هنا ضرب من الغزل فيه مداعبة وعنف .

(٤) في المخطوطة (تحكين) ولعل الصواب ما أثبتته .

٢ - قد بُتَ الثُّمَّةُ وأرْتَشِفُ المني من دُرِّهِ^(١) وعَقِيقِهِ ورحِيقِهِ

التخريج: احسن ما سمعت ص ١٠٩ ، من غاب عنه المطرب ص ٨١ .

— ١٣٨ —

في وصف ماء ازرق

[من السريع]

- ١ - يا حُسْنَ ماءٍ قد كَسَتْهُ الصُّبَا تشنِيجَ ذيلِ القرطقي^(٢) الأزرقِ
- ٢ - أعذبٍ من لَفْظِ ابنِ مشكانٍ في توقِيعِهِ عن ملكِ المشرقِ

التخريج: من غاب عنه المطرب (المخطوطة) ورقة ٢ ظهر ، ونسب البيتان الى (بعض اهل العصر) في تنمة اليتيمة ج ٢ ص ٦٢ .

— ١٣٩ —

[في فضل الزراعة]

[من الهزج]

- ١ - إذا ما نَقَلَ الدُّهْقَا نُ^(٣) غَلَّتِ الرُّسَاتِيقُ^(٤)
- ٢ - فكم من نعمة بيضا ء في سودِ الجَوَالِيقِ^(٥)

(١) في احسن ما سمعت (ثغره) وما أثبتناه اجود لينسق البيت فيتوالى فيه تشبيه الاسنان بالدر ليأضاهي والشفة بالمعيق لاجرارها والرضاب بالرحيق لطعمه وأثره .

(٢) القرطقي : القباء . والرواية هكذا في المصدرين ولعل الصواب (ما حسن ماء .. اعذب) .

(٣) الدهقان : رئيس الفلاحين .

(٤) الرساتق : السواد او البيوت المتجمعة في الريف .

(٥) الجوالق : جمع جوالق وهو العِذْل المنسوج من الصوف .

— ٩٣ —

٣- وكم من سمنة صفرا ء في حُر البساتيق^(١)

٤- وكم من قهوة حمرا ء في بيض الدوايق

التخريج: التوفيق للتلفيق ص ٩٧ والبيتان الاول والثاني فقط في التمثيل والمحاضرة ص

١٩٥ اللطائف والظرائف ص ٣٠ ، المبهج ص ٢٩ .

— ١٤٠ —

[من الرمل]

[في وصف المطر]

١- نحن في شتوتينا في قلتي وتمادي شَفَتِي في فَرَقِي^(٢)

٢- ليس يخلو يومنا والليل من لَثَقِي^(٣) او زَلَقِي او دَمَقِي^(٤)

التخريج: اللطائف والظرائف ص ٨٧ .

— ١٤١ —

[من المتقارب]

[في الغزل]

١- فديتُ غزالاً فؤادي لديه كعصفورة في يد الباشق

٢- له شفة مثل فص العقيق تنقشها شفة العاشق

التخريج: خاص الخاص ص ١٨١ .

(١) البساتيق : الاواني المصنوعة من الطين المخفوق .

(٢) الشفق : قصد به الاشفاق وتوقع المكروه . والفرق الخوف الشديد .

(٣) اللثق : التلذذ مع سكون الريح .

(٤) الدمق : القلق مع الريح .

قافية الكاف

— ١٤٢ —

في السلطان مسعود الغزنوي

[من الكامل]

- ١ - نَشَرْتُ عَلَيْكَ سُعُودَهَا الْأَفْلَاكُ وَعَنْتُ لِعِزَّةٍ وَجْهَكَ الْأَمْلَاكُ
- ٢ - زَوَّجْتَ بِالْذُّنْيَا لِأَنَّكَ كَفَّوْهَا فَاسْعَدْ بِهَا وَلِيَهْنِكَ الْأَمْلَاكُ
- ٣ - وَالْأَرْضُ دَارُكَ وَالْوَرَى لَكَ أَعْبُدُ وَالْبَدْرُ نَعْلُكَ وَالسَّمَاءُ شِرَاكُ

التخريج: تنمة اليتيمة ج ١ ص ١١٤ ، خاص الخاص ص ١٨٥ .

— ١٤٣ —

[في مامون بن مامون خوارزمشاه]

[من الطويل]

- ١ - أَقُولُ لِمَوْلَانَا خَوَارِزْمِشَاهٍ لَا تَزَلْ بِنْدَاكَ الْغَمْرِ لِلنَّاسِ مَالِكَا
- ٢ - هَلِ الْمَجْدُ إِلَّا خِلَّةٌ مِنْ خِلَالِكَا أَوِ الْبَدْرُ إِلَّا نَقْطَةٌ مِنْ جَمَالِكَا ؟
- ٣ - جَمَعْتَ الْمَعَالِي وَالْمَحَاسِنَ كُلَّهَا وَقَاكَ إِلَهُ النَّاسِ عَيْنَ كَمَالِكَا

التخريج: ثمار القلوب ص ٣٢٨ .

— ١٤٤ —

اقترح مامون بن مامون خورزم شاه عليه تهنئته بنبات أسنان ابنه فقال:

[من الطويل]

- ٩٥ -

١ - لِيَهْنِكَ يَا شَمْسُ الزَّمَانِ وَبِدْرَهُ طُلُوعُ النُّجُومِ الزُّهْرِ فِي فِي هَالِكَا

التخريج: التوفيق للتلفيق ص ٧٤ .

— ١٤٥ —

[من مجزوء الوافر]

[في فضل الزراعة]

١ - جَمَالُ مَعِيشَةِ التَّائِي^(١) جَمَالُ تَدْمِينِ الْحَرَكِ

٢ - إِذَا حَلَّتْ بِبَابِ الدَّاءِ رِ الْقَتْ رَحَلَهَا الْبَرْكِ

التخريج: التمثيل والمحاضرة ص ١٥٦ ، المبهج ص ٢٩ .

— ١٤٦ —

[من الكامل]

[في المديح]

١ - كَتَبُ الْأَمِيرِ كَتَائِبُ فِي الْمَعْرِكِ وَالرَّأْيُ مِنْهُ طَيْبُ دَاءِ الْمَمْلَكِ

٢ - وَإِذَا رَمَى بِالْظَنْ خُطْباً مُشْكِلاً أَضَحَّتْ سَتُورُ الْغَيْبِ عَنْهُ مَهْتَكِ

التخريج: تحفة الوزراء ص ٢٢ .

(١) التائي : الفلاح .

[في رثاء السلطان محمود الغزنوي]

[من الخفيف]

- ١ - عجباً من تماسك الافلاك
- ٢ - وثبات الجبال بعد زوال الـ
- ٣ - فلسان الزمان شاك وطرف الـ
- ومساغ الزلال في الاحناك
- طود ذي الطول مالك الاملاك
- دهر باك والرزء في الملك ناك^(١)

التخريج: تنمة اليتيمة ج ١ ص ١١٣ .

في ذكر بست^(٢)

[من الوافر]

- ١ - عشقت الجود جداً فهو طبعك
- ٢ - وليس يريد هذا الدهر حصدي
- وبُست^(٣) تراب بست فهي ربك
- لأني في بني الآداب زرعك

التخريج: لطائف المعارف ص ٢٠٦ .

(١) ناك : اسم فاعل من النكابة .

(٢) هكذا قدم الثعالبي بيته هذين والراجح عندي انه قالهما في شيخه ابي الفتح البستي فمجرى معناهما يشير الى انه قالهما في رجل لا في مدينة وليس من بستي يعترف له الثعالبي بمثل هذا الفضل غير ابي الفتح فيما نعلم . أما بست فهي مدينة بين سجستان وخرزنة وهرارة .

(٣) بست : قبلت .

[في الغزل]

[من السريع]

- ١ - يا قِبْلَةَ العشاقِ يا مَنْ بِهِ سِتْرُ الهوى بين الورى مِنْهَيْكَ
٢ - جَرَّدَتْ من عَيْنِكَ سيفاً فَلِمَ أَغْمَدْتَهُ في قلبِ عَبْدِ الْمَلِكِ^(١)

التخريج : احسن ما سمعت ص ١٣٥ .

[في صديق منجم]

[من المتقارب]

- ١ - صديقُ لنا عالمٌ بالنجوم يحدُّثنا بلسانِ الْمَلِكِ^(٢)
٢ - ويكْتُمُ أسرارَ إخوانه^(٣) ولكنْ يَنْمُ^(٤) بِسَرِّ الْفَلَكِ

التخريج : احسن ما سمعت ص ١٦٢ ، تحفة الوزراء ص ٣٢ ، خاص الخاص ص ١٨٨ من غاب عنه المطرب ص ١٨٣ ونسبها الى بعض العصريين في ثمار القلوب ص ٦٧٨ .

(١) يعني الثعالبي نفسه فهو عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي .

(٢) في من غاب عنه المطرب (بلسان) وفي ثمار القلوب (بلسان الفلك) .

(٣) في تحفة الوزراء (سلطانه) .

(٤) في احسن ما سمعت وثمار القلوب ومن غاب عنه المطرب (غوم) .

قافية اللام

- ١٥١ -

في يوم من شهر رمضان

[من الطويل]

- ١ - ويومٍ غذاءُ الجسمِ فيه محرَّمٌ ولكن^(١) غذاءُ الروحِ فيه محلَّلٌ
- ٢ - فهل لك في غيمٍ من الندِّ مُنشأٌ يظلُّ بماءِ السورِدِ عندي^(٢) يهطلُ
- ٣ - له عبقُّ كالعرفِ^(٣) منك نسيْمُهُ وخُلُقُك اذكي منه نشرأُ واجلُ^(٤)

التخريج : التوفيق للتلفيق ص ٧٧ ، خاص الخاص ص ١٨٤ ، مرآة المروءات ص ١٦ .

- ١٥٢ -

في الدراهم

[من البسيط]

- ١ - ما المرءُ الا بمقلوبٍ اسمِهِ رجلٌ بالفارسية فافهم أيها الرَّجُلُ
- ٢ - فان يَكُنْ خالياً مما رَمَزْتُ بِهِ بضمِّ ميمٍ اسمِهِ قد جاءَهُ الأجلُ^(٥)

التخريج : المبهج ص ٢٨ .

(١) في مرآة المروءات (وكل) .
(٢) في التوفيق للتلفيق ومرآة المروءات (عندك) .
(٣) في التوفيق للتلفيق (كالخلق) وفي مرآة المروءات (به عبق كالخلد) .
(٤) في التوفيق للتلفيق (عرفاً وأفضل) .
(٥) الرجل بالفارسية (مرد) يفتح الميم وسكون الراء . فان قلبت الحروف صار (درم) وهو الدرهم فإذا ضمنت الميم منه تحول الى (مُرد) ومعناها (الميت) بالفارسية ايضاً . وعلى هذا يكون معنى البيتين (ليس للرجل قيمة الا بالدراهم فان خلا منها كان الموت اولى به) .

[في الشكوى]

[من الطويل]

- ١ - حَمَدْتُ إلهي والزمانُ ذمَّتُهُ فقد طالما أغرني بقلبي البلايل^(١)
٢ - وعندي من لؤم الزمانِ دقائق^(٢) أعدُّ لها من فضلِ ربِّي جلائلا

التخريج : احسن ما سمعت ص ١٦ ، خاص الخاص ص ١٩٠ .

[في الخمر]

[من الطويل]

- ١ - أرى الروحَ للانسانِ بالراحِ حاصِلا فصلني بها نفسي فداؤك وإصلا
٢ - وداوِ بحرَ الراحِ برداً مواصِلا مفاصله يمسسن^(٣) منا المفاصلا
٣ - فقد لبسَ السنجابِ غيمٌ مطبَّقٌ وألبسَ وجهَ الارضِ منه الحواصِلا^(٤)

التخريج : المبهج ص ٥٥ ، من غاب عنه المطرب [المخطوطة] ورقة ١١ وجه . التوفيق
للتلفيق ص ١٢١ .

(١) البلايل جمع يلبال وهو الهم .

(٢) في احسن ما سمعت (رقائق) .

(٣) في المبهج (يمششن) .

(٤) ألبس وجه الارض منه الحواصلا كناية عن شدة البرد ذلك ان السنجاب يفعل ذلك في البرد ليتدفأ .

[في الغزل]

[من الطويل]

- ١ - بنفسي مريض الطرف والودّ لم يدعْ لعاشقهِ قلباً صحيحاً ولا عقلاً
٢ - اذا ما سقاني كأس عينيهِ في الهوى فحسبي [ما]^(١) في فيه من سُكْرِ نُقْلا

التخريج : المبهج ص ٤٨ - ٤٩ .

[في خط ابن مقلة]

[من البسيط]

- ١ - خط ابن مقلة من ارعاه مقلته ودّت جوارحه لو^(٢) حوّلت مقلّا
٢ - فالدرّ يصفّر لاستحسانه حسداً والبرّ يحمرّ من انواره خجلا^(٣)

التخريج : ثمار القلوب ص ١٢٠ ، المبهج ص ٤٦ ، الكشكول ج ٣ ص ٢١٥ : خلاصة
الاثرج ٣ ص ٣٤١ .

(١) في الاصل (بما) ولا وجه له فلعل الصواب ما أثبت .

(٢) في الكشكول (أن) .

(٣) البيت في الكشكول :

فالدرّ من دره ذو صفرة خجلا والنور من نوره ذو حمرة خجلا

[من البسيط]

- ١ - أما ترى اليوم مسكياً الهواء وقد
 ٢ - كأنما شمسُه قد أبصرت قمري
 مَدَّتْ يَدُ الشَّمْسِ^(١) فِي حَافَاتِهَا الْكُلَّالَا
 يُرْبِي عَلَيْهَا فَغَطَّتْ وَجْهَهَا خَجَلَا

٠٠٠٣ التخریج : التوفیق للتلفیق ص ٤٧ ، من غاب عنه المطرب ص ٦٢ .

كتب الى الامير ابي الفضل الميكالي وقد زاره في داره [من الكامل]

- ١ - لا زال مجدك للسماك رسيلا
 ٢ - يا غرة الزمن اذا غدا
 ٣ - يا زائراً مَدَّتْ سَحَابُ طَوْلِهِ^(١)
 ٤ - وأنت بصوب جواهر من لفظه
 ٥ - بأبي وغير أبي هلال نورهُ
 ٦ - نَقَشَتْ حَوَافِرُ طَرْفِهِ فِي عَرَصَتِي
 وَعَلَوْ مَجْدُكَ^(٢) بِالْخُلُودِ كَفِيلا
 أَهْلُ الْعُلَا لَزَمَانِهِمْ^(٣) تُحْجِيلا
 ظَلَا عَلِيٍّ مِنَ الْجَمَالِ ظَلِيلا
 حَتَّى انْتَضَمْنَ لِمُفْرَقِي إِكْلِيلا
 يَسْتَعْجِلُ^(٤) التَّسْبِيحَ وَالتَّهْلِيلَا
 نَقَشَا مَحَوْتُ رَسُومَهُ^(٥) تَقْبِيلا

(١) في التوفيق للتلفيق (الغيم).

(٢) في درج الغرر والذخيرة (جدك) .

(٣) في الذخيرة (هذا الوري لزمانه) .

(٤) في الذخيرة (مستعجل) .

(٥) في زهر الآداب ودرج الغرر (بعيون) .

(٦) في درج الغرر (جوده) .

- ٧ - ولو اسْتَطَعْتُ فَرَشْتُ مَسْقَطَ خطوه
٨ - ونثرتُ روعي بعد ما ملكتُ يدي
بجفون^(١) عين لا ترى التكيلا
وخررتُ بين يدي هواه قتيلا

التخريج : درر الغرر ٤٩ زهر الآداب ص ٣١٢ ، الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة ق ٤
مج ٢ ص ٥٨١ ، والبيت السادس فقط في شروح سقط الزند ج ٢ ص ٧٨٢ .

— ١٥٩ —

[في الوصف] [من المتقارب]

- ١ - سقى الله عيشاً مضى وانقضى
٢ - كوجه الحبيبِ وقلب الأديب
بلا رجعة أرْضِيها ونقله
وشعر الوليد^(٢) وخط ابن مُقله

التخريج : ثمار القلوب ص ٢١٠ .

— ١٦٠ —

[في ابي الفضل الميكالي] [من الطويل]

- ١ - محاسنُ هذا الفضلِ أشهى من الوصل
٢ - وقد كتبت ايدي الربيع بدائعاً
٣ - وهيهاتَ أين الزهرُ من حسنِ خطه
ورئاهُ من رياءِ الأحبة تستملي
يحاكينَ مكتوبَ الأمير أبي الفضلِ
وأينَ رذاذُ الطلِّ من صيبِ الوصلِ

التخريج : درج الغرر ص ٤٨ .

(١) في درج الغرر (رقومه) .

(٢) الوليد هو ابن عبيد الطائي الشاعر المشهور بالبحري .

كتب الى الميكالي يهنئه بمولود

[من الطويل]

- ١ - إذا وَلَدَ المولودُ من آل ميكالِ
 - ٢ - تباشرتِ الأفلاكُ وابتسم العُلا
 - ٣ - ولا سيما من نجلِ شمسِ زمانه
 - ٤ - فُمِلِّيتِ مولايَ السرورَ مهناً
 - ٥ - بطالعِ إقبالٍ وتابعِ إخوةٍ
 - ٦ - ولا زلتَ ما بينَ البشائرِ مالِكاً
 - ٧ - ودُمَّتْ دوامِ الدهرِ للمجدِ والعُلا
- ومسحةُ جبريلِ عليه وميكالِ
ولاحَ هلالُ المجدِ في الافقِ العالي
أبي الفضلِ ذي الفضلِ المُبرِّ على الآلِ
عطاءَ إلهِ سابغِ الجودِ مفضالِ
ورائعِ أميالِ ورابعِ أنسالِ
عنانَ الأمانِ في علوِّ من الحالِ
وتشييدِ أفعالِ وتيسيرِ أقوالِ

التخريج : درج الغرر ص ٥٤ .

[في الشكوى]

[من الطويل]

- ١ - أقول لدهرٍ وهو يَنْفُضُ رتبي
 - ٢ - أيا حَجْراً صُلداً مَنِيْتُ بِخَلِيهِ
- وينحي على مالي ويخلف تأميلي
فلا هوَ يوريني ولا هوَ يوري لي^(١)

التخريج : خاص الخاص ص ١٩٠ .

(١) يوريني : يحرقي ويوري لي : ينير لي .

[في مديح أبي نصر احمد بن علي الميكالي]

[من البسيط]

- ١ - يا ايها الريحُ الطَّلُوقُ منظرُهُ
- ٢ - إلا لأنك تستملي خلائقَ مو
- ٣ - وأين صوبك من مزنٍ له أبداً
- ٤ - واين نورك من نورٍ لغرته
- ٥ - واين زهرُك من آثارِ أنمله
- ٦ - في كل يومٍ يرئنا مفخراً وندى
- ٧ - فإن وفدت على السلطان كنت له
- ٨ - وإن توطئت نيسابور طبقت الـ
- ٩ - وإن أقمت ببستٍ فهي قبلة آ
- ١٠ - وهكذا القمرُ السيارُ عادته

التخريج : درج الغرر ص ٤٣ - ٤٤ .

[في الخمر]

[من الكامل]

- ١ - وإذا البلابلُ أفصحت بلغاتها فأنفِ البلابلُ باحتساءٍ بلايل^(١)

التخريج : نهاية الارب ج ٧ ص ١١ ، الوافي بالوفيات ج ١٥ - ١٧ ق ٢ ص ٢٧٠ ، المطول على التلخيص ص ٤١٠ ، معاهد التنصيص ص ٤٧٢ ؛ انوار الربيع ج ٣ ص ١٠١ ، ونسبها لبعض العصريين في خاص الخاص ص ٧٩ .

(١) البلابل الاولى جمع بلبل وهو الطائر المعروف والثانية الموموم والثالثة : قناة الكوز كناية عن الخمر .

[في مدح خوارزمشاه]

[من السريع]

- ١ - وسائلٍ عن دمعي السائلِ وحالٍ لوني الكاسيفِ الحائلِ
- ٢ - قلتُ له والأرضُ في ناظري أضيئُ منها كُفَّةُ الحابلِ^(١)
- ٣ - بُليتُ واللهِ بمملوكِ في مُقلَّتَيْهَا مَلَكَا بابلِ
- ٤ - أو سيفُ مأمون بن مأمون الـ قَرَمِ الهمامِ المليكِ العادلِ
- ٥ - فإن لحاني عاذل في الهوى يوماً فما العاذلُ بالعادلِ

التخريج : دمية القصر ج ٢ ص ٢٢٧ ، عدا البيت الرابع ، وكذلك في معاهد التنصيص والابيات كلها في ثمار القلوب ص ٢٢٢ وجاءت فيه منسوبة الى (بعض اهل العصر).

[في مديح ابي الفضل الميكالي]

[من المنسرح]

- ١ - سبحانَ ربِّي تبارك الله ما أشبهَ بعضَ الكلامِ بالعسلِ
- ٢ - والمِسْكِ^(٢) والسحرِ والرقى وابنة الـ كَرَمِ وَحَلِي الحسانِ^(٣) والخللِ
- ٣ - مثل كلامِ الامير سيِّدنا نظماً ونثراً يسيرُ كالمثلِ

(١) في احسن ما سمعت (والدر).

(٢) في احسن ما سمعت (اللسان) وفي درج الغرر (النساء).

(٣) في درج الغرر (والخلل).

التخريج : أحسن ما سمعت ص ٤٥ ، من غاب عنه المطرب ص ١٢ ، يتيمة الدهرج ٤
ص ٢٥٦ ضمن المجموعة المشار إليها في تخريج المقطوعة المرقمة (٧٤) من
هذا المجموع، ودرج الغرر ص ٥٠ .

— ١٦٧ —

في ضرب المثل بجناح جبريل للشفاء والبركة [من المنسرح]

- ١ - أرقعة في عيادتي صدرت^(١) أم رقية قد شفت بتعجيل^(٢)
- ٢ - كعوذة عن نبينا رويت^(٣) أم مسحة^(٤) من جناح جبريل

التخريج : التوفيق للتلفيق ص ٨١ ثمار القلوب ص ٦٦ .

— ١٦٨ —

[في مديح ابي الفضل الميكالي] [مجزوء الرجز]

- | | | |
|---------------------|---------|---------------|
| ١ - يا كعبة المعالي | وقبلّة | الآمال |
| ٢ - وغرة | الجمال | وصورة |
| وطالع | الاقبال | وعارض |
| ٤ - وآفة | الأموال | بدر بني ميكال |
| ٥ - كم لك من مقال | أصفى | من الزلال |

(١) في ثمار القلوب (وردت).

(٢) في ثمار القلوب (لتعجيل).

(٣) في ثمار القلوب (صدرت).

(٤) في ثمار القلوب مسحة).

- ٦- احلى من السلسالِ أبهى من اللآلي
 ٧- ازكى من الغوالي أمضى من العوالي
 ٨- أقضى من النصالِ أضوا من الهلالِ
 ٩- أسرى من الخيالِ أبقى من الجبالِ
 ١٠- فاسلّم على الليالي ودّم بخيرِ حالِ

التخريج : يتيمة الدهر ج ٤ ص ٢٥٦ ضمن المجموعة المشار اليها في تخريج المقطوعة
 المرقمة (٧٤) من هذا المجموع ونسبت المقطوعة الى الثعالبي في درج الغرر
 ص ٥٠ - ٥١ .

- ١٦٩ -

[من مجزوء الرجز]

[في الغزل]

- ١- قلبي جداً مشتعل^(١) على الهموم مشتعل
 ٢- وقد كستني^(٢) في الهوى ملابس الصبّ الغزل
 ٣- إنسانة فتانة بدر الدجى منها خجل
 ٤- إذا زنت عيني بها فبالدموع تغتسل

التخريج : الابيات عدا الثالث في تنمة اليتيمة ج ١ ص ٩٥ وكذلك من غاب عنه المطرب
 ص ٧٨ ، وهي كلها في خاص الخاص ص ١٧٩ ، يتيمة الدهر ج ٣
 ص ٣٩٠ ، قراصنة الذهب ص ٤٤ .

(١) في من غاب عنه المطرب (مشتعل).

(٢) في من غاب عنه المطرب (كساني).

قافية الميم

- ١٧٠ -

في قابوس بن وشمكير^(١) عندما استعاد جرجان سنة ٣٨٨هـ [من البسيط]

- ١ - الفتحُ منتظمٌ والدهرُ مبتسمٌ وظلُّ شمسِ المعالي كلُّهُ نِعَمُ
- ٢ - والعدلُ منبسطٌ والحقُّ مُرتَجِعُ والشَّعبُ ملتئمٌ والجورُ مُضْطَلَمُ
- ٣ - أَلَقْتُ مَقَالِيدَهَا الدُّنْيَا إِلَى مَلِكٍ ما زال وقفاً عليه المجدُ والكرمُ
- ٤ - شمسُ المعالي وغيثُ المشرقينِ ومن به يتيهُ العُلى والمُلْكُ والحِشْمُ
- ٥ - هو الامامُ هو القرمُ الهمامُ هو الـ بذرُ التمامِ هو الصمصامُ والعلمُ
- ٦ - هو الغمامُ الذي تُخشى صواعقهُ قهراً وترجوُ نداءهُ العربُ والعجمُ
- ٧ - هو المقيمُ وقد سارتْ مآثرُهُ كأنَّ علياهُ من دنياهُ منتظمُ
- ٨ - والماءُ من جودِهِ المبدولِ مُنْسَكَبُ والنارُ من بأسِهِ المرهوبِ تضطرمُ^(٢)
- ٩ - والأرضُ من صدرِهِ والريحُ من يَدِهِ والرَّوضُ من خُلُقِهِ لِلخَلْقِ يَبْتَسِمُ
- ١٠ - الله جاركُ يا من جارُ حضرتهِ يَلْقَى السَّعُودَ عَلَيْهِ - الدهرُ - تزدحمُ
- ١١ - أبشِرْ فقد جاء نصرُ اللهِ مُؤْتِنَقاً وعاشَرَ الفتحِ منشوراً له عِلْمُ
- ١٢ - يا من إذا اعتصمتْ صيدُ الملوكِ به أَمسى وأصبحَ بالرحمنِ يعتصمُ
- ١٣ - أبلُ الجديدينِ بالعمزِ الجديدِ ودُمُ للملكِ يَخْدِمُكَ التَّوْفِيقُ والقَسَمُ

التخريج : اليميني ج ٢ ص ٧ .

(١) سبقت الإشارة إلى علاقة الثعالبى به ومصادر اخباره في مقدمة الديوان .

(٢) البيت ساقط في المطبوع وروايته المثبتة من مخطوطة اليميني .

[في الوصف]

[من الوافر]

- ١ - أتى هذا النشارُ على نظامٍ وجاء الخيرُ اذ جاء الغمامُ
٢ - فللوسمي^(١) في ارضي بكاءً وللزعرِ ابتهاجُ وابتسامُ

التخريج : اللطائف والظرائف ص ٨٩ .

في فتح السلطان محمود الغزنوي سجستان سنة ٣٩٣هـ [من الكامل]

- ١ - سَعِدَتْ بعزّةٍ وجهك الايامُ وتزيّنت ببقائك الاعوامُ
٢ - وتصرّفت بك في المعالي همةً تعيا بها الأفهام والأوهامُ
٣ - ولقد فرشت مهادَ عدلك فاعتدتُ تتواردُ الأسادُ والآرامُ
٤ - وافتضّ سيفُ علاك كلّ مدينةٍ بكر عليها لاياس ختامُ
٥ - هذي زرنج^(٢) استغلقت وتمنعت فكأنها - الا عليك - حرامُ
٦ - ففتحتها وأباحتها ومنحتها نفرأ همُ لفنائك الخدامُ
٧ - وقدمت والايامُ تُنشدُ في الورى بيتاً تُجيدُ نشيدهُ الايامُ
٨ - قد جاء نصرُ الله والفتح الذي تُزهى بكتبته وصفه الاقلامُ
٩ - بأجل أحوالٍ وأيمن مقدّم وأتم إقبالٍ يليه دوامُ

التخريج : اليميني ج ١ ص ٣٨٢ والبيت السابع فقط في شروح سقط الزند ج ٢ ص ١٠٨٢ .

(١) الوسمي : أول المطر .

(٢) زرنج اسم آخر لمدينة سجستان .

[في الغزل]

[من المنسرح]

- ١ - لي سيد فأتني يعلمني بحسني كيف يُعبد الصنم
- ٢ - لما رأي في يدي قلم لم يذر مولاي أينما القلم

التخريج : انوار الربيع ج ٥ ص ١٢٥ ، ونسب البيتان في يتيمة الدهر ج ١ ص ٢٤٢ الى (بعض اهل العصر) .

[في الوصف]

[من الطويل]

- ١ - وسكباجة^(١) تشفي السقام بطيبها على انها جاءت بلون سقيم
- ٢ - إذا زارها ايدي الرجال تزاحمت كأيدي نساء في ظلال نعيم

التخريج : محاضرات الادباء ج ١ ص ٦١ وقدمها بقوله : عبد الملك بن محمد بن اسماعيل وذلك ما لا يرقى الى النسبة الصريحة فكنا نود لو لم نثبتها في شعره لولا اننا لا نمتلك ما يوثق رفض نسبتها .

في الشيخ ابي الحسن مسافر بن الحسن

[من البسيط]

- ١ - ياسائلي وصف مولانا ابي الحسن مسافر في بديع القول محكمه

(١) السكباجة : لحم يطبخ بالخل .

٢ - المسك من ذكره والمنز من يده والروض من خلقه والدر من فيه

التخريج : تنمة اليتيمة ج ٢ ص ٧٠ .

— ١٧٦ —

[من الوافر]

[في الوصف]

١ - حمام له حر الجحيم ولكن شابه برد النعيم^(١)

٢ - رأيت به ثواباً في عقاب^(٢) وزرت^(٣) به نعيماً في جحيم^(٤)

التخريج : احسن ما سمعت ص ٩٧ ، اللطائف والطرائف ص ٣٣ ، المبهج ص ٥٤ .

— ١٧٧ —

[في ذم عمال السلطان]

[من الوافر]

١ - فديوان الضياع بفتح ضاِدِ وديوان الخراج بحذف جيم

التخريج : تنقيف اللسان ص ٢٦٦ . ولا نظمئن كثيراً الى صحة نسبة البيت الى
الثعالبي ولكننا لا نملك رده .

(١) في احسن ما سمعت (ولكن) .

(٢) في احسن ما سمعت (عذاب) .

(٣) في احسن ما سمعت (ودقت) .

(٤) في اللطائف والطرائف (جحيم) .

كتب الى الشيخ ابي الحسن مسافر بن الحسن

[من الكامل]

- ١ - يا من تشابهت المحاسن والعلی
- ٢ - فالخلق منه كخلقیه والخلق من
- ٣ - وغذاء جسمي من سماح يمينه
- ٤ - لازلت بين سعادة وزيادة
- فيه وأصبحت القلوب برسمة
- ه كلفظه والشعر منه كاسمه
- وغذاء روعي من بدائع نظمه
- وسلّمت من سيف الزمان وسهمه

التخريج : تتمّة اليتيمة ج ٢ ص ٦٩ .

في غلام حيا بالبنفسج وعليه قباء بنفسجي

[من الكامل]

- ١ - وبنفسجي اللون لو ملكته
- ٢ - أهدي الي بنفسجاً فكأنه
- ما كنت غير جليسه ونديمه
- من صدغه وقبائه ونسيمه

التخريج : التوفيق للتلفيق ص ٦٥ .

[في الغزل]

[من الخفيف]

- ١ - عركتني الايام عرك الأديم^(١) وتجاوزن^(٢) بي مدى التقويم

(١) في طبعة المعاني (أديم).

(٢) في طبعة المعاني (وتجاوزت).

- ٢ - وَغَضَضْنَ اللَّحَازَ مِنِّي إِلَّا عَنْ غَزَالٍ يَرْنُو بِمَقْلَةٍ رِيَمٍ
٣ - لَحْظُهُ سَقَمَ كُلَّ قَلْبٍ صَحِيحٍ ثَغْرُهُ بَرَدُ كُلِّ جَسْمٍ سَقِيمٍ

التخريج : دمية القصر (طبعة العاني) ج ٢ ص ٢٢٧ (طبعة الطباخ) ص ١٨٥ .

— ١٨١ —

في الشيخ ابي الحسن مسافر بن الحسن [من الخفيف]

- ١ - قَدْ سَقَتْنَا السَّمَاءُ مَاءَ الْغَيُومِ فَاسْقِنَا يَا غِلَامُ مَاءَ الْكُرُومِ
٢ - نَشْرَبُ الرِّيحَ بِأَذْكَارِ الرَّئِيسِ الـ فَرَدِّ فِي الْجُودِ وَالْعُلَى وَالْعُلُومِ
٣ - وَإِذَا مَا مَسَافَرٌ سَافَرَتْ أَخـ بَارَ عَلَيْهِ أَخْبَرَتْ عَنْ نَجُومِ

التخريج : تنمة البيتية ج ٢ ص ٧٠ .

— ١٨٢ —

[في الخمر] [من مجزوء الخفيف]

- ١ - هَاتِ فِي غُرَةِ الْمَحَرِّ مِ عَيْنِ الْمَحَرِّ
٢ - وَاسْقِنِي الْكَاسَ قَدْ أَشْبَّ هُهَا فِي تَوْهَمِي
بَنَسِيمٍ مَعْقِدٍ فِي هَوَاءِ مَجْسَمِ

التخريج : المبهج ص ٥٢ ، من غاب عنه المطرب (المخطوطة) ٢٤ ظهر .

[في الوصف]

[من الخفيف]

- ١ - رب يومِ هواؤُهُ يتلظى فيحاكي فؤادَ صبٍّ متيمٍّ
٢ - قلتُ إذ صكَّ^(١) حرَّه حُرَّ وجهي ربُّنا اصرف عنا عذابَ جهنَّم

التخريج : احسن ما سمعت ص ٧٤ ، الاقتباس ورقة ٦٩ وجه ، اللطائف والظرائف ص ٨٨ من غاب عنه المطرب ص ٣٩ ، نهاية الأرب ج ١ ص ١٧٢ .

[في التهنتة بالفصد]

[من المتقارب]

- ١ - على الطائر السَّعْدِ بينَ النعم
٢ - يعالجُ بالفَصْدِ مَنْ جودُهُ
٣ - وقال له دهرُهُ واقفاً
٤ - عليك دَمُ الكرمِ فاجعلهُ في
٥ - وشرباً على الوردِ وردِ الحدود
٦ - فقد اصبحَ السُّقْمُ يبكي دماً
وحسن الزمان وطيب النعم
دواءً لطيفاً لداءِ العَدَمِ
لديه يسوي صفوفَ الخَدَمِ
مكانِ دمٍ خارجٍ بالسُّقْمِ
ووردِ الغصونِ ووردِ النُّعَمِ
بفُرْقَةٍ شخصِ العُلى والكَرَمِ

التخريج : خاص الخاص ص ١٨٨ .

(١) في اللطائف والظرائف (صار) وفي من غاب عنه المطرب (صاب).

قافية النون

— ١٨٥ —

في جارية صقلبية

[من المتقارب]

- ١ - وتبرية الرأس فضية الـ عجيزة فيروزج عينها
٢ - إذا طَلَعْتُ سَرْنِي قُرْبَهَا وإن غَرُبْتُ سَاعِي بَيْنَهَا

التخريج : خاص الخاص ص ١٧٩ .

— ١٨٦ —

[في الشكوى]

[من الطويل]

- ١ - سَأَرْسِلُ بَيْتاً يَجْمَعُ الصَّدَقَ وَالْحُسْنَ على لَوْعَةٍ تَسْتَغْرِقُ اللَّبَّ وَالذُّهْنَ
٢ - غَدَوْتُ نَحُولاً وَاصْفِرَاراً كَيْبِنَةً وَقَوْكَ [بجادي]^(١) غداً يَجْدِبُ التَّبْنَ

التخريج : خاص الخاص ص ١٨٠ .

— ١٨٧ —

في نظم حكاية معروفة

[من الطويل]

- ١ - لَقَدْ قَالَ دَهْقَانٌ لِكَسْرَى بْنِ هَرَمِزٍ وَنَكَّتْ فِي التَّجْوِيدِ فِيهِ وَأَحْسَنَا

(١) في الاصل (بحاذي) ولا معنى له . والبيجادي كساء يصنع من صوف .

٢ - لقد غَرَسُوا حتى أَكَلْنَا وإِنَّا لَنَغْرُسُ حتى يَأْكُلَ النَّاسُ بَعْدَنَا

التخريج : اللطف واللطائف ص ٦٤ .

— ١٨٨ —

في ابني سليمان الخطابي^(١) [من البسيط]

١ - أبا سليمان سِرُّ في الارضِ أَوْ فَاقِمُ فَأَنْتَ عِنْدِي ، دَنَا مَثَوَاكَ أَوْ شَطْنَا

٢ - مَا أَنْتَ غَيْرِي فَاخْشَى أَنْ أَفَارِقَهُ فَدَيْتُ^(٢) رَوْحَكَ ، بَلْ رَوْحِي فَأَنْتَ أَنَا

التخريج : معجم الادباء ج ٢ ص ٨٤ ، خزانة الادب ج ١ ص ٢٨٢ - ٢٨٣ .

— ١٨٩ —

يهنئ أبا الفضل الميكالي بدار جديدة [من الكامل]

١ - نَبَّئْتُ زَيْدَتَ فِي جَنَابِكَ جَنَّةَ هِيَ لِأَمِيرٍ مِنَ النَّوَائِبِ جُنَّةُ

٢ - فَتَمَلَّهَا تَلَقَّ السَّعُودُ وَتَعْتَرِي حُسَّادَ دَوْلَتِكَ الْعَلِيَّةِ جِنَّهُ

التخريج : درج الغرر ص ٥٢ .

(١) هو أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي أحد فقهاء الشافعية بنيسابور ، ترجمته في يتيمة الدهرج ٤

ص ٣٣٤ ، معجم الادباء ج ٥ ص ٨١ وانظر هامش القطعة ٦٥ من مجموعتنا .

(٢) في خزانة الادب (قربت) .

[من الكامل]

[في الرثاء]

- ١ - لا كان في عيني مجالاً للسنه وجعلتُ عرضي طعمةً للألسنه
- ٢ - ان ذقتُ طعمَ العيشِ بعدك ساعةً ورأيتُ يومَ البينِ الا كالسنه

التخريج : دمية القصر ج ٢ ص ٢٢٧ ، معاهد التنصيص ص ٤٧١ .

[من مجزوء الكامل]

في غلام ذمي

- ١ - وجهنمي الدين ل كن وجهه في الحسنِ جنه

التخريج : التوفيق للتلفيق ص ١٤١ .

[من الهزج]

في الند

- ١ - نندُ ماله نندُ^(١) تعاطيه من السنه
- ٢ - اذا ما جاور^(٢) النار حكى رائحة الجنه

التخريج : التوفيق للتلفيق ص ١٤١ ، المبهج ص ٥٤ ، ونسبها الى بعض اهل العصر في ثمار القلوب ص ٦٩٧ .

(١) الند بفتح النون عود يحرق فتكون له رائحة ويكسر النون الشبيه او القرين .

(٢) في التوفيق للتلفيق (دخل) .

[في الخمر]

[من الخفيف]

- ١ - أما ترى الشمس حَلَّتِ الميزانا في زمان قد عدَّل الميزانا^(١)
- ٢ - ومن العدل شربك الراح في وقت اعتدالٍ ونفْيُكَ الأحزانا
- ٣ - ان هذا الخريف وهو ربيع الـ ناسٍ يدعو الأرطالَ والكيرانا^(٢)

التخريج : من غاب عنه المطرب (المخطوطة) ورقة ٩ ظهر .

في انسان ساقط

[من المجتث]

- ١ - لي صاحب لا يسمى بين الورى انسانا
- ٢ - كأنه^(٣) التيسُ قرناً ولحيةً وصنانا

التخريج : التوفيق للتلفيق ص ٦٥ ونسبها في ثمار القلوب ص ٣٧٨ الى (بعض العصريين).

(١) الميزان الاولى البرج المعروف والميزان الثانية الآلة التي يوزن بها .

(٢) الرطل والكوز من ادوات شرب الخمر .

(٣) في ثمار القلوب (لأنه) .

[في صديق]

[من المتقارب]

- ١ - صديق لنا مذ كساه الزما نُ ثوب^(١) الغني رافعاً شأنه
- ٢ - تراه غليظ مزاج الكلام إذا كَسَرَ التُّيَّةُ أجفانه
- ٣ - يخاطب بالكاف اخوانه ويشتم بالزاي غلمانه^(٢)

التخريج : التوفيق للتلفيق ص ١٣٤ ونسبها في الكناية والتعريض ص ٥٦ الى (بعض اهل العصر).

في تنفس الصبح عن انفاس الرياحين

[من البسيط]

- ١ - باح الصباح باسرار البساتين وأحييت النفس أنفاس الرياحين
- ٢ - حتى حسبت نسيم الروض أقرأني^(٣) كتبت ابن مشكان عن صدر السلاطين^(٤)
- ٣ - فهاتها كشعاع الشمس صافية بكرأ ربيبة أبيات الدهاقين
- ٤ - نشرّب على ذكر عنوان المحاسن قا نون الفضائل منظور الدواوين

التخريج : من غاب عنه المطرب (المخطوطة) ورقة ٢ ، والبيتان الاول والثاني فقط في تنمة اليتيمة ج ٢ ص ٦٢ منسويين الى (بعض اهل العصر).

(١) في الكناية والتعريض (ثياب).

(٢) الكاف كناية عن تصغير شأنهم عنده والزاي كناية عن الشتيمة بالزنا .

(٣) في تنمة اليتيمة (يقرئ).

(٤) اسبقت الاشارة الى ترجمته .

في فتي صبيح مليح

[من البسيط]

- ١ - وشادين فاتن الحاظ طلعتُهُ ترياقُ سُمِّ لأحزاني وأشجاني
- ٢ - كأنَّ خطَّ عذارٍ شقَّ عارضَهُ في الحسنِ توقُّعُ منصور بنِ مشكانٍ

التخريج : من غاب عنه المطرب (المخطوطة) ورقة ٢ ظهر . ونسب البيتان الى (بعض اهل العصر) في تنمة البيتمة ج ٢ ص ٦٢ .

[في الربيعيات]

[من البسيط]

- ١ - لا تَلَحْنِي أَنْ مِثْلِي عَنْكَ فِي شُغْلٍ وَخَلَّيْنِي بَيْنَ أَقْرَانِي وَخَلَّانِي
- ٢ - جاء الربيعُ من الانوارِ في مُلَحٍ مسروقةِ الحسنِ من خطِّ ابنِ مشكانٍ

التخريج : من غاب عنه المطرب (المخطوطة) ورقة ٢ ظهر .

[في الشكوى]

[من البسيط]

- ١ - أقولُ والقلبُ مكدودٌ بأحزانٍ والصبرُ أبعدُ مما بينَ أجفاني
- ٢ - حتى متى أنا يُدمي العَضُّ أُنْغَلِي غيظاً على زمنٍ قد رامَ إزماني^(١)

(١) الازمان : الاصابة بآفة .

٣- في كلِّ يومٍ أراني في نوائبه كأنني إصبعي والدهرُ أسناني

التخريج : خاص الخاص ص ١٨٩ ، اللطائف والظرائف ص ٩ ، المبهج ص ٤١ .

- ٢٠٠ -

[من البسيط]

١- أبلى جديدي هذان الجديدان والشأنُ في أن هذا الشيبَ ينعاني

٢- كأنما اعتَمَّ رأسي منه بالجلِ الـ راسي فاوهمني ثقلًا وأوهاني

التخريج : المبهج ص ٣٨ .

- ٢٠١ -

[من البسيط]

في ابي الحسن مسافرين الحسن

١- من مبلغ الصدرَ مولانا أبي حسن مسافراً نُكْتُه الايامَ والزَّمنَ

٢- خففت ظهري من ثقلِ الكروبِ كما أثقلتُهُ بالايادي الغُرِّ والمنَنِ

٣- صنائعُ منك جَلَّتْ في الانامِ وَقَدْ دَقَّتْ معانيك في الاشعارِ والفِطَنِ

٤- وقد اتاني قريضٌ قد نَفَثَتْ بِهِ كالسُّحرِ والراحِ والريحانِ في قَرَنِ

٥- والله يجزيكَ عن عبدٍ ومصْطَنعٍ قد كانَ ميتاً بأيدي البَثِّ والحَزَنِ

٦- فعاشَ من كلماتٍ منك كُنْ لَهُ كالروحِ عائدةً منه الى بَدَنِ

التخريج : تتمة اليتيمة ج ٢ ص ٦٩ .

- ١٢٢ -

في القناعة

[من البسيط]

- ١ - هي القناعة فالزَمَها تَعِشْ ملكاً لو لم يَكُنْ منك إِلَّا راحةُ البدنِ
- ٢ - وانظُرْ الى مالِكِ الدنيا بأجمعِها هل راحَ منها بغيرِ القُطْنِ والكَفَنِ

التخريج : المبهج ص ٣٠ .

في الوزير ابي نصر احمد بن محمد^(١)

[من الكامل]

- ١ - بدرُ خلعتُ على الزمانِ رداءهُ فسرى وسارَ بالسُّنِ الكتانُ^(٢)
- ٢ - صدرُ الوزارة قد بدا في سَعْدِهِ الـ سَعْدانِ والقَمَرانِ والعُمَرانِ

التخريج : خاص الخاص ص ١٨٦ .

[في السلطان محمود الغزنوي]

[من الكامل]

- ١ - للسيد الملك الهمام المرتجى محمود^(٣) المتطوّل الميمونِ
- ٢ - راي الرشيدِ وهيبةُ المنصورِ في حسنِ الامينِ وحشمةُ المأمونِ

التخريج : التوفيق للتلفيق ص ٨٣ .

(١) وزير السلطان مسعود بن محمود الغزنوي سبقت الاشارة الى اخباره في هوامش القطعة (٢٠) .
(٢) هكذا هو البيت في الاصل ومعناه مضطرب والشرط الثاني مبني على زعمهم ان القمر يبلي الكتان .
(٣) هو السلطان محمود بن سبكتكين الغزنوي اول سلاطين الدولة الغزنوية .

[في العتاب]

[من مجزوء الكامل]

- ١ - إن غبتُ عنكَ شكوتني وإذا وصلتُ هجرتني
- ٢ - وتظلُّ لي مستبطئاً فإذا^(١) حضرتُ حجتني

التخريج : تنمة اليتيمة ج ١ ص ١٩ ، من غاب عنه المطرب ص ١٠٧ .

في غلام هندي

[من الرجز]

- ١ - هذا غزالُ الهندِ في الغزلانِ
- ٢ - كمثُلِ عودِ الهندِ في العيدانِ
- ٣ - وجهُ بديعِ الحسنِ في الغلمانِ
- ٤ - مصوّرُ من حَدَقِ الحسانِ
- ٥ - مرْكَبُ من مُلَحِ الخيلانِ^(٢)
- ٦ - كُنَّاهُ في ناظِرِ الانسانِ
- ٧ - نِسانُ عينِ الحسنِ في الزمانِ

التخريج : تحسين القبيح وتقيبِ الحسن ص ٦٧ ، خاص الخاص ص ١٧٩ .

(١) في تنمة اليتيمة (وإذا) .

(٢) البيت يتقدم سابقه في خاص الخاص .

كتب الى صديق له

[من السريع]

- ١ - عندي انسانٌ ولكنّه أكثر لي من كلّ إنسانٍ
- ٢ - لقاءه أشهى من البارد الـ عذب الى عطشان غصان^(١)
- ٣ - فاقترنا^(٢) عندي أفديكما فأنتما راحي وريحاني

التخريج : خاص الخاص ص ٣٣ ، من غاب عنه المطرب ص ٧٢ .

في الندّ

[من المتقارب]

- ١ - عليّ بسندٌ كصفو الزمان ونيل الأمان وحرز الأمان
- ٢ - اذا نالت النار من جسمه أثت ريحه بنسيم الجنان

التخريج : المبهج ص ٥٤ .

(١) في من غاب عنه المطرب (ظمان) .

(٢) في من غاب عنه المطرب (فاقترنا) وألف الاثنين هنا تعود على الصديق والراح .

قافية الهاء

- ٢٠٩ -

في (بُشْنَقَان) اجل متنزحات نيسابور

[من الطويل]

- ١ - ولما نزلنا البُشْنَقَان^(١) التي غَدَتْ
 - ٢ - وقد برزت أشجارها^(٢) في ملابس
 - ٣ - وعارضنا ماء يروق مُصْنَدَلْ
 - ٤ - وقهقه رعد في السماء مجلجل^(٣)
 - ٥ - وغنى مغني العندليب كأنما
 - ٦ - تنزه سمعي ما أراد وناظري
- وراحت بجنات النعيم^(٤) تشبه
ربيعية حازت^(٥) مدى الحُسن كله
وواجهنا^(٦) ورد يشوق موجّه
وفي الارض إبريق المدام يقهقه
يجاوبه في حلقه مزهر له
وقلي مع الاحزان^(٧) لا يتنزه

التخريج : خاص الخاص ص ١٨٢ ، من غاب عنه المطرب ص ٣٠ .

-
- (١) في من غاب عنه المطرب (بشتان الذي).
 - (٢) في من غاب عنه المطرب (الربيع).
 - (٣) في من غاب عنه المطرب (شجراتها).
 - (٤) في من غاب عنه المطرب (نحوي).
 - (٥) في من غاب عنه المطرب (ووجهنا).
 - (٦) في خاص الخاص (مفرد).
 - (٧) في من غاب عنه المطرب (الاخوان).

في التلفيق بين خصائص الخمر

[من البسيط]

- ١ - الأرض تشرق والامطارُ تسقيها
- ٢ - وللغصونِ ثَنُّ كُلِّها طَرِبَتْ
- ٣ - فاشرب على دولة السلطانِ صافيةً
- ٤ - حَسْناً وطيباً ضفءاً لذة ارجأ
- والطير بالسحرِ من شعري تغنيها
- على السَّماعِ زَهْتُهُ من اعالِها
- كأنَّها هي تمثيلاً وتشبيها
- وأي وجهٍ سرورٍ لا يرى فيها

التخريج : التوفيق للتلفيق ص ٦٠ .

في تفاحة

[من المنسرح]

- ١ - يا حبذا حُسْنُها ومرآها
- ٢ - تفاحةٌ في الكرى توافقي
- ٣ - لأنها في المنامِ همةٌ مَنْ
- ٤ - وهي بهذي الأوصافِ ممتعةٌ
- وحبذا في الثمارِ مَجْنَاها
- وفي انتباهي فصرتُ أهواها
- يأملُ مالاً ويبتغي جاها
- تريحُ روعي بطيبِ مرآها

التخريج : من غاب عنه المطرب ص ٤٥ .

اقتُرح عليه ان يجيز هذا البيت

[من المنسرح]

- ١ - سل النجوم التي أراعيها
- عن ليلة الهجر كيف أقضيها

فقال:

١ - هُنَّ شُهودِي على سُهودي والد دماء من مقلتي أجريها

- ٢١٣ -

[في الغزل]

[من الكامل]

١ - يا من جميع الحسنِ بعض صفاته وحلاوة الدنيا تُذاقُ بفيه
٢ - لا تُمرِضُنْ جِسمي فإنَّكَ رَوْحُهُ لا تحرقُنْ قلبي فإنَّكَ فيه

التخريج : خاص الخاص ص ١٨١ .

- ٢١٤ -

في الشيخ ابي الحسن مسافر بن الحسن

[من الكامل]

١ - ومهفهف فتن الاله عباده إذ ساق حُسنَ العالمينَ إليه
٢ - فكأنَّ بابلُ أصبحت في طرفه وكأنما الأحوازُ في شفتيه^(١)
٣ - وكأن توقيعَ الرئيسِ مسافرٍ في عرضِ عارضه يلوحُ عليه

التخريج : تنمة اليتيمة ج ٢ ص ٧٠ ، ونسب البيتان الاول والثالث الى (بعض
العصريين) في ثمار القلوب ص ٥٣٧ .

(١) صدر البيت كناية عن الخمر فبابل مشهورة بخمورها ، والمعجز كناية عن السم فالأهواز مشهورة بعقاربها .

قافية الواو

— ٢١٥ —

[في الشيب]

[من الطويل]

- ١ - عذيري من الايام مَدَّتْ صروفها الى وجه من اهوى يَدَ النسخِ والمَحْوِ
 - ٢ - وأبَدْتُ بوجهي طالعاتٍ أرى بها سهامَ أبي يحيى^(١) مَسْدَدَةٌ نحوي
 - ٣ - فذاك سوادُ الخطِّ^(٢) ينهى عن الهوى وهذا بياض الوخطِ يأمرُ بالصحو
- التخريج : انوار الربيع ج ١ ص ٣٠٤ ونسبت الابيات الى (بعض اهل العصر) في بيتمة الدهر ج ١ ص ١٥٤ وثمار القلوب ص ٦٧ .

قافية الياء

— ٢١٦ —

[في الوصف]

[من الكامل]

- ١ - يومٌ بدا من بانة المشي^(٣) ونسيْمُهُ يشفي من العَشْيِ

(١) ابو يحيى : كناية عن ملك الموت .
(٢) في بيتمة الدهر (الحظ) وهو يقصد ان يجانس ويطلق بين سواد خط الشعر في وجه من يهوى وبياض وخط الشيب في وجهه هو .
(٣) لعله اسم موضع .

٢- وكأئنا الفراش يطرح ما بين الرياض مطارح الوشي

التخريج : خاص الخاص ص ١٨٣ .

قافية الالف اللينة

— ٢١٧ —

[من مجزوء الوافر]

في رثاء الصاحب بن عباد

- ١- ألا يا غُرَّةَ العَلْيَا ألا يا نُكْتَةَ الدُّنْيَا
- ٢- وشمس الأرض فردَّ الدهر بر عين السُّودِّ اليمى
- ٣- أما استحيى ابويحيى لفض المهجة الكبرى
- ٤- لئن خُيِّمَتْ بك الدُّنْيَا لقد فُتِحَتْ بك الأخرى

التخريج : اليميني ج ١ ص ٢٠٥ ونسبت الابيات الى (بعض اهل العصر) في يتيمة الدهر
ج ٣ ص ٢٩٠ .

(١) في يتيمة الدهر (نكبة).

(٢) سبقت الاشارة الى انها كناية عن ملك الموت ومعنى البيت مما يستغفر منه .

ملحق

بما نسب الى الثعالبي والى غيره

- ١ -

[في الوصف] [من مجزوء الخفيف]

- | | |
|-------------------------|--------------------|
| ١ - حبذا يومُ احمدٍ | بينَ روضٍ منجّدٍ |
| ٢ - وخليجٍ مزرّدٍ | ونبيذٍ مورّدٍ |
| ٣ - وحمّامٍ مغرّدٍ | قُضْبها من زبرجّدٍ |
| ٤ - كلُّنا بأسطُ اليَدِ | نحو نيلوفرٍ نَدِ |

٥ - كدبابيس عسجّد^(١)

التخريج : التوفيق للتلفيق ١٢٦ وقدّم لها الثعالبي فيه بقوله (ولؤلؤ الكتاب) ولكننا نجد الابيات نفسها بخلاف يسير في من غاب عنه المطرب وقد نسبها الثعالبي الى الصنوبري . (ص ٣٧). وهي الرواية التي اودعها محقق ديوان الصنوبري تكملة ديوانه.

(١) البيت الثالث ساقط من رواية من غاب عنه المطرب اما الخامس فقد ورد رابعاً وبهذه الرواية .
كدنانير عسجد نصفها من زبرجد

[من الطويل]

- ١ - عليك بإقلال الزيارة إنها إذا كثرت كانت الى الهجر مسلکا
- ٢ - فلاني رأيت الغيث يسأم دائماً ويسأل بالأيدي إذا هو أمسكا

نسب البيتان الى الثعالبي في شرح مقامات الحريري ج ٢ ص ٤٧ ونسبا الى عبد المنعم بن غلبون في غرر الخصائص ص ٢٧٨ .

[من الطويل]

- ١ - إذا المرء أعيته المروءة ناشئاً فمطلبها كهلاً عليه ثقیلاً

ورد البيت في مرآة المروءات للثعالبي ص ٢٦ بعد عبارة (ومن أبيات مؤلف الكتاب رحمه الله تعالى) وأغلب الظن ان العبارة من اضافة ناسخ فقد ورد البيت ثالث اربعة ابيات دون نسبة في شرح ديوان الحماسة ج ٣ ص ١١٤٨ بهذه الرواية :

إذا المرء أعيته المروءة ناشئاً فمطلبها كهلاً عليه شديد

على ان ابن قتيبة رد البيتين الاول والثاني من الحماسية نفسها ونسبهما الى المعلوط السعدي في عيون الاخبار ج ٣ ص ١٨٩ .

وروى الجاحظ هذا البيت دون ان يعزوه في البيان والتبيين ج ١ ص ٢٧٤ وروايته عنده هي :

إذا المرء أعيته السيادة ناشئاً فمطلبها كهلاً عليه شديد

[من الوافر]

ونسب الى الثعالبي في مطلع الفوائد ص ٥٠ بيت شعر هو :

شربنا من دماء بني سليم بأطراف القنا حتى رويننا

ومن السذاجة المفرطة قبول نسبته الى الثعالبي فلعل فيما ورد في مطلع الفوائد
وهما خفياً .

مقابلة النشرة على نشرة الدكتور عبدالفتاح الحلو

تضم هذه النشرة (٢١٧) سبعة عشر ومائتي نص موثقة النسبة الى الثعالبي . بينما تضم نشرة الدكتور عبدالفتاح الحلو (٢٠٩) تسعة ومائتي نص فنشرنا تزيد عليها بتسعة نصوص ولكن هذه الزيادة هي حاصل طرح رقم من آخر حسب اما الحقيقة فهي غير هذا كما سنرى .

لقد أشرنا في مقدمة هذه النشرة الى ان نشرة الدكتور الحلو تساهلت كثيراً في ضم نصوص متعددة الى مجموع شعر الثعالبي اعتماداً على مبدأ ان ما ورد في كتب الثعالبي منسوباً الى (بعض أهل العصر) او (بعض العصرين) هو للثعالبي نفسه ، ثم أثبتنا بالادلة القاطعة خطأ هذا التساهل حين سقنا نماذج قبلتها تلك النشرة على انها للثعالبي وقدمنا الادلة القاطعة على انها لغير الثعالبي بتقرير من الثعالبي نفسه .

وعلى هذا يجب ان نسقط من نشرة الدكتور الحلو النصوص التي من هذا النمط أي النصوص التي ترد تحت الاعداد ٥، ٩، ١٢، ١٦، ٢١، ٢٩، ٤٣، ٤٤، ٥٢، ٥٦، ٦٧، ٦٩، ٩٨، ١٠١، ١٠٨، ١١٨، ١٣١، ١٣٥، ١٤٥، ١٥٠، ١٥٥، ١٦٦، ١٧٣، ١٨٦، ١٩١، (٢٠٨) ومجموعها ستة وعشرون نصاً .

ثم يجب ان نسقط النصوص الآتية ايضاً :

١ - النص (٢٣) فهو لا يعدو ان يكون النص المرقم (٢٧) من نشرته نفسها بعد تحوير بسيط لعل الثعالبي أحدثه ليتوجه بالنص الى ممدوح جديد . وقد أدرجنا الروايتين معاً في نشرتنا هذه تحت عدد واحد هو (١٤) .

٢ - النص (٢٨) الذي خرج في كتاب اللطائف والظرائف للثعالبي (وهو يسميه كتاب ابي نصر) منسوباً الى (من قال) وفي شرح المقامات الحريية بهذا التقديم (وأشد الثعالبي) وفي طراز المجالس بتقديم آخر هو (الثعالبي) . وذلك كله لا يسوغ الاطمئنان الى نسبة النص الى الثعالبي .

٣ - النص (٣٠) الذي خرج في كتاب اللطائف والظرائف ولم يشر الى طريقة نسبته فيه .

وقد رجعت الى هذا الموضع من الكتاب فوجدت النص منسوباً فيه الى (بعض أهل العصر) وقد أشرت في المقدمة الى ان هذا النص نفسه ورد في يتيمة الدهرج ٤ ص ١٤٤ منسوباً الى ابي علي بن عيسى الدامغاني .

٤ - النص (٧٢) الذي خرج في اللطائف والظرائف ولم يشر الى طريقة نسبته فيه الى الثعالبي ، وقد رجعت الى هذا الموضع من الكتاب فوجدته منسوباً الى (بعض العصرين) ايضاً .

٥ - النص (٧٩) الذي خرج في نزهة الألبا ، وأشرت في المقدمة الى ان الثعالبي نفسه نسبه الى ابي الحسن عمر بن ابي عمر السجزي في يتيمة الدهرج ٤ ص ٣٤٤ .

٦ - النص المرقم (١١٠) الذي خرج في يتيمة الدهرج ٣ ص ٢٩٣ بعد بيتين لأبي عيسى المنجم حيث ورد النص بعد عبارة (فبنت عليه قولي) فظن الدكتور الحلواني ضمير المتكلم في كلمة (قولي) يعود الى الثعالبي ولم ينتبه الى ان الثعالبي روى بيتي أبي عيسى بعد اشارة الى ان أبا الفتح البستي أنشده إياهما ثم أنشده ما بناه على معناهما من قوله فالنص إذن لأبي الفتح البستي وليس للثعالبي .

فإذا أضفنا هذه النصوص الستة الى ما سبقت الاشارة الى ارقامه من نصوص بلغ مجموع ما يمكن ان نسقطه من نشرة الدكتور الحلواني (٣٢) اثنين وثلاثين نصاً فيبقى فيها (١٧٧) سبعة وسبعون ومائة نص صحيح النسبة الى الثعالبي وعلى هذا تكون زيادة هذه النشرة عليها (٤٠) اربعين نصاً فضلاً عن زيادة بيت واحد على اربع مقطوعات وردت في نشرة الحلواني ونشرتنا وزيادة بيتين على اربع مقطوعات اخرى وردت في نشرة الحلواني ونشرتنا . .

وبعد . . . فليست هذه الزيادة هي القول الاخير في مجموع شعر الثعالبي ، إذ سيبقى هذا النمط من الجمع مفتوحاً لاستقبال ما ترفده به المظان التي لعل يد الايام تجود فتكشف عنها في قابل الايام بإذن الله .

المصادر والمراجع

- ١ - آثار البلاد واخبار العباد - القزويني (ت ٦٨٢هـ) بيروت ١٩٦٠ م .
- ٢ - احسن ما سمعت - الثعالبي ، تصحيح محمد افندي صادق عنبر ، مصر ١٣٢٤هـ .
- ٣ - الادب في ظل بني بويه - د. محمود غناوي الزهيري ، القاهرة ١٩٤٩ م .
- ٤ - الاقتباس من القرآن الكريم - الثعالبي .
آ - مخطوطة مكتبة سليم أغا بتركيا . رقمها (١١٣)
ب - تحقيق د. ابتسام مرهون الصفار ، بغداد ١٩٧٥م - الجزء الاول
٥ - الامثال - الثعالبي ، مخطوطة مكتبة خزانة بتركيا ، رقمها (١١٥٠) .
- ٦ - انوار الربيع في انواع البديع - ابن معصوم المدني (ت ١١٢٠هـ) تحقيق شاکر هادي شکر ،
النجف ١٩٦٩ م .
- ٧ - الأنيس في غرر التجنيس - الثعالبي ، تحقيق هلال ناجي ، مجلة المجمع العلمي العراقي
ج ١ ، مج ٣٣ ، بغداد ١٩٨٢م .
- ٨ - البداية والنهاية في التاريخ - ابن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤هـ) ، مصر (د.ت) .
- ٩ - برد الاكباد في الاعداد - الثعالبي ، ضمن مجموعة (خمس رسائل) القسطنطينية ١٣٠١هـ .
- ١٠ - البيان والتبيين - الجاحظ (ت ٢٥٥هـ) تحقيق عبدالسلام هرون ، مصر ، ط ٤ .
- ١١ - تاريخ آداب اللغة العربية - جرجي زيدان ، بيروت ١٩٦٧ م .
- ١٢ - تاريخ الخلفاء - السيوطي (ت ٩١١هـ) تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، مصر
١٩٥٣ م .
- ١٣ - تمة اليتيمة - الثعالبي ، تحقيق عيسى إقبال ، طهران ١٣٥٣هـ .
- ١٤ - تثقيف اللسان - ابن مكي الصقلي (ت ١١٠٧هـ) تحقيق عبدالعزيز مطر ، مصر ١٩٦٦ م .
- ١٥ - تحسين القبيح وتقبيح الحسن - الثعالبي ، تحقيق شاکر العاشور ، بغداد ١٩٨٢ م .
- ١٦ - تحفة الوزراء - الثعالبي ، تحقيق د. ابتسام مرهون الصفار ، بغداد ١٩٨٢ م .
- ١٧ - التمثيل والمحاضرة - الثعالبي ، تحقيق محمد عبدالفتاح الحلو ، مصر ١٩٦٥ م .

- ١٨ - التوفيق للتلفيق - الثعالبي ، تحقيق هلال ناجي ود. زهير زاهد، بغداد ١٩٨٥ م.
- ١٩ - الثعالبي ناقداً وأديباً - محمود عبدالله الجادر ، بغداد ١٩٧٥ م.
- ٢٠ - ثمار القلوب في المضاف والمنسوب - الثعالبي ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، مصر ١٩٦٥ م.
- ٢١ - حلبة الفرسان - ابن هذيل الأندلسي (القرن الثامن الهجري) تحقيق محمد عبدالغني حسن ، مصر ١٩٤٩ م.
- ٢٢ - حلية الكميت - النواجي (ت ٨٥٤هـ) مصر ١٩٣٨ م.
- ٢٣ - حياة الحيوان الكبرى - الدميري (ت ٨٠٨هـ) ، مصر ١٢٩٢ هـ .
- ٢٤ - خاص الخاص - الثعالبي - تقديم حسن الامين ، بيروت ١٩٦٦ م.
- آ - نسخة اخرى تصحيح الشيخ محمود السمكري ، مصر ١٣٢٦ هـ .
- ٢٥ - خزائن الادب - البغدادي (ت ١٠٩٣هـ) مصر ١٢٩٩ هـ .
- ٢٦ - خلاصة الأثر - المحبي (ت ١٠٨٢هـ) القاهرة ١٢٨٤ هـ .
- ٢٧ - دائرة معارف البستاني - بطرس البستاني ، بيروت ١٨٨٢ م .
- ٢٨ - درج الغرور ودرج الدرر - المطوعي (ت ٤٤٠هـ) تحقيق جليل العطية ، بيروت ١٩٨٦ .
- ٢٩ - دمية القصر - الباخريزي (ت ٤٦٧هـ) :
- آ - تحقيق د. سامي مكّي العاني ، بغداد والنجف الاشرف ١٩٧١ م .
- ب - تحقيق محمد راغب الطباخ ، حلب ١٣٤٩ هـ .
- ٣٠ - ديوان الحماسة - ابوتام (ت ٢٦١هـ) رواية الجواليقي ، تحقيق د. عبدالمنعم صالح ، بغداد ١٩٨٠ م .
- ٣١ - ديوان الصنوبري - تحقيق د. احسان عباس ، بيروت ١٩٧٠ م .
- ٣٢ - روضات الجنات - الخوانساري (ت ١٣١٣هـ) تصحيح محمد علي الروضاني ، طهران ١٣٦٧ هـ .
- ٣٣ - ربحانة الألبا - الخفاجي (ت ١٠٦٩هـ) تحقيق محمد عبدالفتاح الحلو ، مصر ١٩٦٧ .
- ٣٤ - زهر الآداب - الحصري القيرواني (ت ٤٥٣هـ) تحقيق علي البجاوي ، مصر ١٣٧٢ هـ .

٣٥ - شرح ديوان الحماسة - المرزوقي (ت ٤٢١هـ) تحقيق احمد امين وعبد السلام هرون ، مصر ١٩٦٨ م .

٣٦ - شرح مقامات الحريري - الشربشي (ت ٦٢٠هـ) تحقيق محمد عبد المنعم خفاجي ، مصر ١٩٥٣ م .

٣٧ - شروح سقط الزند - التبريزي (ت ٥٠٢هـ) ابن السيد البطليوسي (ت ٥٢١هـ) الخوارزمي (ت ٦١٧هـ) طبعة دار الكتب ١٩٤٥ م .

٣٨ - شعر الثعالبي - جمع وتحقيق د. عبد الفتاح محمد الحلّو. مجلة المورد العدد ١ المجلد ٦ بغداد ١٩٧٧ م .

٣٩ - شعر الثعالبي - دراسة واستدراك ، د. محمود عبد الله الجادر . مجلة المورد العدد ٣ المجلد ٨ بغداد ١٩٧٩ م .

٤٠ - طبقات الشافعية الكبرى - ابن السبكي (ت ٧٧١هـ) تحقيق محمد عبد الفتاح الحلّو وزميله ، مصر ١٩٦٢ م .

٤١ - طبقات النحاة واللغويين - ابن قاضي شهبه (ت ٨٥١هـ) مخطوطة مصورة بمكتبة الجامعة المركزية ببغداد رقمها (م خ ١٢٤) عن أصل بالمكتبة الظاهرية .

٤٢ - طراز المجالس - الخفاجي (ت ١٠٦٩هـ) مصر ١٢٨٤ .

٤٣ - ظهر الاسلام - احمد امين ، مكتبة النهضة ، مصر ١٩٤٥ م .

٤٤ - العبر في خبر من غبر - الحافظ الذهبي (ت ٧٤٨هـ) الكويت ١٩٦١ م .

٤٥ - عيون الاخبار - ابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) طبعة دار الكتب ١٩٢٥ م .

٤٦ - غرر الخصائص - الوطواط (ت ٧١٨هـ) مصر ١٣١٨هـ .

٤٧ - فقه اللغة - الثعالبي ، مصر ١٩٥٩ م .

٤٨ - فوات الوفيات - ابن شاکر الكتبي (ت ٧٦٤هـ) تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، مصر ١٩٥١ .

٤٩ - قرطصة الذهب - ابن رشيقي القيرواني (ت ٤٥٦هـ) ، مصر ١٩٥٦ م .

٥٠ - الكامل في التاريخ - ابن الاثير (ت ٦٣٠هـ) طبعة دار صادر - بيروت ١٩٦٦ م .

- ٥١ - الكشكول - العاملي (ت ١٠٣١هـ) تحقيق طاهر احمد الراوي ، مصر ١٩٦١ م .
- ٥٢ - الكناية والتعريض - الثعالبي ؛ مصر ١٣٢٦هـ .
- ٥٣ - لباب الآداب - الثعالبي ، مخطوطة - المكتبة السليمانية رقمها (٢٨٧٩) .
- ٥٤ - اللطائف والظرائف - الثعالبي ، جمعة ابو النصر المقدسي من كتابي (الظرائف واللطائف) و(اليواقيت في المواقيت) ، مصر ١٢٩٦هـ .
- ٥٥ - لطائف المعارف - الثعالبي ، تحقيق ابراهيم الايساري وحسن كامل الصيرفي ، مصر ١٩٦٠ م .
- ٥٦ - اللطف واللطائف - الثعالبي ، تحقيق د. محمود عبدالله الجادر ، الكويت ١٩٨٤ م .
- ٥٧ - المبهج - الثعالبي ، مصر ١٩٠٤ م .
- ٥٨ - المتشابه - الثعالبي ؛ تحقيق د. ابراهيم السامرائي ، مجلة كلية الآداب ، العدد العاشر ، بغداد ١٩٦٧ م .
- ٥٩ - محاضرات الادباء - الراغب الاصفهاني (ت ٥٠٢هـ) بيروت ١٩٦١ م .
- ٦٠ - مرآة الجنان - اليافعي (ت ٧٦٨هـ) حيدر آباد الدكن ، ١٣٣٨هـ .
- ٦١ - مرآة المروءات - الثعالبي ، مصر ١٨٩٨ م .
- ٦٢ - مطلع الفوائد وجمع الفرائد - ابن نباته (ت ٧٦٨هـ) تحقيق د. عمر موسى باشا ، دمشق ١٩٧٢ م .
- ٦٣ - المطول على التلخيص - التفتازاني (ت ٧٩١هـ) مطبعة المحرم أفندي البوسنوي ١٢٨٩هـ .
- ٦٤ - معاهد التنصيص - عبدالرحيم العباسي (ت ٩٦٣هـ) تحقيق ابراهيم الدسوقي ، مصر ١٢٧٤هـ .
- ٦٥ - معجم الادباء - ياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ) تحقيق مرجليوت ، مصر ١٩٢٣ م .
- ٦٦ - معجم البلدان - ياقوت الحموي ، دار صادر ، بيروت ١٩٥٧ م .
- ٦٧ - من غاب عنه المطرب - الثعالبي :
- أ - تصحيح محمد سليم اللبائدي ، بيروت ١٣٠٩هـ .
- ب - ضمن مجموعة التحفة البهية القسطنطينية .

ج - مخطوطة مصورة بمعهد احياء المخطوطات بالكويت عن نسخة بدار الكتب بتونس
رقمها (٤٥٦٧).

٦٨ - المنتخب من كنايات الادباء - الجرجاني (ت ٤٨٢هـ) دار صعب ، بيروت (د . ت)

٦٩ - النجوم الزاهرة - ابن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ) طبعة دار الكتب ، مصر ١٣٤٨هـ .

٧٠ - نزهة الألبا - ابن الانباري ، تحقيق د . ابراهيم السامرائي ، بغداد ١٩٥٩ م .

٧١ - نهاية الارب - النويري (ت ٧٣٣هـ) طبعة دار الكتب ، مصر (د . ت).

٧٢ - الوافي بالوفيات - خليل بن ابيك الصفدي (ت ٧٦٤هـ) مخطوطة مصورة بمكتبة الجامعة
المركزية ببغداد رقمها م ٩٢٠ / ص ف و .

٧٣ - وفيات الاعيان - ابن خلكان (ت ٦٨١هـ) تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، مصر
١٩٤٨ م .

٧٤ - يتيمة الدهر - الثعالبي ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، مصر ١٣٧٥هـ .

٧٥ - اليميني - محمد بن عبد الجبار العتيبي (ت ٤٢١هـ) .

آ - المطبعة الوهية ، مصر ١٢٨٦ هـ

ب - مخطوطة بمكتبة الجامعة المركزية ببغداد ، رقمها م ٢٨ عن نسخة بمكتبة
مالتكوفتشدنيا ، روسيا .

فهرس الاعلام

العلم	ارقام النصوص
احمد بن علي الميكالي (ابو نصر)	١٦٣
احمد بن محمد (ابو سليمان الخطابي)	١٨٨ ، ٦٥
احمد بن محمد (ابو نصر) الوزير	٢٠٣ ، ٢٠
اسماعيل بن عباد = الصاحب بن عباد	
اسماعيل بن نوح الساماني (المتنصر)	٧٩
الاصمعي (عبد الملك بن قريب)	١٢٤ ، ٥٦
الامين (الخليفة العباسي)	٢٠٤
بديع الزمان الهمداني	٧٧
ابو البركات ، علي بن الحسين العلوي	
جعفر بن يحيى البرمكي	٥٥
الثعالبي (ابو منصور عبد الملك) (في النصوص)	١٤٩ ، ٥٨
خلف بن احمد	٢٩
خوارزمشاه = مأمون بن مأمون	
خوارزمشاه = محمد (ابو عبدالله)	
سليمان بن منصور بن نوح	٤٤
ابو سليمان الخطابي = احمد بن محمد	
سهل بن المرزبان (ابو نصر)	٩٨ ، ٩٣ ، ٧٨ ، ٦٦ ، ٥
ابن سيجمور = محمد بن ابراهيم (ابو الحسن)	
الصابي (ابو اسحق)	١٢٤
صاحب بست = ناصر الدين بن سبكتكين	

صاحب جرجانيه = مأمون بن محمد

٢١٧، ٥٥

الصاحب بن عباد (ابو القاسم اسماعيل)

صاحب مصر = نزار بن معد

٣٩

صمصام الدولة (ابو كاليجار بن عضد الدولة)

١١٢، ١١٠

ابو العباس تاش

ابو العباس = مأمون بن مأمون خوارزمشاه

٥٦

عبد الحميد بن يحيى الكاتب

٧٦

عبد الله بن المعتز

عبد الملك = الثعالبي

عبيد الله بن احمد الميكالي (ابو الفضل)

٢٢، ٥٢، ٥٥، ٧٤، ٩٦، ١٠٩، ١١٨، ١٢٣، ١٢٤

١٢٦، ١٢٨، ١٥٨، ١٦٠، ١٦١، ١٦٦، ١٦٨، ١٨٩

عثمان الخباز (غلام)

العزیز بالله = نزار بن معد

٥٣

علي بن الحسين العلوي (ابو البركات)

٣٩

علي بن ركن الدولة (البويهى)

١٤٨

علي بن محمد البستي (ابو الفتح)

ابو علي بن سيمجور = محمد بن محمد

١٠٤

عيسى (عليه السلام)

٣٩

فائق الخاصة

ابو الفتح البستي = علي بن محمد

١٠٤

فرعون

- ابو الفضل الميكالي = عبيد الله بن احمد
 قابوس بن وشمكير الزيارى
 ١٧٠
 كسرى بن هرمز
 ١٨٧
 المأمون (الخليفة العباسي)
 ٢٠٤
 مأمون بن مأمون (ابو العباس خوارزمشاه)
 ٣، ١٠، ١٤، ٤٤، ٥١، ٧١، ٩٧، ١٠٦، ١٢٨، ١٤٣، ١٤٤، ١٦٥
 مأمون بن محمد (صاحب جرجانية)
 ٣٩
 محمد بن ابراهيم بن سيجمور (ابو الحسن)
 ٣٩، ١١٠، ١١١
 محمد ابو عبدالله (خوارزمشاه)
 ٣٩
 محمد بن حامد (ابو عبدالله) وزير خوارزمشاه
 ٣، ١٤
 محمد بن فريغون (والي الجوزجان)
 ٣٩
 محمد بن محمد سيجمور (ابو علي)
 ٣٩
 محمود الغزنوي (ابو القاسم) (السلطان)
 ٤، ١٤، ٢٠، ٢٩، ٣٩، ٤٥، ١٤٧، ١٧٢، ٢٠٤
 مسافر بن الحسن (ابو الحسن)
 ٥٩، ٧٢، ٧٦، ١٧٥، ١٨١، ٢٠١، ٢١٤
 مسعود بن محمود الغزنوي (السلطان)
 ٢٠، ٥٠، ٦٠، ٧٦، ١٠٤، ١٤٢، ٢٠٣
 ابن مشكان (ابو نصر)
 ٤، ١٧، ٧٧، ٨٢، ١٠٩، ١٣٨، ١٩٦، ١٩٨
 ابو المظفر = نصر بن ناصر الدين
 ابن المعتز = عبدالله بن المعتز
 ابن مقله (صاحب الحظ)
 ١٥٦، ١٢٤، ١٧٦
 المنتصر = اسماعيل بن نوح
 المنصور (الخليفة العباسي)
 ٢٠٤
 منصور بن نوح الساماني
 ٣٩

١٠٤	موسى (عليه السلام)
٦٣	المؤمل بن خليل البستي (ابو الحسن)
	الميكالي = عبيد الله بن احمد
٣٩	ناصر الدين بن سبكتكين (صاحب بست)
٣٩	نزار بن معد (صاحب مصر) العزيز بالله
٧٩ ، ٤٥	نصر بن ناصر الدين (ابو المظفر)
	ابو نصر احمد بن محمد (الوزير)
	ابو نصر = سهل بن المرزبان
٣٩	نوح بن منصور
٢٠٤	هرون الرشيد
	والي الجبال = علي بن ركن الدولة
	والي الجوزجان = محمد بن فريغون
٥٦	يحيى البرمكي
٢١٧ ، ٢١٥	ابو يحيى (كنية ملك الموت)
٦٩	يزيد بن معاوية (الخليفة)

فهرس البلدان والاماكن

البلد او المكان

٣٩	افغانستان
١٦٥	بابل
٢١٦	بانه المشي
٧٩	بخارى
١٦٣، ١٤٧، ٦٣، ٣٩	بست
٢٠٩	بشنقان (متنزه)
٣٩	بلاد الروم
٣٩	الجبالي
١٧٠، ٨	جرجان
٣٩	جرجانية
٣٩	الجوزجان
١١٠، ٣٩	خراسان
٥١، ١٤	خوارزم
١٠٤، ٥٦	الري
١٧٢، ١٤٠، ٤٥، ٣٩	سجستان
(وستماها في النص الاخير باسمها الآخر «زرنج»)	
٣٩	سرخس

٧٩، ٧٣، ٦٠، ٤١، ١٤

١٠٤

٣٩

٣٩

٢٠٩، ١٦٣، ١١٨، ١١٠، ٦٧، ٣٩

١٣٨

غزنة

كرمان

مرو

مصر

نيسابور

هراة

فهرس الموضوعات الشعرية

الموضوع	ارقام النصوص
الاحداث التاريخية	١٧٢، ١٧٠، ١١١، ١١٠، ٧٩، ٤٥، ٣٩، ٢٩
الاخوانيات	١٧٦، ١٥٠، ١١٨، ١٠٠، ٨٥، ٦٣، ٥٧
	٢٠٧، ١٩٥، ١٩٤، ١٨٨
الالغاز الشعرية	٩٣، ٦٧
الحكمة والاعتبار	٢٠٢، ١٨٧، ١٥٢، ١٠٣، ٨٨، ٨١، ٥٨
الحمزة	١١٧، ١٠٨، ٩٤، ٧٨، ٦٩، ٤٣، ٣٧
	٢١٠، ١٩٣، ١٨٢، ١٥٩، ١٥٤، ١٣٥، ١٣١
الثناء	٢١٧، ١٩٠، ١٤٧، ٧١، ٦٥
السماع والغناء	٤٢، ٢٦
الشكوى	٩٠، ٤٦، ٣٦، ٣٢، ٢٤، ٢١، ١٩، ٩، ٧، ٦
	٢١٢، ١٩٩، ١٨٦، ١٦٢، ١٥٣، ١٣٤، ١٣٠، ١٢١، ١١٦، ١١٢، ٩٩، ٩٨
الشيء	٢١٥، ٢٢٠، ٣٣، ٢٧
الغزل	٥٤، ٤٧، ٤٠، ٣٨، ٣١، ٣٠، ٢٨، ٢٥، ١٦، ١٥، ١٣، ١٢، ١١
	١١٣، ١٠٧، ١٠٥، ٩١، ٨٩، ٨٠، ٧٧، ٧٥، ٦٦، ٦١، ٥٩
	١٥٥، ١٤٩، ١٤١، ١٣٧، ١٢٧، ١٢٥، ١٢٢، ١٢٠، ١١٥، ١١٤

١٦٩ ، ١٧٣ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٥ ، ١٩١ ، ١٩٧ ، ٢٠٦ ، ٢١٥ .

المدح والتهنئة

٣ ، ٥ ، ١٠ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٣٥ ، ٤٤ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٦٠ ،

٧٢

٧٤ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ،

١٠٦ ، ١٠٩ ، ١١٨ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ،

١٣٢ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ،

١٤٨ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ،

١٦٨ ، ١٧٥ ، ١٨١ ، ١٨٤ ، ١٨٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ،

٢٠٤ ، ٢١٤ .

١ ، ٢ ، ٤ ، ٨ ، ١٤ ، ١٧ ، ١٨ ، ٣٤ ، ٤١ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٦ ، ٦٢ ، ٦٤

الوصف

٦٨ ، ٧٠ ، ٧٣ ، ٧٦ ، ٨٣ ، ٨٧ ، ٩٥ ، ١٢٩ ، ١٣٣ ، ١٤٠ ، ١٥١ ، ١٥٦ ،

١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٧١ ، ١٧٤ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٣ ، ١٩٢ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ،

٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٦ .

٩٢ (في ضيعة له)

اغراض وموضوعات نادرة

١٣٩ ، ١٤٥ (في فضل الزراعة)

١٧٧ (في ذم الزراعة)

فهرس القوافي

القافية	ارقام النصوص	عدد النصوص
الهمزة	٧ - ١	٧
الباء	٢٦ - ٨	١٩
التاء	٣٦ - ٢٧	١٠
الجيم	٣٨ - ٣٧	٢
الحاء	٤٧ - ٣٩	٩
الدال	٦٤ - ٤٨	١٧
الراء	١٠٢ - ٦٥	٣٨
الزاي	١٠٣	١
السين	١٠٩ - ١٠٤	٦
الشين	١١١ - ١١٠	٢
الصاد	١١٢	١
الضاد	١١٦ - ١١٣	٤
العين	١٢٥ - ١١٧	٩
الفاء	١٣٣ - ١٢٦	٨
القاف	١٤١ - ١٣٤	٨
الكاف	١٥٠ - ١٤٢	٩
اللام	١٦٨ - ١٥١	١٩

١٥	١٨٤ - ١٧٠	الميم
٢٤	٢٠٨ - ١٨٥	النون
٦	٢١٤ - ٢٠٩	الهاء
١	٢١٥	الواو
١	٢١٦	الياء
١	٢١٧	الألف اللينة

الفهرست

الموضوع	ب ٣٠٠
الهمزة	١٤
الباء	١٨
التاء	٣٠
الجيم	٣٥
الحاء	٣٦
الدال	٤٤
الراء	٥٣
الزاي	٧٤
السين	٧٤
الشين	٧٧
الصاد	٧٨
الضاد	٧٩
العين	٨١
الفاء	٨٦
القاف	٩١
الكاف	٩٥
اللام	٩٩
الميم	١٠٩
النون	١١٦
الهاء	١٢٦

١٢٩	الواو
١٢٩	الياء
١٣٠	الالف اللينة
١٣١	ملحق بما نسب الى الثعالبي والى غيره
١٣٦	المصادر والمراجع
١٤١	فهرس الاعلام
١٤٥	فهرس البلدان والاماكن
١٤٧	فهرس الموضوعات الشعرية

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٣٨٠٠ لسنة ١٩٩٠